



جامعة الأزهر - غزة
الدراسات العليا - كلية التربية
تخصص المناهج وطرق التدريس

واقع استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات التربوية في جامعة القدس المفتوحة وسبل تطويرها

**The Actual Usage of Virtual Classes Technology in Teaching
Educational Courses and Developing Methodology at
AL- Quds Open University**

إعداد:

علا ياسين على الأسطل

إشراف:

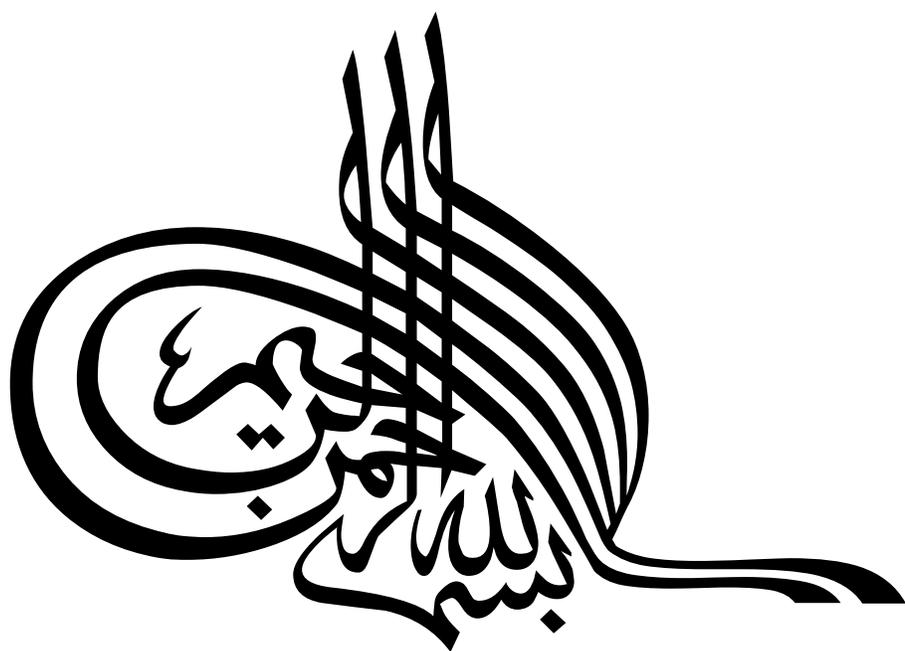
د. إسماعيل صالح الفرا

أستاذ المناهج وطرق تدريس التقنيات التعليمية المشارك

كلية التربية - جامعة القدس المفتوحة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس

1434هـ/2013م



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال الله تعالى:

(يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ)

(المجادلة: 11)

صدق الله العظيم

الإهداء

إلي هـ ن ° أوصاني ربي بهما خيراً ،إلى هـ ن ° كانت دعواتهما لي

في السر والعلن خير زاد

إلى روح والدي الطاهرة ، غفر الله له واسكنه فسيح جناته

إلى والدي أطال الله في عمرها ، وعجز لساني عن شكرها، تلك

الشمعة المتقدة تنير ظلمة حياتي ، فبوجودها اكتسبت قوة

ومحبة لا حدود لها ، فمعها عرفت معنى الحياة

إلى زوجي الغالي الذي لطالما شجعني على الدراسة والمثابرة

لإنجاز هذا الجهد العلمي

إلى أولادي

محمد وعبد الرحمن

الذين تحملوا الكثير طوال فترة إعداد هذه الدراسة

إلى أخواني الأعمام وأخواتي العزيزات

إلى كل من يفكر ويبحث عن الارتقاء بمؤسسات

التربية والتعليم ويدعم التعليم الإلكتروني

أهدي ثمرة جهدي هذا

الباحثة

شكر وتقدير

الحمد لله تعالى حمد الشاكرين ... والشكر لله عز وجل أولاً وقبل كل شيء ... إذ وهب لي نعمة الصحة والعافية ... وأمدني بالإيمان والعون ... ووفقني لإتمام هذا الجهد العلمي. يسعدني أن أتقدم بالشكوالعرفان لكل الذين مدوا إليّ يد العون حتى ظهرت هذه الدراسة علي صورتها الحالية.

كل الشكر والوفاء لعمادة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية لإتاحة الفرصة لي لإكمال دراستي العليا في جامعة الأزهر .

إلى مَنْ وَجِبَ علينا شكرهم ونحن نخطو خطواتنا الأولى في غمار الحياة العلمية، وأخص بالشكر والعرفان أستاذي الفاضل د. اسماعيل الفرا الذي أشعل شموع المعرفة والعلم أمامي ومنحني حصيلة فكره، ولم يألُ جهداً في توجيهي، ليخرج هذا العمل إلى النور فجزاه الله عني خير الجزاء .

كما أشكر الدكتورين القديرين د. محمد عليان ود. حسن النجار لتفضلهما بقبول مناقشتي لهذه الرسالة داعية المولى أن يوفقني في الاستفادة من ملاحظتهما وتوجيهاتهما، فجزاهما الله خيرا . كما أتوجه بخالص شكري وتقديري إلى المكتبات الجامعية في قطاع غزة والقاهرة التي ساهمت في توفير مصادر المعلومات لهذه الدراسة، والشكر موصول إلى أعضاء الهيئة الإدارية والأكاديمية في جامعة القدس المفتوحة حيث كان لهم بالغ الأثر في تحقيق أهداف الدراسة، وأخص بالذكر الدكتور/ أحمد أبو الخير على المتابعة ، والمحلل الإحصائي الدكتور/ جهاد الخصري.

كما أتوجه بخالص شكري إلي رئيس جامعة الأقصى الدكتور/ سلام الأغا على دعمه المعنوي لإتمام هذه الدراسة.

كما أتوجه بخالص شكري إلى أسرة زوجي الذين ساندوني وشاركوني بالدعاء أثناء إعداد هذه الدراسة
، كما أتوجه بخالص شكري إلى الأستاذ المميز / عمر عودة الأغا لما بذله من جهد نوعي في تنقيح
هذه الدراسة، إلى من زرعوا التفاؤل في دربي وقدموا لي المساعدات والتسهيلات ، ربما دون أن
يشعروا بدورهم بذلك فلهم مني كل الشكر ، وأخص منهم: هناء وربا ونسمة ،،،

معتذرة عن ذكر الأسماء لأنها كثيرة ... وجميلهم جميعا يطوق عنقي

والله من وراء القصد .

الباحثة

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى واقع استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات التربوية في جامعة القدس المفتوحة وسبل تطويرها، ولتحقيق ذلك اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (94) عضو هيئة تدريس بكافة فروع الجامعة في قطاع غزة، وقامت الباحثة بإعداد استبانته مكونة من (39) فقرة، موزعين على مجالين الأول يتعلق بدرجة توافر مهارة استخدام الفصول الافتراضية وشمل (20) فقرة والمجال الثاني تتعلق بالممارسات التربوية لعضو هيئة التدريس عبر الصفوف الافتراضية وشمل (19) فقرة، كما استخدمت الباحثة المقابلة الشخصية كوسيلة للوقوف على صعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس أثناء تدريس المقررات التربوية من خلال الصفوف الافتراضية .

وبعد تطبيق أدوات الدراسة تبين أن الدرجة الكلية لواقع استخدام تقنية الفصول الافتراضية لدى أعضاء هيئة التدريس (58.49%) و أن درجة توافر مهارة التعامل مع الصفوف الافتراضية (62.21%) وان النسبة المئوية للممارسات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس بلغت (54.49%) .

وكشفت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام الصفوف الافتراضية تعزى لمتغير الدورة التدريبية عند أعضاء هيئة التدريس ولصالح من اجتازوا الدورات التدريبية في الصفوف الافتراضية، في حين لم تظهر مثل تلك الفروق في متغير الجنس أو المؤهل أو العمر أو الفرع الذي يدرس به عضو هيئة التدريس .

كما كشفت الدراسة عن مجموعة من الصعوبات المادية والفنية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعة أثناء تدريس المقررات التربوية بتقنية الصفوف الافتراضية، من أهمها عدم توافر

قاعات مجهزة لاستخدام الصفوف الافتراضية، وضعف إتقان مهارات التعامل مع الصفوف الافتراضية،
وتغيب معظم الطلبة عن اللقاء المتزامن عبر الصفوف الافتراضية.
وقد قدمت الدراسة مجموعة من الخطوات الإجرائية التي من شأنها تطوير الممارسات التربوية لدى
أعضاء هيئة التدريس أثناء توظيف الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات التربوية في جامعة
القدس المفتوحة .

Abstract

This study aims at the identification of the actuality of usage of virtual classes in teaching educational courses at Al- Quds Open University and the means to develop them. To achieve this aim, descriptive analytical methodology was used. Sample size consisted of 94 members of the teaching staff in all branches of Al- Quds Open University in Gaza strip. The questionnaire consisted of 39 questions divided into 2 parts, the first dealing with the degree of presence of ability to use the virtual classes and was made up of 20 questions meanwhile the second part has to do with the educational behavior of the teaching staff member and consisted of 19 questions.

The researcher also used personal interview as a mean to identify the difficulties faced by the teaching staff members during teaching the educational courses through virtual classes

after applying the study tools, it was found that 58.49% of the teaching staff members actually use the virtual classes technique, while 62.21% of them have the skills of dealing with the virtual classes technique and 54.49% of them have good educational behaviors during the virtual class.

The study revealed the presence of differences of statistical significance in the actual usage of virtual classes against the number of training programs attended by the teaching staff members and against those who passed the training programs of usage of virtual classes, meanwhile there was no statistical significance against sex, educational level, age or the branch at which the teaching staff member teaches.

The study showed a group of financial, technical and administrative difficulties faced by the teaching staff members of the university during teaching the educational courses through virtual classes technique, including lack of equipped halls for the usage of virtual classes, imperfection of skills of usage of virtual classes and the absence of most students during the synchronized (real time) meetings through the virtual class.

The study provides a group of procedural steps which will develop the educational behaviors of the teaching staff member when using the virtual classes in teaching educational courses in Al- Quds Open University.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	الرقم
أ	البسمة	.1
ب	الآية	.2
ت	الإهداء	.3
ث	شكر والتقدير	.4
ح	المستخلص باللغة العربية	.5
د	المستخلص باللغة الانجليزية	.6
ذ	فهرس المحتويات	.7
ص	فهرس الملاحق	.8
ص	فهرس الجداول	.9
ط	فهرس الأشكال	.10
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة		
2	مقدمة الدراسة	.1
5	مشكلة الدراسة	.2
6	أهداف الدراسة	.3
6	أهمية الدراسة	.4
7	حدود الدراسة	.5

8	مصطلحات الدراسة	.6
10	هيكل الدراسة	.7
الفصل الثاني : أدبيات الدراسة (الإطار النظري)		
13	المبحث الأول : التعليم المفتوح	.1
15	أهداف التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة	.2
16	مزايا التعليم المفتوح	.3
17	سلبيات التعليم المفتوح	.4
17	فلسفة التعليم المفتوح	.5
18	مبررات التعليم المفتوح	.6
20	المبحث الثاني : التعليم الإلكتروني	.11
20	نشأة التعليم الإلكتروني وتطوره	.12
21	مفهوم التعليم الإلكتروني	.13
22	أهداف التعليم الإلكتروني	.14
23	أهمية التعليم الإلكتروني	.15
24	فوائد التعليم الإلكتروني	.16
25	أشكال التعليم الإلكتروني	.17
26	أسباب ظهور بيئات ومصادر التعليم الإلكتروني	.18
27	صعوبات التعليم الإلكتروني	.19
28	التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة	.20

28	21.	تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة
30	22.	سياسات الخطة الإستراتيجية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني
30	23.	غايات الخطة الإستراتيجية
30	24.	البنية الأساسية التي توفرها جامعة القدس المفتوحة
31	25.	الخدمات الإلكترونية التي توفرها الجامعة
33	26.	إنجازات جامعة القدس المفتوحة في التعليم الإلكتروني
34	27.	صعوبات التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة
35	28.	المبحث الثالث : الصف الافتراضي
35	29.	نبذة عن تاريخ ظهور الجامعة الافتراضية
36	30.	مفهوم الافتراضية
36	31.	تعريف الصفوف الافتراضية
37	32.	أنواع الصفوف الافتراضية
37	33.	خصائص الصفوف الافتراضية
38	34.	متطلبات الفصول الافتراضية
40	35.	مزايا الصفوف الافتراضية
43	36.	عيوب الصفوف الافتراضية
44	37.	المهارات الأساسية لاستخدام الصفوف الافتراضية
46	38.	الممارسات التربوية لإدارة الصفوف الافتراضية
47	39.	النواحي التربوية في استخدام الصف الافتراضي

48	تعليمات وإرشادات هامة وملزمة لعضو هيئة التدريس والطلبة	.40
49	المبحث الرابع: التعليم الالكتروني في جامعة القدس المفتوحة	.41
49	البوابة الجامعية الأكاديمية	.42
50	أهداف بوابة الجامعة الأكاديمية	.43
50	فوائد البوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة	.44
50	المستوى الأكاديمي	.45
51	المستوى الإداري والمالي	.46
52	المستوى الفني	.47
52	نظام إدارة التعلم بواسطة المودل	.48
53	المزايا التي يوفرها المودل في العملية التعليمية	.49
54	نظام الصف الافتراضي	.50
54	الخدمات التي تقدمها خدمة تقنية الصفوف الافتراضية	.51
55	استخدام الصفوف الافتراضية	.52
56	الدخول إلى الصف الافتراضي	.53
67	تقنيات الصف الافتراضي	.54
الفصل الثالث : الدراسات السابقة		
69	المحور الأول : الدراسات المتعلقة بالتعليم المفتوح	.1

72	المحور الثاني : الدراسات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني	2.
77	المحور الثالث : الدراسات المتعلقة بالصفوف الافتراضية	3.
87	تعقيب على الدراسات السابقة	4.
الفصل الرابع : إجراءات الدراسة		
92	منهج الدراسة	1.
92	مجتمع الدراسة	2.
92	عينة الدراسة	3.
93	أداة الدراسة	4.
94	خطوات الدراسة	5.
98	الأساليب الإحصائية	6.
الفصل الخامس : نتائج الدراسة		
134	نتائج الدراسة	1.
135	توصيات الدراسة	2.
136	مقترحات الدراسة	3.
قائمة المراجع		
137	المراجع العربية	1.
143	المراجع الأجنبية	2.
144	مواقع الانترنت	3.

قائمة الملاحق		
147	ملحق رقم (1) الاستبانة قبل التحكيم	1.
153	ملحق رقم (2) الاستبانة بعد التحكيم	2.
156	ملحق رقم (3) صحيفة المقابلة الشخصية	3.
157	ملحق رقم (4) أسماء السادة المحكمين	4.
158	ملحق رقم (5) التدقيق اللغوي	5.
159	ملحق رقم (6) الإجراءات التطبيقية للبوابة الأكاديمية	6.
182	ملحق رقم (7) إجراءات الدخول إلى المودل	7.

الجدول

رقم الصفحة	الجدول	الرقم
67	يوضح تقنيات الصف الافتراضي	1.2
92	يوضح توزيع عينة الدراسة	2.4
94	يوضح توزيع فقرات الاستبانة على مجالها	3.4
95	يوضح معامل ارتباط بيرسون ومستوى دلالاته الإحصائية لكل فقرة من فقرات المجال الأول ودرجته الكلية	4.4
97	يوضح معامل ارتباط بيرسون ومستوى دلالاته الإحصائية لكل فقرة من فقرات المجال الثاني ودرجته الكلية	5.4
98	يوضح معامل ارتباط بيرسون لجميع مجالات الاستبانة ودرجتها الكلية	6.4

	ومستوى الدلالة	
99	يوضح اختبار مان ويتني لبيان الصدق التمييزي للمجموعتين الدنيا والعليا في أداة الدراسة .	7.4
99	يوضح معامل الارتباط قبل وبعد التعديل لجميع مجالات أداة الدراسة ودرجتها الكلية	8.4
100	يوضح معامل ألفا كرونباخ لجميع مجالات أداة الدراسة ودرجتها الكلية	9.4
105	المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والأثر ان النسبية والترتيب لدرجات عينة الدراسة على محوري الاستبيان ودرجته الكلية	10.5
108	المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والأثر ان النسبية والترتيب لجميع فقرات المحور الأول ودرجته الكلية	11.5
112	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزن النسبية والترتيب لجميع فقرات المحور الثاني ودرجته الكلية	12.5
114	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت ومستوى دلالتها لدرجات عينة الدراسة على جمي أداة الدراسة ودرجتها الكلية حسب متغير الجنس .	13.5
115	يوضح مصدر التباين ، مجموع المربعات ، درجات الحرية ، متوسط المربعات ، وقيمة ف ودلالاتها الإحصائية على جميع محاور أداة الدراسة ودرجتها الكلية حسب متغير العمر .	14.5
117	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت ومستوى دلالتها لجميع	15.5

	مجالات أداة الدراسة ودرجتها الكلية حسب متغير الدرجة العلمية	
118	يوضح مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة ف ودلالاتها الإحصائية على جميع محاور أداة الدراسة ودرجتها الكلية حسب متغير الفرع	16.5
120	يوضح المتوسطات ، الانحرافات المعيارية ، درجات الحرية ، قيمة ت ، ومستوى دلالتها لجميع مجالات أداة الدراسة ودرجتها الكلية حسب متغير التدريب	17.5
121	يوضح الصعوبات المادية والفنية والإدارية	18.5

الأشكال

رقم الصفحة	الشكل	الرقم
56	الدخول إلى الصف الافتراضي	1.2
57	الدخول إلى black board	2.2
57	إعدادات Profile	3.2
58	إعدادات الصف الافتراضي	4.2
58	تحرير إعدادات الصف الافتراضي	5.2
59	تثبيت إعدادات الصف الافتراضي	6.2
59	الدخول إلى الصف الافتراضي	7.2
60	لتحميل للدخول على الصف الافتراضي	8.2

60	غرفة الصف الافتراضي	9.2
61	الشاشة الرئيسية	10.2
61	النوافذ والأشرطة	11.2
62	نافذة المشاركين	12.2
62	نافذة المشاركين - التعرف إلى الصلاحيات	13.2
63	نافذة المشاركين - وضع الصوت	14.2
63	نافذة الصوت والفيديو	15.2
64	نافذة الصوت والصورة - صورة ما قبل العرض	16.2
64	نافذة المحادثة الكتابية	17.2
65	نافذة المحادثة الكتابية - التعبيرات	18.2
65	اللوحة الأبيض	19.2
66	شريط أدوات اللوح الأبيض	20.2
66	شريط أدوات لوحة المعلومات	21.2

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

❖ مقدمة الدراسة

❖ مشكلة الدراسة وأسئلتها

❖ أهداف الدراسة

❖ أهمية الدراسة

❖ حدود الدراسة

❖ منهج الدراسة

❖ أداة الدراسة

❖ مصطلحات الدراسة

❖ إجراءات الدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

❖ مقدمة الدراسة:

تعد أساليب التطوير وأدواته هي الأساس في التعامل مع متطلبات العصر الحديث من أجل مواجهة التحديات التي أفرزتها التكنولوجيا وثورة المعلومات، الأمر الذي يفرض على المؤسسات التعليمية الاهتمام بتوظيف وسائل التعليم الإلكتروني، وتدعيم المواقف التعليمية بالتطبيقات والاستخدامات التكنولوجية التي تثري عملية التعليم والتعلم.

ولقد أصبح الحاسب الآلي وتطبيقاته جزءاً لا يتجزأ من الحياة الجامعية بعامه وفي التعلم عن بعد والتعليم المفتوح أيضاً، وقد أخذت التقنيات الحديثة المعتمدة على الحاسب الآلي تغزو كل مرفق من مرفق الحياة الجامعية، فاستطاعت هذه التقنية أن تغير أوجه الحياة الجامعية في زمن قياسي، ثم ولدت شبكة الإنترنت من رحم هذه التقنية فأحدثت طوفاناً معلوماتياً فكان لزاماً على كل جامعة تريد الالتحاق بالعصر المعلوماتي أن ينشئ أجياله على تعلم الحاسب الآلي وتقنياته، ويؤهلهم لمجابهة التغيرات المتسارعة في هذا العصر (الفتوخ والسultan، 1999: 79-88).

وبظهور الشبكة العالمية للمعلومات، ظهر نوع من التعليم جعل التربويين يعيدون النظر في أساليب التعليم التي يمارسونها، كما أن المتعلمين أصبحوا ذوي قدرة كافية على استعمال التكنولوجيا، وقد أدى استخدام الشبكة العالمية للمعلومات في التعليم عن بعد والتعليم المفتوح إلى تطور في العملية التعليمية كماً في طريقة أداء عضو هيئة التدريس والطلبة وإنجازتهما في اللقاءات التعليمية. وقد أوضح كوفيني وهافيلد (1995:43) أن استخدام الأنظمة المتعددة في الشبكة العالمية للمعلومات سوف يغير

الطريقة التي تؤثر بها التكنولوجيا في الحياة والعمل وتوفر للطلبة القدرة على الاتصال مع الجامعات ومراكز الأبحاث والمكتبات وغيرها و تساعدهم على نقلها ونشرها .

ولقد تزامنت هذه التطورات التقنية مع مراحل تقدم التعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني وذلك عبر استخدام تكنولوجيا المعلومات في جميع أشكال التعليم المستمر، والتدريب المستمر، والتعليم التشاركي حيث يسمح نظام التعليم الإلكتروني إلى إمكانية نقل وتوصيل المادة العلمية عبر وسائل متعددة في جامعة القدس المفتوحة عن طريق الفصول الافتراضية، البوابة الإلكترونية وتقنياتها، المودل، البث التدفقي .

وتعد الصفوف الافتراضية تقنية تعليمية علمية عبر الانترنت، تقوم على إيجاد بيئة صافية تفاعلية، يمكن من خلالها تقديم اللقاءات وإجراء المناقشات وتنفيذ الأنشطة المنهجية واللامنهجية مثل (الاجتماعات، المواد المساندة للمنهج / المقرر، وغيرها)، وتتيح لأعضاء هيئة التدريس والطلبة حضور اللقاءات التدريسية والاشتراك في جميع أنشطة الصف الافتراضي عبر الانترنت مما يعزز مفهوم التعليم المفتوح الذي تتبناه جامعة القدس المفتوحة، المتمثل في اللقاءات الوجيهة بنسبة 50% للمقررات الإلكترونية .

وهناك العديد من الشركات العالمية التي تقدم خدمة تقنية الصف الافتراضي مثل Wimba و FarStone، والشركات المحلية مثل TDM System، أما خدمة الصفوف الافتراضية الموجودة في جامعة القدس المفتوحة فتقدمها شركة Black board وهي إحدى الشركات الرائدة عالميا في مجال تقنية الصفوف الافتراضية، وتقدم خدماتها لعدد من الجامعات ومراكز البحث العلمي والمؤسسات التربوية ذات السمعة العالمية، وتعد جامعة القدس المفتوحة أولى المؤسسات التعليمية في فلسطين التي تعتمد هذه التقنية (حمائل، ماجد و أبو معيلق، ناصر: 2008)

وتوفر الصفوف الافتراضية إمكانية عالية لدمج الطلبة في العملية التعليمية التعليمية بما توافره من تكنولوجيا لعضو هيئة التدريس تساعده على زيادة فرص تفاعله مع الطلبة وتفاعل الطلبة بعضهم مع بعض، وللاستخدام هذه التقنية بشكلها الأمثل يحتاج عضو هيئة التدريس إلى الجمع بين مهارات عضو هيئة التدريس الجيد (كمدير للصف) والإلمام التام بهذه التقنية لاستغلال كل ما توافره من إمكانيات عرض وتفاعل مختلفة بالصوت والصورة وحلقات نقاش وغيرها. (جامعة القدس المفتوحة، 2009).

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن استخدام الفصول الافتراضية في التدريس يزيد من فعالية التدريس ويحقق نتائج إيجابية مقارنة بالطرق العادية فقد أشارت دراسة العجومي (2012) وجود فروق دالة إحصائية في الجانب المعرفي لمهارات التدريس الفعال لصالح التطبيق البعدي، كما بينت دراسة القحطاني (2010) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو استخدام الفصول الافتراضية تعزى لمتغير درجة الإلمام باستخدام الحاسب الآلي لصالح المجموعة التي درجة إلمامها باستخدام الحاسب الآلي عالية .

كما يحتاج عضو هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة وبالأخص في كلية التربية إلى الإلمام بهذه التقنية لاستفادة من كل ما توافره من إمكانيات عرض وتفاعل متنوعة منها التفاعل المباشر بين عناصر العملية التعليمية، وإرسال واستقبال الملفات، واستخدام الفيديو والكاميرا، والتنقل بين صفحات الانترنت، وخدمة الدردشة المباشرة، وغيرها من الخدمات، كما يمكن تسجيل المحاضرات التي تحدث ومن ثم نشرها للطلبة على البوابة الإلكترونية وإن استخدام هذه التقنية بحاجة إلى تقويم مستمر، وبحاجة إلى معرفة واقع استخدامها، لا سيما أن الجامعة تلقى لماً واسعة على استخدامها، وتعتمدها ضمن فلسفتها كإحدى التقنيات الإلكترونية الواجب استخدامها في التدريس ومن هنا تأتي هذه الدراسة للكشف عن واقع استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات التربوية في جامعة القدس المفتوحة وسبل تطويرها .

❖ مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما واقع استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس التربويين في جامعة القدس المفتوحة محافظات قطاع غزة وسبل التطوير؟

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما واقع استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات التربوية في جامعة القدس المفتوحة؟

2. ما درجة توافر مهارة استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة؟

3. ما الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في تدريس المقررات التربوية في جامعة القدس المفتوحة عبر الصفوف الافتراضية؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيرات (الجنس ، العمر ، الدرجة العلمية، الفرع، الدورات التدريبية).

5. ما الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس أثناء تدريس المقررات التربوية عبر تقنية الصفوف الافتراضية؟

6. ما سبل تطوير الممارسات التربوية داخل الصفوف الافتراضية لأعضاء هيئة التدريس في تدريس المقررات التربوية؟

❖ أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1. التعرف إلى درجة توافر مهارة استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظرهم.
2. التعرف إلى درجة استخدام الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في تدريس المقررات التربوية في جامعة القدس المفتوحة عبر الصفوف الافتراضية.
3. التعرف إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، الدرجة العلمية، الفرع، الدورات التدريبية)
4. التعرف إلى الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس أثناء تدريس المقررات التربوية عبر تقنية الصفوف الافتراضية.
5. التعرف إلى سبل تطوير استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات التربوية في جامعة القدس المفتوحة.

❖ أهمية الدراسة

يمكن توضيح أهمية الدراسة فيما يلي :-

أولاً :- حدائة الموضوع وعدم طرقه من وجهة نظر تربوية حسب علم واطلاع الباحثة الأولى.

ثانياً :- توقع إفادة الفئات التالية :

1. تحسين واقع استخدام المسؤولين في جامعة القدس المفتوحة من خلال تزويدهم بتغذية راجعة حول واقع استخدام الصفوف الافتراضية ودورها في تطوير التعليم الجامعي .

2. أعضاء هيئة التدريس وذلك من خلال تزويدهم بالجوانب الإيجابية لدور الصفوف الافتراضية والجوانب التي تحتاج إلى مزيد من التطوير والتفعيل.

3. إدارات الجامعات الفلسطينية وذلك من خلال ما تقدمه هذه الدراسة من تقييم موضوعي لتجربة الصفوف الافتراضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الذين مارسوا بالفعل هذه التجربة .
ثالثاً :- قد تفتح هذه الدراسة مجالاً لإجراء دراسات مكملتها لها في مجال التعليم الإلكتروني وأدواته في نفس الجامعة أو جامعات أخرى أو حتى في مراحل تعليمية أخرى .

❖ حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على الحدود التالية:

1. **الحد الموضوعي** :- تقتصر هذه الدراسة على معرفة واقع استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس التربويين في جامعة القدس المفتوحة محافظات قطاع غزة وسبل تطوير ممارساتهم نحو التقنية، موظفة في ذلك المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة والمقابلة الشخصية.
2. **الحد المكاني**: الفروع التعليمية وهي (فرع رفح _ فرع خان يونس _ فرع غزة _ فرع الوسطى _ فرع الشمال) .
3. **الحد البشري**: أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة القدس المفتوحة.
4. **الحد الزمني**: تم البدء في الدراسة من بداية الفصل الدراسي الأول من السنة الجامعية 2012/2011 حتى نهاية الفصل الدراسي الثاني من السنة الجامعية 2013/2012.

❖ مصطلحات الدراسة :

تتمثل مصطلحات الدراسة إجرائياً في التالي:-

• **الصف الافتراضي:** الصف الافتراضي هو تقنية عبر الانترنت تقوم على خلق بيئة تعليمية شبيهة ببيئة الصف العادية، ويمكن من خلالها أن يقوم المعلم بتقديم المحاضرة بالصوت والصورة والكتابة، كما يمكنه عرض مقاطع مصورة أو مسموعة للطلبة ، وتتميز بيئة الصف الافتراضي بتفاعلية عالية بين المعلم والمتعلم، وتستخدم جامعة القدس المفتوحة في الوقت الحالي Black board في العملية التعليمية.

• **التعليم الإلكتروني:** ترى الباحثة أن التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة هو وسيلة للتعليم باستخدام البوابات الإلكترونية بالجامعة والمكتبات الإلكترونية وإدارة الملفات، وحلقات النقاش والصف الافتراضي ومراسلة الطلاب من أجل إيصال المعلومات للطلاب بأسرع وقت وأقل تكلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقويم أداء الطلبة وفي كل الأحوال فإن التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة لا يلغي دور عضو هيئة التدريس وبالتالي دور الجامعة ولكنه يعيد صياغة دور كل منهما .

• **عضو هيئة التدريس :** هو حلقة الاتصال الشخصي بين الدارس والجامعة وفق نظامها التعليمي، وهو إما أن يكون متفرغاً يتحمل عبئاً دراسياً كاملاً، أو غير متفرغ يتحمل عبئاً دراسياً جزئياً، وتتعدد أعباء عضو هيئة التدريس وتشمل اللقاءات الصفية، ومساعدة الدارس على حل مشكلاته الأكاديمية التي تصادفه في أثناء تعلمه الذاتي (كمال، 2002، ص 13).
وعضو هيئة التدريس المستهدف في هذه الدراسة هو الذي خاض بالفعل تجربة الصفوف الافتراضية بحيث يكون قد درّس أو يدرّس عبر الصفوف الافتراضية، وتقاس درجة توافر مهارة استخدام تقنية الصفوف الافتراضية لديه بالدرجة التي يحصل عليها من خلال أداة الدراسة الحالية.

- **جامعة القدس المفتوحة:** باشرت جامعة القدس المفتوحة عملها على أرض فلسطين لتحقيق أهدافها منذ عام 1991، وانتشرت في ربوع الوطن حيث تم إنشاء مراكز وفروع تعليمية مملوكة في جميع محافظات فلسطين، وتمكنت الجامعة من توفير بيئة تعليم وتعلم إلكترونية متكاملة واحدة وداعمة للعملية التعليمية التعلمية، وعملت على إدراج فلسطين في قوائم الدول المعتمدة لدى العديد من الأكاديميات التعليمية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وأسست شبكة من الشراكة مع كبرى الشركات العالمية العاملة في مجال التدريب المتخصص بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. (www.qou.edu) ومن ثم توصلت الباحثة إلى أن جامعة القدس المفتوحة هي مؤسسة تعليمية من مؤسسات التعليم العالي في دولة فلسطين ومنتشرة بفروعها التعليمية في محافظات الوطن وهي رائدة التعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني في الشرق الأوسط وتعتمد أنماط تعليمية متنوعة لنقل التعليم إلى الطلبة بما يتفق مع أوضاعهم وظروفهم الاجتماعية والاقتصادية، وقد يكون هؤلاء الطلبة متفرغين للدراسة أو غير متفرغين حسب إمكانياتهم وظروفهم مع نسبة حضور لا تقل عن 25% .

- **المقررات التربوية:** هي المقررات المتعلقة بإعداد وتأهيل طلبة جامعة القدس المفتوحة مهنيًا، ويشترط على كل طلبة كلية التربية في الجامعة اجتيازها بنجاح، أما مقررات الأنشطة الإلكترونية التي تدرس عبر الصف الافتراضي (مقررات التعليم المدمج) الذي يطرحه مركز التعليم المفتوح للفصل الأول (1121) من العام 2012-2013 م بلغ عددها (8) مقررات تربوية .

- **التعليم المفتوح:** نظام تعليمي تجديدي ييسر نشر التعليم والتعلم لأفراد المجتمع وفق قدرات كل فرد والتزاماته بالاعتماد على تقنيات ووسائل تعليمية تعليمية متعددة تتصف بالمرونة، كما انه ليس بديلا عن الجامعات الأخرى ولا منافسا بل مكمل لها في أداء الرسالة المشتركة

بينهما (الفراء، 2007: 286). ومن ثم توصلت الباحثة إلى أن التعليم الجامعي المفتوح هو التعليم والتعلم اللذان يتمان وفق فلسفة المجتمع الفلسطيني وغاياته من منظور الجودة والأصالة والانفتاح الحضاري الأصيل، دون أن يكون عضو هيئة التدريس والطلبة معاً باستمرار داخل مكان واحد بالاعتماد على التقنيات التعليمية الحديثة التي تتصف بالمرونة والمساعدة على تحقيق الأهداف التعليمية.

❖ هيكل الدراسة :

تم ذلك وفقاً للخطوات التالية :-

1- الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب التربوي المتعلق بالتعليم الإلكتروني والصفوف

الافتراضية وأهميتها في المجال التربوي والتعليمي وذلك للخروج بما يلي :-

- عرض الدراسات السابقة بطريقة منهجية وفق تسلسل زمني .

- إعداد الإطار النظري للدراسة والتوصل إلى الدور المتوقع للصفوف الافتراضية في التعليم المفتوح ومظاهر الاتجاهات نحوها .

2- إعداد أدوات الدراسة المتمثلة في :-

- استبانته لقياس واقع استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس التربويين.

- صحيفة مقابلة لعينة من أعضاء هيئة التدريس التربويين في جامعة القدس المفتوحة.

3- التحقق من صدق الأدوات وثباتها .

4- تطبيق الأدوات على عينة الدراسة .

5- تحليل النتائج إحصائياً وتفسيرها ومناقشتها .

6- عرض ملخص الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها .

إن ما تم عرضه في الفصل الأول سيمهد الطريق أمام الدراسة للوصول إلى الفصل الثاني الذي سيتناول أدبيات الدراسة ذات العلاقة بالتعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة والتعليم الإلكتروني والصف الافتراضي ضمن منظومة التعليم الإلكتروني.

الفصل الثاني

أدبيات الدراسة

❖ **المبحث الأول:** التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة

❖ **المبحث الثاني:** التعليم الإلكتروني

❖ **المبحث الثالث:** الصف الافتراضي

❖ **المبحث الرابع:** التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة

الفصل الثاني

أدبيات الدراسة

المبحث الأول : التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة

يتناول المبحث الأول التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة، من حيث فلسفته، وأهدافه، ومزاياه، وسلبياته، ومبررات استخدامه في جامعة القدس المفتوحة.

يرجع استخدام تعبير التعليم المفتوح منذ بداية ظهوره في نهاية القرن التاسع عشر بسبب فتح الفرص أمام الأفراد للدراسة بغض النظر عن مواقعهم الجغرافية أو حالاتهم الاقتصادية والاجتماعية (الخطيب، 2006:243) ويضع الجامعة في حالة انسجام دائم مع متطلبات الحياة ، وآفاقها المستقبلية، فعمدت الجامعات إلى إحداث برامج XZ فك ضغط واستخراج الملفات المضغوطة ، ويعد التعليم المفتوح تعليمًا متاحًا إلى كل راغب فيه وقادر عليه ومتحرر من قيود التعليم النظامي (عبيوش، 2001:60). لذا يعد التعليم المفتوح تعليمًا جماهيريًا يستند على فلسفة حق المواطنين بالحصول على الفرص التعليمية المتاحة، أي أنه تعليم مفتوح لجميع فئات المجتمع لا ينفذ بوقت، ولا بفترة من المتعلمين ولا بالعمر، ولا يقتصر على مستوى أو نوع من التعليم فهو يتناسب وطبيعة حاجات المجتمع وأفراده وطموحاتهم وتطور فهمهم بما يساعد على تحقيق التعليم الفردي والتعليم الذاتي (الفراء، 2007: 287). وأيضاً التنمية المهنية لأفراد المجتمع.

وقد حظى التعليم المفتوح باهتمام كبير من الجامعات والمعاهد والكليات في معظم الدول العربية منذ تسعينيات القرن العشرين وما يزال كمساهم لحل إشكالية ضعف الطاقة الاستيعابية في الجامعات والكليات ،وتفعيل أساليب التعليم والتعلم الحديثة، وتسابقت العديد من المؤتمرات والندوات واللقاءات الدولية والإقليمية والمحلية في استعراض تجارب التعليم المفتوح مثل التجربة الليبية والتونسية وجامعة

بيام نور المفتوحة في إيران وجامعة سوكوناهي المفتوحة بتايلاند والجامعة العربية المفتوحة والتجربة الفلسطينية المتمثلة في جامعة القدس المفتوحة (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1998).

وتؤكد معظم أدبيات الدراسات المعاصرة على أهمية التعليم المفتوح كخيار استراتيجي للتعليم العالي وتتزايد أهمية هذا الخيار كما أشارت تقارير جامعة القدس المفتوحة (www.qou.edu) في إن الاتجاه المستقبلي للتعليم نحو التعليم المفتوح في نمو مستمر لأن النمو السكاني المتنامي وزيادة الطلب الاجتماعي للتعليم العالي، وزيادة الإنفاق على التعليم، والتقدم التقني وحاجة سوق العمل وبعض المؤسسات الحكومية الأهلية تحتاج إلى تخصصات لا تتوفر في الجامعات المقيمة، هذه الأمور تحتم على المهتمين والقائمين على التعليم العالي الاستفادة من التجارب الناجحة التي خاضتها بعض الجامعات في مجال التعليم الجامعي المفتوح كالتجربة الفلسطينية، والتي كانت من أبرز الدوافع إلى تقديم إنشاء جامعة القدس المفتوحة .

بدأ التفكير في إنشاء الجامعة عام 1975م انطلاقاً من احتياجات الشعب الفلسطيني للتعليم العالي في ظروفه السكانية والاجتماعية والاقتصادية تحت الاحتلال الإسرائيلي وبطلب من منظمة التحرير الفلسطينية قامت منظمة اليونسكو بإعداد دراسة الجدوى لمشروع الجامعة التي استكملت عام 1980م وأقرها المؤتمر العام لليونسكو، وفي عام 1981م أقر المجلس الوطني الفلسطيني المشروع ، إلا أن ظروف الاجتياح الإسرائيلي ضد الفلسطينيين في لبنان حال دون المباشرة في تنفيذه حتى العام 1985م. (www.qou.edu) وفي أواخر عام 1985م أفتتح مقر مؤقت للجامعة في عمان بموافقة رسمية من وزارة الخارجية الأردنية وقد تركز العمل من خلال العام 1981-1991م على إعداد الخطط الدراسية والكليات واعتماد التخصصات العلمية فيها وإنتاج المواد التعليمية والمطبوعات والوسائط التعليمية المساندة (www.qou.edu) . وفي عام 1991م باشرت الجامعة خدماتها التعليمية

في فلسطين متخذة من مدينة القدس الشريف مقراً رئيساً لها ومع إقامة السلطة الوطنية الفلسطينية في عام 1993م أعلن رسمياً إنشاء جامعة القدس المفتوحة يوجد لها اليوم قرابة 22 فرعاً تعليمياً في مختلف محافظات الوطن وخارج الوطن وتعد الجامعة اليوم هي الأكبر من بين جامعات الوطن فيوجد فيها ما يقارب (61764) طالباً وطالبة (<http://www.qou.edu/arabic/>) علماً أن عدد طلبة الجامعة يقارب من ثلث الملتحقين بالجامعات الفلسطينية الأخرى وثلث هؤلاء الطلبة ضمن كلية التربية تقريباً. وقد تحدثت الجامعة الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يمر بها الشعب الفلسطيني واستمرت مستمدة عزيمتها في أداء رسالتها وتحقيق أهدافها من قوة إرادتها حتى أصبحت رائدة للتعليم المفتوح في الشرق الأوسط (www.qou.edu).

❖ أهداف التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة :-

من خلال تصفح الباحثة للموقع الإلكتروني لجامعة القدس المفتوحة (www.qou.edu) تبين أن أهم أهداف التعليم المفتوح في الجامعة ما يلي :

- 1- تبني فلسفة جديدة للتعليم تجمع بين ذاتية التعليم وبين التطبيق العلمي وذلك من خلال ربط اللقاءات والبرامج الإلكترونية بين الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية .
- 2- دعم التعليم بالتكنولوجيا .
- 3- الإسهام في إكساب الطالب شخصية محلية وعربية قوية الانتماء للوطن ولأمة .
- 4- نشر وتعميم فلسفة التربية المفتوحة والتعلم الإلكتروني والمدمج وممارساتها .
- 5- تطبيق الممارسات التعليمية الجيدة وفق معايير الجودة الخاصة بالتعليم المفتوح .
- 6- زيادة الاهتمام بشوائح المجتمع المعاقلة مجتمعياً أو مالياً أو جغرافياً للحصول على التعليم العالي والعمل على تحسين وزيادة فرص إلحاقهم بالتعليم العالي والنجاح فيه .

وترى الباحثة أن الهدف الأساسي للتعليم المفتوح يكمن في الاهتمام بالتطبيق الأمثل لاستخدامات تكنولوجيا التعليم سعياً إلى الهدف المأمول من إيصال الخدمة التعليمية للجميع في أماكن تواجدهم، وتوافر فرص مميزة للتعليم لمن لا تستوعبهم الدراسة النظامية في الجامعات المقيمة.

❖ مزايا التعليم المفتوح :

تعمل معظم برامج التعليم المفتوح في جميع الجامعات العالمية على تحقيق بعض المزايا كما يراها ، أبو شيخة وآخرون (2001 :92-93)، اسماعيل (4:2003)، دليل التعليم المفتوح(2011)، الجامعة العربية المفتوحة (1998)

- 1- جعل التعليم حقاً مشروعاً للجميع وتحقيق العدالة في فرص التعليم .
- 2- سد النقص في ندرة أعضاء هيئة التدريس والمدرسين المؤهلين في مجال معين والعمل على تلاشي ضعف الإمكانيات .
- 3- الإسهام في رفع المستويات الثقافية والاجتماعية والعلمية لدى الطلاب .
- 4- الإسهام في محو الأمية وتعليم الكبار .
- 5- الإسهام في حل المشكلات الناجمة عن عجز مؤسسات التعليم العالي التقليدية عن استيعاب الأعداد الهائلة من طلبة الدراسة الجامعية .
- 6- توفير الفرص لمن فاتهم إكمال تعليمهم مما يحقق مبدأ ديمقراطية التعليم وتكافؤ فرص التعليم الجامعي بالرغم من تباين الظروف .
- 7- توفير التعاون العلمي والتعليمي والبحثي بين مؤسسات التعليم.
- 8- إتاحة الفرصة لأصحاب التخصصات المختلفة لدراسة تخصصات أخرى.

❖ سلبيات التعليم المفتوح

- 1- افتقاره إلى أسلوب التفاعل والاتصال المباشر في نفس المكان بين المعلم والمتعلم.
 - 2- الاقتصار على تقديم المواد الإنسانية والاجتماعية .
 - 3- معدلات القبول المتدنية نقطة ضعف إذا قورنت بمعدلات الجامعات المقيمة . (uqu.edu.sa)
- وترى الباحثة أن من أهم سلبيات التعليم المفتوح أنه لا يصلح لتدريس المقررات ذات الطابع العملي كالمواد العلمية والتطبيقية كالكيمياء التي تحتاج إلى مختبرات بالإضافة إلى أن التقييم قد لا يكون موضوعياً في كثير من وسائل التقييم وإن كانت توجد أساليب عديدة للتغلب على تلك السلبيات أو التخفيف منها، علماً بأن جامعة القدس المفتوحة نجحت في التغلب على بعض السلبيات .

❖ فلسفة التعليم المفتوح :

ترى الباحثة أن فلسفة التعليم المفتوح الجامعي تتبلور بشكل واسع بحيث يشمل غالبية أفراد المجتمع ببرامج فعالة وهادفة وتسخير تكنولوجيا التعليم والاتصال لبيسط الوعي التعليمي للوصول إلى الشراكة بمفاهيم تحقق التعليم الفعال. وما دعوه الرسول صلى الله عليه وسلم إلى طلب العلم من المهد إلى اللحد إلا إشارة للتعليم المفتوح التي لا تتحدد بفترة زمنية أو مكانية فالإنسان يبقى يتعلم حتى اللحظة التي يفارق فيها الحياة ولقد سبقت الحضارة الإسلامية مؤسسات التعليم الحديثة للتعليم المفتوح وإرساء قواعد هذا النوع من التعليم من حيث الفلسفة والمناهج بما يتناسب وتلك الحقبة الزمانية، (الفراء، 2007: 292)، واستناداً إلى ما سبق فإن فلسفة التعليم في جامعة القدس المفتوحة تكمن في التالي:-

1. تطبيق نظام التعليم المفتوح مع المستجدات العلمية والتكنولوجية .
2. تشجيع حرية التفكير والتعبير ضمن إطار من المحافظة على الأخلاق الحميدة الشريفة واحترام الآخرين والحرص على الوحدة الوطنية .

3. تعميق الاهتمام بالطالب، وجعل كافة نشاطات الجامعة موجهة لخدمته ودعم تعلمه وتخرجه بمستوى عالٍ من النوعية .

4. تعميق الاهتمام بنوعية الأداء على جميع الصعد ضمن خطة الجودة الشاملة . (www.gou.edu)

❖ مبررات التعليم المفتوح:

من خلال اطلاع الباحثة على المصادر الأولية والثانوية والموقع الإلكتروني ومن ضمنها موقع جامعة أم القرى (www.uqu.edu.sa) تقوم الباحثة بتصنيف مبررات التعليم المفتوح في التالي :

1. مبررات جغرافية

قد يكون الموقع الجغرافي الذي يقطنه الطلبة عيقاً لوصولهم إلى الجامعة لذا يحل التعليم المفتوح هذه المشكلة لأنه لا يتطلب من الطالب الحضور يومياً إلى الجامعة (أي الحضور 25%) لقاءين وجاهين قبل النصفى وآخرين وبعد النصفى علماً أن هناك فئة من السكان تسكن بعيداً ومعزولة جغرافياً .

2. مبررات سياسية

تشهد فلسطين اضطرابات سياسية، وعدم استقرار وهذا يؤدي إلى إغلاق المؤسسات التربوية والجامعات لذا يفيد التعليم المفتوح في مثل هذه الحالات وقد كان هذا الدافع الرئيس لتأسيس جامعة القدس المفتوحة.

كما يمكن استخدام التعليم المفتوح من أجل بث البرامج الثقافية والسياسية وتكريس مفاهيم الديمقراطية والحرية عند الشعب الفلسطيني .

3. مبررات اجتماعية ثقافية

تعدد التعقيدات في الحياة الاجتماعية وبروز الدور المتنامي للمرأة؛ فلم تعد قعيدة البيت حيث تستطيع المرأة غير العاملة الالتحاق به، كما يساهم التعليم المفتوح في محو الأمية المنتشرة في محافظات الوطن .

4. مبررات اقتصادية:

من الثابت علمياً أن هناك علاقة وطيدة بين الاقتصاد والتعليم والتعلم عامل أساسي من عوامل التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي ضروري لتطوير التعليم. والتعليم المفتوح تبلغ نفقاته نصف نفقات التعليم التقليدي، لذا يعرض التعليم المفتوح نفسه كبديل حقيقي للتعليم التقليدي لأنه يقلل من النفقات.

5. مبررات نفسية:

لقد أثبتت الدراسات أن بعض الطلبة يعانون الضعف نظراً لوجودهم في جماعات، كما دلت دراسات التسرب أن أحد أسبابه شعور الطالب البطيء بالحرج وعدم قدرته على مجاراة أقرانه المتفوقين وهذا يولد كرهًا للمدرسة والجامعة وقد يحل التعليم المفتوح بعض هذه المشكلات وهو أنسب وأكثر ملاءمة لهؤلاء الطلبة .

من خلال العرض السابق تبين أن هناك مبررات قوية تستدعي تبني جامعة القدس المفتوحة نظام التعليم المفتوح ضمن نظامها التعليمي مما يضمن تقديم الخدمات التعليمية إلى الطلبة بغض النظر عن أماكن تواجدهم.

المبحث الثاني : التعليم الإلكتروني

يتناول المبحث الحالي التعليم الإلكتروني، نشأته وتطوره، مفهومه، أهدافه، أهميته، فوائده، وبيئته وصعوباته ويكون تناول العناصر السابقة على النحو التالي:

يعد التعليم الإلكتروني عن طريق استخدام تكنولوجيا المعلومات، أو ما يسمى (التعليم الإلكتروني) نمطاً جديداً من أنماط التعليم مما أدى إلى زيادة كفاءة التعليم، حيث يسمح هذا النظام من التعليم إلى إمكانية نقل وتوصيل المادة العلمية عبر وسائل متعددة دون حاجة الطالب للحضور إلى قاعة الدراسة بشكل منتظم ، حيث أصبح التعليم الإلكتروني جزءاً من أنظمة التعليم، وذلك لما يمتلكه من قوة كافية يمكن أن تسهم في دفع عجلة التقدم والتنمية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية والتنمية الثقافية، وقد جاء ذلك الاهتمام بهذا النوع من التعليم بسبب التطورات الهائلة التي تحدث في حقل تقنية المعلومات والاتصالات وأيضاً بسبب الحاجة الملحة لتحديث مهارات الموارد البشرية العاملة .

❖ نشأة التعلم الإلكتروني وتطوره:

تعود نشأة التعلم الإلكتروني إلى أوائل ثمانينيات القرن العشرين عندما انتشر الحاسوب الشخصي، كان المضمون يخزن في نسق رقمي على أشرطة ممغنطة وأقراص مرنة ثم أقراص مدمجة، وكان يرسل فيما بعد إلى طالبي العلم في أنحاء العالم كافة. كان هذا الجيل الأول للتعلم الإلكتروني، وكان المضمون في ذلك الوقت أغنى في الوسائط المتعددة والعرض مقارنة بالنصوص المكتوبة على الورق. وفي منتصف التسعينيات، ومع الانتشار الواسع للإنترنت وشبكة الوب العالمية، ظهر الجيل الثاني من التعلم الإلكتروني. لم يعد من الضروري بعد الآن إرسال المضمون إذ إنه أصبح العلم في أي وقت وحيثما كان في متناول يد الطالب. ومن المزايا الأخرى الكبرى لذلك أنه كلما أدخل المضمون أو

عدل، يستطيع الطالب الوصول لمضمون الحديث على الفور، إن المضمون جزء من عملية التعلم ولكن ماذا عن تفاعلية عملية التعلم ودارتها؟ خلال الجيل الأول والثاني كان ذلك يتم بالطريقة التقليدية، أي وجهاً لوجه على المستوى الفردي. ولكن ذلك انتقل إلى الشبكة أيضاً مؤخراً، فقد بدأ الجيل الثالث الذي انطلق في أواخر التسعينيات التعامل مع أدوات إدارة الوب. فهي تيسر التفاعل بين الطلبة وبين المعلمين وبين الطلبة والمعلمين أيضاً، كما أنها تساعد المعلم في تتبع تقدم طالب العلم وتعديل مسار تعلمه وفقاً لذلك. هكذا بدأ مجتمع التعلم يرى الفوائد المتزايدة لهذه التكنولوجيا الحديثة. (الكرم والعلبي، 2005: 134).

❖ مفهوم التعليم الإلكتروني (E-learning):

يعد التعليم الإلكتروني وسيلة من وسائل التعليم المفتوح لكنه ليس الوسيلة الوحيدة فالتعليم الإلكتروني هو تقديم المناهج التعليمية والدورات التدريبية عبر الوسائط الإلكترونية المتنوعة التي تشمل الأقراص بأنواعها وشبكة الانترنت بأدواتها في أسلوب متزامن أو غير متزامن باعتماد مبدأ التعلم الذاتي أو التعليم بمساعدة الأستاذ الجامعي مع تقييم المتعلم (بسيوني، 2007 : 216).

و يعرف أيضاً التعليم الإلكتروني بأنه التعليم الذي يستهدف إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والإنترنت وتمكن الدارسين من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان. (العويد، والحامد، 2004 : 2)، فالتعليم الإلكتروني هو التعليم باستخدام الحاسبات الآلية وبرمجياتها المتنوعة سواء أكانت على شبكات مغلقة أو شبكات مشتركة أو شبكة الانترنت العالمية.

وترى الباحثة أن التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة هو وسيلة للتعليم باستخدام البوابة الالكترونية بالجامعة والمبكات الالكترونية وإدارة الملفات، وحلقات النقاش والصف الافتراضي ومراسلة

الطلاب من أجل إيصال المعلومات للطلبة بأسرع وقت وأقل تكلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقويم أداء الطلبة وفي كل الأحوال فإن التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة لا يلغي دور عضو هيئة التدريس، وبالتالي دور الجامعة ولكنه يعيد صياغة دور كل منهما في ضوء المستجدات التقنية الحديثة في الحقل التربوي .

❖ أهداف التعليم الإلكتروني :

تم الإطلاع على العديد من الأدبيات المتعلقة بأهداف التعليم الإلكتروني مثل سلامة والدايل (2008:123)، بسيوني (2007: 221)، سعادة والسرطاوي (2003: 206)، استخلصت الباحثة إلى أن التعليم الإلكتروني يحقق العديد من الأهداف منها التالي:

- 1- تبادل الخبرات التربوية من خلال قنوات الاتصال والمنتديات وحلقات النقاش وإدارة الملفات (وسائط التعليم الإلكتروني) وتبادل الآراء والتجارب .
- 2- حل مشكلة الغياب والمرض لدى بعض الطلبة من خلال متابعة المقررات خارج أسوار الجامعة .
- 3- وضع أنشطة مساعدة للمقررات التربوية ومواقف تعليمية تساعد على التذكر والفهم والاستيعاب والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم .
- 4- توفر المقررات للطلاب على مدار 24 ساعة للذين يرغبون التعليم في وقت مناسب لهم .
- 5- تقلل الأعباء الإدارية لعضو هيئة التدريس في الجامعة مثل التعيينات الإلكترونية .

لذلك يهدف التعليم الإلكتروني في الجامعات إلى مواكبة التطورات العلمية وتمكين الطلبة من التفاعل معها بكفاءة ، وإتاحة مساحة واسعة لهم لتغيير نمط تفكيرهم التقليدي إلى التفكير الإبداعي.

❖ أهمية التعليم الإلكتروني :

من خلال الاطلاع على أدبيات التعليم الإلكتروني (الشرقاوي، 2005:214)، (عزمي، 2008: 87)، (عامر، 2007:175) توصلت الباحثة إلى أن أهمية التعليم الإلكتروني تكمن في كونه نظاماً تعليمياً يهتم بالتعليم بجميع أشكاله (التعليم المستمر – التدريب المستمر – التعليم التشاركي) وتتضح تلك الأهمية في التالي :

- 1- يجسد مفهوم التعليم الفردي الذي يمنح درجة عالية من الثقة بالنفس، فكل متعلم يعمل كغيره سواء أكان مبدعاً، أما عادياً . ويعتمد على سرعة الطالب الذاتية في التعليم وتفاعله مع عناصر الموقف التعليمي الإلكتروني .
- 2- يقلل من المتطلبات الأساسية الكلاسيكية للتعليم .
- 3- ينمي الدافعية لدى الطلبة من خلال تقييمهم لمختلف البرامج التي بها يتم تعلمهم واختيارهم المناسب لهم .
- 4- يجسد مفهوم التعليم بالحاكاة الذي يساعد الطلاب على تعلم المهارات دون تعرضهم للمخاطر ذات الحاجة الملحة مثل المقررات العلمية .
- 5- يجذب التعليم الإلكتروني الطلاب نحو المعلومات عبر استخدام الوسائط المتعددة .
- 6- يحول التعليم الإلكتروني المقررات التعليمية الجافة إلى مقررات أكثر سهولة وجاذبية وإثارة من خلال اشتراك وتفاعل الطلبة بعضهم البعض .

7- يمكن التعليم الإلكتروني الطلبة تنفيذ المواقع التعليمية في أي مكان وزمان داخل وخارج حرم الجامعة ويمكنهم من الاستفادة من الوقت وذلك يتطلب استخدام الحواسيب المحمولة والهواتف النقالة التي تتمتع بوسائط تقنية عالية .

8- التقويم المستمر لعمليات التدريب على التعليم باستخدام التعليم الإلكتروني ومدادنا بالمزيد من البيانات والمعلومات والإحصائيات عن أداء الطلبة المسجلين في المقررات الإلكترونية التعليمية.

❖ فوائد التعليم الإلكتروني :

تتمثل فوائد التعليم الإلكتروني في كونه يختصر الوقت والجهد والتكلفة ويحسن المستوى العام للتحصيل الدراسي ويضفي جواً من الإثارة والتشويق على البيئة التعليمية ، ويوفر المعلومة الموثقة بسهولة ويسر مع حل مشكلة ازدحام قاعات المحاضرات (بسيوني ، 2007 : 222-223)، ويقلل مجهود عضو هيئة التدريس في إدارة اللقاء وتحضير المواد العلمية والسيطرة على الطلاب وذلك لأن التعامل يكون بواسطة الانترنت ولا يكون تعاملاً مباشراً كما بالفصل التقليدي ويسهل اشترك عدد كبير من الطلاب وذلك بسبب أنه يناسب جميع الأعمار وبتكاليف بسيطة (إسماعيل ، 2009 : 63).

وترى الباحثة بأن من أهم فوائد التعليم الإلكتروني زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم وبين أعضاء هيئة التدريس والطلبة وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف وفي عدة اتجاهات عبر حلقات النقاش وإدارة الملفات والبريد الإلكتروني والبرث المباشر وغير المباشر والبوابة الإلكترونية للجامعة ويسمح أيضاً بتكرار المعلومات للطلبة في أي وقت يناسبهم طيلة ساعات اليوم ويعد أسلوب التعليم مرتباً ومنظماً من الناحية النفسية والمنطقية

❖ أشكال التعليم الإلكتروني :

يشير مصطلح منصة التعلم إلى النظام التكنولوجي المستخدم لتوصيل ودعم التعلم، وتعمل منصة التعلم على توفير محتوى التعلم المتزامن، والتعلم غير المتزامن، والتعلم الشبكي المساند وتنظيمه عبر الانترنت، ليكون متاحاً للطلبة ويصل إليهم من أي مكان في الوقت المناسب لهم. وهناك منصات تعلم تجارية مثل WebCT وBlackboard، ومنها ما هو مفتوح المصدر مثل Moodle المستخدم في جامعة القدس المفتوحة. وستعرض الباحثة أشكال التعليم الإلكتروني :-

1- **التعليم المتزامن:** والمقصود بالتعليم المتزامن هو حدوث التعلم في نفس الوقت ويتم في نفس اللحظة بواسطة الشبكة الالكترونية والتعليم المتزامن يتميز باعتماده على الزمن بما يعني إمكانية تواصل المرسل والمستقبل في نفس اللحظة كما يحدث في الحوارات عبر الجوال (عزمي، 2008:483).

وترى الباحثة بأن التعليم المتزامن يقدم المادة التعليمية بشكل مباشر بحيث يعتمد الطالب بشكل كلي على شبكة الانترنت للوصول للمعلومات المطلوبة ليتم التفاعل بين الجميع ويحصل الطالب من المرسل على تغذية عكسية مباشرة فورية .

2- **التعليم غير المتزامن:** ويقصد بالتعليم غير المتزامن أنه التفاعل بين عضو الهيئة التدريسية والطالب أو بين الطالب والطالب بشكل مؤجل زمنياً بمعنى أن تفصل بينهم دقائق أو ساعات أو أيام ويتم تقديم المقررات الدراسية للطالب عبر المراسلة أو البريد الالكتروني أو الفاكس، ويتميز هذا النمط باستقلاليته عبر الزمن وهذا يعني أن المرسل والمستقبل لا يتصلان معاً في نفس الوقت (عزمي، 2008:287). فالطالب يحدد التفاعل مع المحتوى التعليمي الموجود على الشبكة ونحوها حسب أوقاته وقدراته وسرعته الشخصية وإمكاناته.

3- **التعليم الشبكي المساند :**

التعليم الشبكي يتم فيه استخدام الشبكة من قبل الطالب للحصول على مصادر المعلومات المختلفة (الهادي، محمد، 2005:32) حيث يمزج بين النوعين السابقين من التعليم مستفيداً من التكنولوجيا المتطورة، فيكون جزء من عملية التعليم محدد الزمان والمكان والجزء الآخر يحدده الطلبة بأنفسهم وفق أوقاتهم وإمكاناتهم وهذا يطلق عليه التعليم المختلط أو الميزج Combinational الذي يمزج بين النوعين السابقين، الأمر الذي جعل جامعة القدس المفتوحة تأخذ بالتعليم المدمج Blended الذي يجمع بين اللقاءات الالكترونية عبر شبكة الانترنت ومنها الصفوف الافتراضية، وبين اللقاءات الصفية المقننة وجهاً لوجهة (الوجاهية) وذلك لمناقشة المقررات الدراسية والأنشطة المتنوعة التي تقدم للطلبة بالإضافة إلى وجود الكتاب بين يدي الطالب (الفرأ، 2010:7).

❖ أسباب ظهور بيئات ومصادر التعليم الإلكتروني :

ترى الباحثة أن أسباب ظهور بيئات ومصادر التعليم الإلكتروني ترجع إلى التالي :

- 1- الاكتشافات العلمية والتطور المعلوماتي أثر على طبيعة رسالة العلم والتوصل إلى طرق حديثة ونوعية تدعم العلم .
- 2- تطور المجتمعات بشكل سريع أو متنوع من حيث تطوره إلى مجتمعات المعرفة والمعلومات .
- 3- نمو التبادل الثقافي بين المجتمعات البشرية يحول المكتبات إلى مراكز معلومات رقمية .
- 4- حاجة العلم إلى التحديث المستمر لإمداده بالمعلومات اللازمة في عالم الديجتال المتزايد التعقيد للتوافق مع الآخرين واللاحق بهم .

❖ صعوبات التعليم الإلكتروني :

يرى إسماعيل (2009:356)، بسيوني (2007:226) أن صعوبات تطبيق التعليم الإلكتروني تتنوع

بمواقف التعليم في الجامعة لتشمل ما يلي:

- 1- ضعف إمام أعضاء هيئة التدريس بالمصادر الإلكترونية المتوفرة لديهم في الجامعة .
- 2- غياب الخطط التربوية الدقيقة لتوظيف تكنولوجيا المصادر الإلكترونية بالعملية التعليمية .
- 3- نقص الحوافز والدعم المادي مما يؤثر بالسلب على تطوير محتويات المقررات الإلكترونية وتوفير مصادرها ووسائلها .
- 4- تعدد برامج الهكرز و اختراق المواقع وكشف الامتحانات .
- 5- عدم امتلاك بعض الطلاب مهارات استخدام أجهزة التعليم الإلكتروني .
- 6- صعوبة استخدام المستحدثات التكنولوجية في تقويم مهارات التفكير العليا لدى الطلاب .
- 7- غياب الأخذ بمفاهيم التعليم المتمركز حول الطالب والتعليم التعاوني المفتوح، التعليم النشط ، التوجيه الذاتي للطلاب، وهي الاستراتيجيات التي توظف فيها المصادر الإلكترونية بصورة كاملة .
- 8- فقدان العامل الإنساني في التعليم .
- 9- الشك في وسائل التقويم لعدم خضوع الطالب لإشراف مباشر برقابة عينية محسوسة يفتح الباب أمام احتماليات التزوير والتدليس .
- 10- ضعف وعي المجتمع المحلي بهذا النوع من التعليم .
- 11- شعور بعض الطلبة بالضيق أو الارتباك أو العزلة.
- 12- افتقاد الأمانة العلمية بالنسخ وتوفر الغش وسرقة البحوث بدلاً من الجهد واكتساب المعرفة.
- 13- التعميم وعدم وجود خطة محددة في المواقف الذاتية.

لذا فان نجاح توظيف التعليم الالكتروني يكون بالتصدي إلى المعوقات التي تواجه تطبيقه سواء كانت معوقات مرتبطة بالعوامل النفسية أم العوامل البيئية أم العوامل التكنولوجية المتسارعة أم غيرها كما أن نجاحه يرتبط بالتزام واقتناع الإدارة العليا والقائمين على تنفيذه بجدوى هذا النظام التعليمي التجديدي، وكذلك الاهتمام بالتقويم الشامل المستمر لكامل مراحل تبني التعليم الالكتروني (الفراء، 2010: 3-4)

التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة

تغيرت متطلبات التعليم الجامعي مع بداية القرن الحادي والعشرين نظراً للتغيرات السريعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مما استدعى الاستجابة لذلك بتغيير جذري في الاتجاهات والمعارف والمهارات المطلوبة من الملحقين بالجامعات، لهذا سعت جامعة القدس المفتوحة إلى إدخال التقنيات التكنولوجية الحديثة لدعم ومساندة أهدافها التعليمية، إذ إن التعلم الإلكتروني يعد أحد الأدوات المهمة لترسيخ وتعزيز الأنماط المختلفة للتعلم، تميزت تجربة جامعة القدس المفتوحة في إدماجها لأكثر من نمط في آن واحد بالإضافة للتدرج في التحول نحو التعلم الإلكتروني وفي التشاركية بالعمل ما بين جميع فروع الجامعة.

❖ تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة :-

من خلال اطلاع الباحثة على المستندات والتقارير التابعة لجامعة القدس المفتوحة، وتصفح البوابة الالكترونية، ومقابلة بعض أعضاء الهيئة الإدارية والأكاديمية تبين أن الجامعة توفر بيئة تعليم وتعلم إلكترونية متكاملة وداعمة للعملية التعليمية التعليمية من خلال بوابة الجامعة الأكاديمية، ووجود مركزاً متخصصاً لإنتاج الوسائط التعليمية المساندة ومن خلال إنشاء مختبرات حاسوب للمكفوفين في ثلاثة فروع تعليمية. وساهمت الجامعة بفاعلية في إدخال التعلم الإلكتروني في الجامعة بشكل خاص وفي فلسطين بشكل عام من خلال احتضان مشروع جامعة ابن سينا

الاقتراضية. وعززت نشر ثقافة الحاسوب والإنترنت من خلال تنظيم منافستي كأس العالم في الحوسبة والانترنت وبطولتي العالم في برنامج مايكروسوفت وورد وبرنامج مايكروسوفت إكسل. وعملت على إدراج فلسطين في قوائم الدول المعتمدة لدى العديد من الأكاديميات التعليمية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وأسست شبكة من الشراكة مع كبرى الشركات العالمية العاملة في مجال التدريب المتخصص بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ونظمت أيام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات سنوياً. وشاركت مع شركات القطاع الخاص في مشاريع حوسبة للمؤسسات الحكومية. وعقدت دورات تدريبية متخصصة للمؤسسات المحلية بدعم وتمويل من مؤسسات دولية. وعملت على رعاية واحتضان المبدعين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتبين لنا أن جامعة القدس المفتوحة على موقعها الإلكتروني (www.qou.edu) بدأت بتدريس (10) مقررات في الفصل الأول 2008-2009 حيث تم تصميم هذه المقررات عن طريق التعليم المدمج ونفذت أول تجربة في فرع الخليل حيث تم البدء بهذا المشروع في الفصل الثاني 1082 من العام 2008/2009 ويهدف إلى تمكين الطلاب في جامعة القدس المفتوحة بأن يدرس جزءاً من مقرراته بنمط التعلم المدمج، ويستهدف المشروع دمج جميع الطلاب وعددهم 5000 طالب وطالبة خلال عام واحد وتلاه بعد عام مشروع تحويل فرع رام الله ورفع إلى فروع إلكترونية حيث أستههدف المشروع 10,000 طالب وطالبة، وتم تطبيقه في الفصل الأول 1091 من العام الدراسي 2009/2010. و في الفصل الدراسي الثاني تم طرح (26) مقرراً للتدريس بنفس النمط، وباستخدام الصفوف الافتراضية، ثم تم تقييم التجربة واستخلاص العبر، وفي نهاية الفصل الثاني من العام 2008-2009 تم الإعداد للخطة الإستراتيجية لتبني التعليم الإلكتروني لدعم استراتيجيات التعلم وتشكلت لجنة متابعة إعداد الخطة الإستراتيجية وضعت الرؤية والرسالة والغايات والأهداف والإطار الزمني والخطة الزمنية إضافة إلى آليات المتابعة والتقييم.

وتأتي الخطة الإستراتيجية لجامعة القدس المفتوحة للفترة 2012-2014 لتضع الجامعة على عتبة الحداثة والتميز.

❖ سياسات الخطة الإستراتيجية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني:

تتطلق سياسات الخطة الإستراتيجية من التحول التدريجي للتعلم الإلكتروني حيث تم تصميم 50% من المقررات بنمط التعلم المدمج عبر ثلاث تقنيات هي المودل، البث الحي المباشر، القالب الإلكتروني، الالتزام بمعايير الجودة الشاملة، والتأكيد على أهمية اعتماد نظام علامات موحد مع اختلاف أدوات القياس. (www.qou.edu)

❖ غايات الخطة الإستراتيجية:

تم تحديد أربع غايات تحقق خلال الثلاث سنوات (2009-2012)

1. تحسين بيئة التعلم الإلكتروني التفاعلي الايجابي في جميع فروع ومراكز الجامعة.
2. تطوير البنية التحتية للجامعة بما يتلاءم مع متطلبات التعلم الإلكتروني.
3. تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس والموظفين الإداريين والطلاب.
4. تطوير المقررات الإلكترونية. (www.qou.edu)

❖ البنية الأساسية التي توفرها جامعة القدس المفتوحة :

1. توفر الجامعة (5) خوادم خاصة بالتعلم الإلكتروني.
2. توفر الجامعة مختبراً خاصاً لخدمة التعلم الإلكتروني في كل فرع.
3. توفير خدمة الدعم الفني بعد ساعات الدوام للطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية.
4. عقد ورش عمل تعريفية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس في بداية كل فصل.
5. تدريب فنيي التعلم الإلكتروني في دورات متخصصة ومكثفة. (www.qou.edu)

❖ الخدمات الإلكترونية التي توفرها الجامعة:

تطرح جامعة القدس المفتوحة المقررات الإلكترونية المدمجة لتساعد الطلبة على اكتساب المعرفة من خلال سياقات اجتماعية واقعية بحيث توفر للطلبة المواقف التعليمية الملائمة لتبادل الخبرات واستكشاف المعرفة بشكل تعاوني بين الطلبة أنفسهم وبينهم وبين أعضاء هيئة التدريس مواكبا الانفجار المعرفي والتكنولوجي المتسارع. كما يتاح للطلبة في أي مكان ووقت بما يتلاءم مع ظروفهم، ويكسبهم المهارات التقنية الأساسية التي تجعل الطلبة قادرين على الانخراط في المجتمع التكنولوجي وسوق العمل، وتقدم المقررات الإلكترونية بأنماط مختلفة بحيث تناسب طبيعة المقرر وطبيعة الطلبة والإمكانيات المتاحة لهم وتتمثل في التالي:

1. **البوابة الإلكترونية:** يمكن تعريف البوابة الإلكترونية على أنها برنامج ويب يستخدم لدمج وجمع مصادر وخدمات مختلفة ومن ثم عرضها على المستخدم بطريقة موحدة ومنظمة في متصفح الإنترنت (<http://www.vstoria.com>). وتقوم البوابة الإلكترونية على تقديم العديد من الخدمات الإدارية والمالية للعاملين في الجامعة، حيث يستطيع الموظف من خلال هذه البوابة الإطلاع على كافة المعلومات والبيانات الخاصة به. ومن الخدمات التي تقدمها الجامعة أيضاً، بوابة البحث العلمي، حيث تتيح هذه البوابة الفرصة أمام جميع أعضاء الهيئة التدريسية بتبادل خبراتهم البحثية وجعلها متاحة في متناول الجميع سواء كانوا طلبه أم أعضاء هيئة تدريس. لذا من خلال هذه البوابة يتم تبادل المعرفة بين الجميع. وأيضاً تقدم البوابة العديد من الخدمات الإلكترونية لطلاب الجامعة، حيث يستطيع الطالب من خلال هذه البوابة الإطلاع على كافة المعلومات والبيانات الخاصة به، مثل (الإعلانات، الجدول الدراسي، مواعيد الامتحانات، العلامات، الوضع المالي، التسجيل الإلكتروني، حلقات النقاش، البث المباشر، إدارة الملفات) بالإضافة إلى خدمات الكترونية أخرى.

2. **بيئة مقررات البث الفيديوي التدفقي:** تطرح هذه المقررات عبر البث الفيديوي التدفقي Video Streaming ولها تعيينات، يوضح عضو هيئة التدريس الجزئيات الرئيسية والصعبة في المقرر للطلبة من خلال تسجيلات فيديو ويمكن للطلبة الرجوع إليها بأي وقت ومن أي مكان والسؤال والإجابة من خلال حلقات النقاش المخصصة لذلك.
3. **بيئة مقررات القالب الإلكتروني:** هي مقررات ذات طابع تطبيقي عملي في معظم محتواها، ويعرض فيها محتوى مقرر استخدام مختلف عناصر الوسائط المتعددة بحيث يمكن للطالب استيعابها بشكل أفضل، ويتكون من مجموعة من الدروس، كل درس يشرح مفهوم أو موضوع واحد ضمن سلسلة من الدروس التي تتبع لوحدة تعليمية واحدة. يحتوي الدرس الواحد على مجموعة من العناصر، قد تكون إجبارية أو اختيارية، حسب الحاجة لها في شرح محتوى، وهذه العناصر قد تكون فيديو، فلاش، صور، نصوص، بالإضافة إلى التدريبات والأمثلة والتمارين التفاعلية وغيرها.
4. **بيئة مقررات الأنشطة الإلكترونية:** هي مقررات تطرح إلكترونياً عبر المودل على شكل وحدات دراسية حسب وحدات المقرر ويتم تقسيم المقرر إلى خمسة أقسام أساسية وهي (إدارة المقرر - الوحدات الدراسية - الأنشطة - حلقات النقاش - التقييم الذاتي)
5. **بيئة مقررات التعيينات الإلكترونية:** يهدف النشاط الإلكتروني إلى رفع مهارات التفكير لدى الطالب وفتح آفاق الطلبة في توظيف معرفتهم في المواقف الحياتية محاولاً دعم المادة المطروحة للمقرر. بحيث يتطلب من الطالب في هذه المقررات أن يحل نشاط (1) قبل الاختبار النصفى ونشاط (2) بعد الاختبار النصفى ويعطى النشاطين 10% من الدرجة الكلية.
6. **بيئة نظام تقنية الصفوف الافتراضية.** إن تقنية الصفوف الافتراضية هي إحدى التقنيات التربوية، التي تساعد في تحقيق التواصل المباشر بين الطالب وعضو هيئة التدريس عبر الانترنت، مما

يعزز مفهوم التعلم المفتوح الذي تتبناه جامعة القدس المفتوحة. يوفر فيها بيئة صافية تفاعلية، يمكن من خلالها تقديم اللقاءات وإجراء المناقشات وتنفيذ الأنشطة المنهجية واللامنهجية بنفس جودة وكفاءة غرفة الصف العادية، وبتيح الطلاب والمعلمين حضور اللقاءات والاشتراك في جميع أنشطة الصف الافتراضي عبر الانترنت، دون الحاجة للتواجد في الغرف الصفية من خلال: المحادثة الصوتية - نافذة التخاطب الكتابي - إشارات الانفعالات والتعبير - اللوح الأبيض - التغذية الراجعة والتصويت - اختبار قصير وغير ذلك

❖ بيئة نظام إدارة التدريب الإلكتروني: هو أحد أهم الخدمات التي يقدمها مركز التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة بهدف تنمية وتطوير الكوادر البشرية باستخدام أحدث وسائل التكنولوجيا في التعليم والتدريب، حيث يسمح نظام إدارة التدريب الإلكتروني للأفراد من اختيار المكان والزمان الملائمان للتدريب، ويدعم التمكين المهني لكل من أعضاء الهيئة التدريسية، الطلبة والمجتمع المحلي.

إنجازات جامعة القدس المفتوحة في التعليم الإلكتروني :

1. تطوير التعليم الإلكتروني في الجامعة بأكثر من نمط وفي بيئات متعددة .
2. تطوير برامج تدريبية استفاد منها أكثر من 1600 أكاديمي وداري.
3. عقد أكثر من 11100 ساعة تدريبية مسجلة.
4. تصميم أكثر من 30 مقررًا إلكترونيًا حسب مواصفات ومعايير التعليم الإلكتروني .
5. تطوير برامج تدريبية «دعم طالب لطالب» لأكثر من 1440 مستفيدًا .
6. إعداد قاعدة بيانات الكترونية من خلال مشروع بناء القدرات.
7. توفير طاقم متخصص للدعم الفني على مدار الساعة.

8. توفير مواد إرشادية تعليمية ضمن خطة التوعية ونشر ثقافة التعليم الإلكتروني.

(www.qou.edu)

❖ صعوبات التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة :

يواجه التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة بعض الصعوبات التي تراها الباحثة من

خلال إطلاعها على أدبيات التعليم الإلكتروني وهي :-

1. الحاجة إلى التدريب و الدعم المستمر لدى الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.
2. عدم الحصول على التغذية الراجعة من المتابعين والدوائر والأقسام.
3. عدم توفر أجهزة حاسوب وانترنت لدى عدد كبير من الطلبة .
4. مقاومة التغيير لدى عدد من أعضاء هيئة التدريس.
5. تدني درجة الوعي بأهمية هذا النوع لدى فئة كبيرة في المجتمع.
6. أزمة انقطاع الكهرباء المتكرر وضعف خطوط الانترنت، مما ينعكس بالسلب على أجهزة الحواسيب مع انعدام الدافعية عند المتعلمين .

من خلال العرض السابق تبين أن التعليم الإلكتروني يعد أحد أهم الأدوات لترسيخ وتعزيز الأنماط المختلفة للتعليم هو وسيلة للتعليم باستخدام تقنيات البوابة الالكترونية في الجامعة وذلك من أجل إيصال المعلومات للطلبة بأسرع وقت وأقل تكلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقويم أدائهم.

المبحث الثالث: الصف الافتراضي

سيتناول المبحث الحالي الصف الافتراضي مع الإشارة إلى تاريخ ظهور الجامعة الافتراضية ومفهوم الصف الافتراضي وتعريفه بالإضافة إلى فلسفة التعليم الافتراضي، وأنواع الصفوف الافتراضية وخصائصها ومتطلباتها وبيئتها ومميزاتها وعيوبها وأيضاً المهارات الأساسية لاستخدام الصف الافتراضي والممارسات التربوية والنواحي التربوية في استخدام الصف الافتراضي، ومحددات وتعليمات عند عقد اللقاء الافتراضي .

❖ نبذة عن تاريخ ظهور الجامعة الافتراضية :

أشار (مازن، 2005، ص15) إلى أن بداية الجامعات الافتراضية بدأ في جامعة نيويورك بشمال شرق أسبانيا بكلية افتراضية واحدة من كليات الجامعة، وكانت تجربة مشجعة جداً مما حدا بالعديد من مؤسسات التعليم العالي إلى خوض التجربة نفسها. و بين Olsen أولسن (2000) أنه في أوائل عام 2000 صدر تقرير يوضح أن هناك أكثر من 300 مؤسسة متخصصة مكرسة للتدريب عبر الاتصال المباشر في الولايات المتحدة وحدها Online Training، ونمو الجامعات الافتراضية ليس ظاهرة مقتصره على الولايات المتحدة الأمريكية، ففي عام 1998م تأسست جامعة كوريا الافتراضية Korean Virtual University كصيغة من صيغ إصلاح التعليم العالي، وبعد ثلاث سنوات بلغ عدد البرامج التي تقدمها نحو (66)مجاً لـ تعليمياً لـ لنيل شهادة بكالوريوس، يستفيد منها زهاء 14,550 طالباً. كما قدمت جامعة سول الافتراضية Seoul National University Virtual Campus (SNU) لـ عشرين مقررًا إلكترونيًا وكذلك قدمت جامعة مونتييري الافتراضية في المكسيك Virtual University of Monterrey, Mexico برامج تمنح بموجبها 15 شهادة ماجستير باستخدام الاجتماعات الهاتفية Teleconferencing والانترنت كي تصل إلى 500,000 طالب في 1,450 مركزاً تعليمياً في أنحاء المكسيك، فضلا عن 16 موزعاً على بقية بلدان أمريكا

اللاتينية، و هذا ما أشار إليه البنك الدولي (2003 ، ص 12) كما أنشأت كندا الحرم الجامعي افتراضي المكون من (11)جامعة يُقدم فيها ما يزيد على 350 درجة علمية، و2500 أليكترونيًا يخدم ما يزيد عن 100,000 طالب كذلك الجامعة الافتراضية الأفريقية African virtual University، والجامعة الافتراضية السورية و الجامعة الافتراضية التونسية ، والجامعة الافتراضية المغربية، و جدير بالذكر أن مصر تدرس مشروع إنشاء الجامعة الافتراضية "جامعة النيل بالإسكندرية

❖ مفهوم الافتراضية: كلمة "افتراضي" هي ترجمة للمصطلح الأجنبي (Virtual) وتعني عملية محاكاة بيئة تفاعلية متزامنة تحاكي اللقاء التقليدي في الجامعة بما فيها من مقررات، غرف، مختبرات حاسوب، مكتبات الكترونية، أعضاء هيئة تدريس، طلاب، مرشدين، إداريين، وفنيين جميعهم يشكلون قيمة حقيقية موجودة فعلاً لكن التواصل بينهم يكون من خلال شبكة الإنترنت والحواسيب. (الخطيب، 2006، ص 253)

❖ تعريف الصفوف الافتراضية: شهدت أنظمة و أنماط التعليم المفتوحة وعن بعد طفرة نوعية بعد الدخول إلى الحقبة الثانية من الانترنت المعروفة باسم Web 2.0 الذي يشير إلى مجموعة من التقنيات الجديدة والتطبيقات الشبكية التي أدت إلى تغيير سلوك الشبكة العالمية "إنترنت" علماً بأنه لا يوجد تعريف دقيق لـ (Web 2.0) وهو ببساطة عبارة عن تطبيقات معتمدة على الشبكة العالمية للانترنت، مما أسهم في خلق بيئات تعليمية أكثر تفاعلية وظهور العديد من التطبيقات التعليمية التعليمية التي تستخدم هذه التقنيات التفاعلية، ومن أهم هذه التطبيقات هو تقنية خدمة الصفوف الافتراضية التي تهتم ببيئة تفاعلية متزامنة تحاكي الصف التقليدي ولكن تتم من خلال الانترنت. من حيث توفر لوح افتراضي تعرض عليه المادة العلمية من خلال الشرائح، وميكروفون لإجراء النقاش ونافذة للمحادثة الكتابية، وتبادل الملفات بشتى أنواعها، وتوفر أيضا آلية للتجوال من خلال الصف إلى الشبكة العالمي (www.qou.edu). حيث أن التعليم الإلكتروني عبر الصفوف

الافتراضية ذو تأثير إيجابي على العملية التعليمية وعلى أداء الطلبة من الناحية الأكاديمية
(خليفة، 2009: 201).

❖ أنواع الصفوف الافتراضية :

1. الصفوف الافتراضية المتزامنة : (Synchronous Virtual Classroom)

هي فصول شبيهة بالقاعات الدراسية، يستخدم فيها المعلم أو الطالب أدوات وبرمجيات مرتبطة بزمن معين. أي يشترط فيها تواجد المعلم والطالب في نفس الوقت دون حدود المكان (المبارك، 2004: 60) .

2. الصفوف الافتراضية غير المتزامنة : (Asynchronous Virtual Classroom)

يطلق عليها البعض أنظمة التعلم الإلكتروني الذاتي (Self-Paced E-Learning) إذ تمكن الطلبة من مراجعة المادة التعليمية والتفاعل مع المحتوى التعليمي من خلال الشبكة العالمية للمعلومات بواسطة بيئة التعلم الذاتي وهو ما يعرف بالتعلم والتفاعل غير التزامني (Asynchronous). وهذه الفصول "لا يتم التقيد فيها بزمن ولا مكان" (المبارك، 1425: 50)، لذا فهي تستخدم برمجيات وأدوات غير تزامنية تسمح للمعلم والطالب بالتفاعل معها دون حدود للزمان والمكان ومن أمثلة هذه الأدوات: ساحات الحوار - قائمة المراسلات - قائمة الدرجات.

❖ خصائص الصفوف الافتراضية

1. السبورة الإلكترونية.
2. المشاركة المباشرة للأنظمة والبرامج والتطبيقات .
3. إرسال الملفات وتبادلها مباشرة بين المدرس و الطلبة .

4. متابعة المدرس وتواصله لكل طالب على حدة أو لمجموع الطلبة في آن واحد.
5. خاصية استخدام برامج العرض الإلكتروني.
6. خاصية استخدام برامج عرض الأفلام التعليمية.
7. خاصية توجيه الأسئلة المكتوبة والتصويت عليها.
8. خاصية توجيه أوامر المتابعة لما يعرضه المدرس للطلبة.
9. خاصية إرسال توصيله لأي متصفح لطالب واحد أو لجميع الطلبة.
10. خاصية السماح لدخول أي طالب أو إخراجهم من الفصل .
11. خاصية السماح أو عدمه للكلام.
12. خاصية السماح للطباعة .
13. خاصية تسجيل المحاضرة (الصوتية والكتابية).
14. خاصية التخاطب المباشر .
15. دعمه للغة العربية واللغة الإنجليزية . (www.qou.edu)

وترى الباحثة أن خصائص الصف الافتراضي أن يشترك الطلبة مع بعضهم البعض في الدخول على رابط الصف الافتراضي للمحادثة والمناقشة على الخط المباشر بالويب.

❖ متطلبات الفصول الافتراضية

ذكر عبد الرزاق (2007م:19)، (bbekhti.online.fr)

1. بنية تحتية شاملة تتمثل في وسائل اتصال سريعة وأجهزة ومعامل حديثة للحاسوب .
2. تأهيل المدرسين وتدريبهم على استخدامات التقنية والتعرف إلى مستجدات العصر في مجال التعليم .

3. الاستثمار في بناء مقررات تعليمية إلكترونية .
 4. بناء أنظمة وتشريعات تسهم في دعم العملية التعليمية بشكلها المعاصر .
 5. بناء أنظمة معلومات قادرة على إدارة عملية التعليم بشكلها الجديد .
- وترى الباحثة أن التعليم عبر الصفوف الافتراضية له متطلبات أساسية منها :

- 1- توفير بيئة فيزيقية مناسبة لكل من الطالب و عضو هيئة التدريس .
- 2- توفر أجهزة حاسوب ذات جودة مناسبة للتعليم الافتراضي .
- 3- توفير مودم وكل ما يتعلق بالوسائط المتعددة وبرمجياتها .
- 4- توفير اشتراك Adsl.
- 5- امتلاك بريد الكتروني لكل من عضو هيئة التدريس والطلبة .
- 6- توفر البرامج التطبيقية المناسبة للتعليم الافتراضي (الأوفيس والجافا) .
- 7- امتلاك الطلبة الحد الأدنى من المعرفة التقنية في استخدام الحاسوب .
- 8- توفر بوابة أكاديمية لتسهيل عملية التواصل بين الطلاب والمدرس وأن تتم عملية التواصل بتنسيق مسبق،بواسطة وسائل الاتصال الالكتروني عن طريق وحدة إدارة المقررات مثل (البث الحي -

النقاش المباشر - إدارة الملفات - المراسلات - منتديات الحوار (كما يمكن في حالات خاصة استخدام تقنيات إضافية تبعا لطبيعة المقرر الدراسي، والتقنيات المتوفرة

❖ مزايا الصفوف الافتراضية

ذكر البغدادي (2011: 18-19)، الخطيب (2006: 259-260)، القحطاني (2010:

31)، أبو معيلق (2011: 1) بعض المزايا للصفوف الافتراضية كما يلي :

1. الفصول الافتراضية لا تحتاج إلى قاعات دراسية ومواصلات وأدوات تعليمية مكلفة.
2. يمكن الاستفادة من جهود الأساتذة المتخصصين في شتى حقول المعرفة بمن فيهم من العقول المهاجرة، وبذلك خلق نوع من الارتباط بين الداخل والخارج في مجتمعات افتراضية.
3. وسيلة تتركز حول المتعلم، فالمتعلم يمكنه استخدام وتوظيف وتكييف أي شكل من أشكال المعلومات و المعارف لكي تتناسب احتياجاته وتحقق الإحساس بالتملك، فالمتعلم ليس مستهلكاً للمعرفة الموجودة عبر شبكة الانترنت دائماً، ولكنه منتج لتلك المعارف والمعلومات.
4. تغطية عدد كبير من الطلاب في مناطق تعليمية مختلفة وفي أوقات مختلفة .
5. تعتمد هذه التقنية على المناهج المعدة إلكترونياً بحيث تتناسب مع المراحل الدراسية المختلفة.
6. يمكن ربط هذه التقنية بعدة جامعات مما يزيد من فرص الاستفادة القصوى من الخبرات المتنوعة التي تمتلكها هذه الجامعات .

7. السرعة العالية في التعامل والاستجابة وتقليل الأعباء على الإدارة التعليمية، لا تحتاج إلى

متابعة للحضور والغياب أو رصد الدرجات فكل هذا يتم بشكل الكتروني .

8. تقدم خيارات متنوعة أمام الطلبة في حضور اللقاءات، حيث يتم تقديم موضوع كل لقاء

أكثر من مرة، وتقدم في كل مرة بأسلوب مختلف .

9. فتح محاور عديدة في منتديات النقاش في الصف الافتراضي، مما يشجع الطلبة على

المشاركة دون خوف أو خجل .

10. اشتراك أكثر من أستاذ في تصميم وتقديم اللقاء يساعد على رفع جودة اللقاء، كما يساعد

في التغلب على بعض المشكلات التقنية، مثل انقطاع الانترنت أو الكهريا عند الأستاذ

أثناء تنفيذ اللقاء .

11. تسهل الأعباء الثقيلة مثل المراجعة والتصحيح ورصد الدرجات والتنظيم.

12. تتيح فرص التميز للمشرفين في تنفيذ الصفوف الافتراضية وذلك من خلال نشر التسجيل

للطلاب عبر نظام إدارة المقررات (المودل) .

13. تجعل الطالب قادراً على التعلم والعمل في وقت واحد، وفي أي مكان وفي أي وقت

14. مشاهدة شاشة المستقبل من خلال شاشة المرسل .

15. عرض شاشة المتعلم المتميز للآخرين بحيث يستطيعون مشاهدة ما يعرضه من عمل

متميز

16. اعتماد الانترنت كمصدر أساسي وهائل لاستقاء المعلومات وتوليد القدرة على البحث لدى

الطلاب .

17. السيطرة على شاشة المتعلم بإيقافها وحتى التحكم بالبرمجيات الموجودة على جهاز

المتعلم

18. تتيح للطلاب الذين تدفعهم الظروف إلى الانتقال من وطنه إلى أوطان آخري لأسباب

كثيرة متابعة تحصيلهم العلمي في أي مكان وأي زمان دونما انقطاع عن اللقاءات

والإرشادات للطلاب .

19. تتيح استخدام وقت الفراغ بطريقة بناءة وإيجابية فالطالب يدخل إلى الشبكة في الوقت

الذي يناسبه خلال 24 ساعة من أيام الأسبوع كله .

20. يصبح عضو هيئة التدريس مديراً للعملية التعليمية التعليمية بدلاً من ملقن للمادة التعليمية

التعليمية .

21. تدني التكاليف وريح الوقت لعدم التنقل.

22. تميزها بغنى وتنوع المواد التعليمية، ابتداء من النصوص العادية والمتشعبة، والصور

الساكنة، إلى ملفات الصوت والفيديو، والمؤتمرات الفيديوية، ومجموعة الدردشة وحلقات

النشاطوا إدارة الملفات .

وتري الباحثة أن الصف الافتراضي يمكن المعلم من التحدث صوتاً وصورة وإجراء الشرح على

السطور الإلكترونية ، كما يمكن النظام الطلبة من التعليق وتوجيه الأسئلة بالكتابة والصوت

ومن السمات الأساسية للصف الافتراضي ما يلي: سهولة الاستخدام والعمل في بيئة

الإنترنت وإمكانية تسجيل الدروس لإعادة مشاهدتها وإدارة المشاركات الصفية (كطلب الإذن بالتحدث و إيقاف المتحدث و الإذن بالتحدث).

❖ عيوب الصفوف الافتراضية

يرى البغدادي (2011: 20) أن عيوب الصفوف الافتراضية تكمن في التالي:

1. ضرورة أن يكون المعلم علي قدر كبير من المعرفة بالتعامل مع الفصول الافتراضية وكيفية التعامل مع الطلاب من خلالها .
2. ضرورة أن يكون للطلاب القدرة علي استخدام الحاسب الالكتروني وضرورة توفر شبكة الانترنت أو شبكة الانترنت.
3. ضرورة توفر محتوى تعليمي مناسب للنشر علي المواقع باللغة التي يستوعبها الطلاب .
4. ضرورة وجود نظام إدارة ومتابعة لنظام الفصول الافتراضية.

و ترى الباحثة أن من أهم عيوب استخدام الصفوف الافتراضية:

1. تكرار الأعطال الفنية عند عضو هيئة التدريس والطلاب.
2. عدم قدرة بعض الطلاب على المشاركة بسبب بطء الانترنت وقطع التيار الكهربائي .
3. استغلال الدردشة غير المفيدة من قبل الطلاب أثناء اللقاء الافتراضي.
4. تحتاج إلى جهد كبير من الطلاب.
5. عدم انتظام أوقات الأسئلة والإجابات بين أطراف العملية التعليمية.

6. عدم التزام الطلاب بالحضور في الوقت المحدد للقاء وعدم تقيده في المجموعة المحددة له

7. عدم التزام أعضاء هيئة التدريس في الوقت المحدد للقاء، وذلك بسبب عدم القدرة على

الاتصال بالانترنت أو انشغالهم في بعض الأمور الاجتماعية أو الواجبات البيتية .

❖ المهارات الأساسية لاستخدام الصفوف الافتراضية

يرى براون وهينشيد (1997) الوارد في رباح (2004:64-65) أن دور المعلم في التعليم التقليدي والمفتوح وعن بعد في هذا العصر يتلخص في مهام ثلاثة تقع على خط مستمر ومتداخل فيما بينهما وهي : دور المشجع على التفاعل في العملية التعليمية التعلمية، ودور المشجع على توليد المعرفة والابداع .

وإن نجاح عضو هيئة التدريس بعامة في أداء عمله يتطلب منه أن يكون متمتعاً بكفايات عديدة منها كفايات شخصية، كالاتزان النفسي والعاطفي وتحمل المسؤولية والقُدوة الحسنة وسعة الاطلاع . وكفايات مهنية فنية كالقدرة على التخطيط والتحليل، واتخاذ القرارات بأسلوب علمي وإدارة الحوار، واتقان مهارات التدريس الفعال، وإدارة عمليتي التعلم والتعليم .. وكفايات علمية متنوعة تجعله قادراً على مواكبة التغيرات... وكفايات اجتماعية كالقدرة على ممارسة عمليات التنظيم والمتابعة والإشراف والأسلوب القيادي الديمقراطي الشوري والعلاقات الإنسانية الايجابية مع الزملاء والطلبة وأفراد المجتمع المحلي والاهتمام بحل مشاكل الطلبة والتشجيع على حرية الرأي والتعاون البناء... وكفايات ثقافية منها كثرة الاطلاع ومتابعة الجديد والمشاركة في الندوات والمؤتمرات والدورات بينما يؤكد على الاهتمام بالنمو المهني المستمر هذا النمو الذي يدعو المشرف الأكاديمي وعضو هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة أن يكتسب مهارات التعليم الالكتروني (الفرأ، 2010:6).

وإن النمو المهني المستمر إن كان أمراً ملحاً لعضو هيئة التدريس بعامة فإنه أكثر إلحاحاً لعضو الهيئة التدريسية بجامعة القدس المفتوحة التي تتبنى التعليم المفتوح، وقد قامت الباحثة بالدخول إلى الصف الافتراضي في جامعة القدس لمفتوحة وتحليل مكوناته، كما تم الاطلاع على منشورات جامعة القدس المفتوحة المتعلقة بالصف الافتراضي من خلال موقعها الإلكتروني وفي ضوء ذلك ترى الباحثة أن أهم المهارات الواجب أن يلم عضو هيئة التدريس بالمهارات التالية :-

1. التحكم بنسق الصف الافتراضي .
2. تحرير الملف التعريفي (profile) على الصف الافتراضي.
3. معالجة إعدادات الصوت بدقة.
4. استخدام ساعة المؤقت أثناء اللقاء وعند الحاجة.
5. تحميل ملف عرض شرائح البوربوينت الخاصة باللقاء.
6. القدرة على التنقل بين الشرائح المعروضة ببسر.
7. توظيف شاشة الكاميرا في الصف الافتراضي.
8. استخدام شريط أدوات الصف الافتراضي بفاعلية.
9. تسجيل الجلسة في الوقت المحدد.
10. استخدام التصويت أثناء اللقاء.
11. توظيف التعبيرات الانفعالية للموقف المناسب (تصفيق-مضحك-غير موافق-مرتبك).
12. متابعة التخاطب الكتابي على نافذة الدردشة.
13. التحكم بأدوات اللوح الأبيض.
14. منح الصلاحيات اللازمة للطلبة عند الحاجة .
15. إعطاء الإذن بالتحدث للطلبة.

16. اختيار مساعد مدير الجلسة للمساعدة في إدارة الصف الافتراضي .
17. عرض صفحات الانترنت على اللوح الأبيض.
18. توزيع الطلبة إلى غرف جانبية عند الحاجة
19. استخدام الاختبارات القصيرة .
20. إيقاف التسجيل في نهاية اللقاء.

❖ الممارسات التربوية لإدارة الصفوف الافتراضية :

ترى الباحثة أنه يجب على عضو هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة الالتزام بالممارسات

التربوية لإدارة الصفوف الافتراضية أثناء تدريس المقررات التربوية وهي:-

1. تخصيص مقدار معقول من الوقت لإنجاز الأهداف التربوية.
2. إرسال موعد اللقاء للطلبة عبر البوابة الالكترونية.
3. الاعتماد على نظرية تربوية عند التخطيط لعقد اللقاء الافتراضي.
4. التعرف على أسماء الطلبة في بداية اللقاء.
5. تحفيز الطلبة على الانخراط في المشاركة.
6. احترام ذاتية الطلبة.
7. تنمية العلاقات الايجابية بين الطلبة.
8. تمرين الطلبة على إتباع أسلوب التفكير العلمي.
9. العمل على تقريب نفسية الطلبة من الصفوف الافتراضية في عملية التعلم.
10. إرسال ملاحظات للطلبة في أثناء سير العملية التعليمية.
11. تنمية الاتجاهات الوجدانية في أثناء اللقاء.
12. تقويم إجراءات سير عملية التدريس.

13. تعزيز الممارسات الجيدة أثناء اللقاء عند الطلبة.

14. مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

15. إعطاء الطلبة تغذية راجعة فورية عن أدائهم الأكاديمي من خلال مشاركتهم في نشاطات

الصف الافتراضي.

16. إرسال ملفات إثرائية للطلبة في أثناء اللقاء.

17. مساعدة الطلبة على تقييم معرفتهم بأهداف اللقاء.

18. استخدام أنشطة مناسبة لتحقيق أهداف اللقاء التربوي بفعالية.

19. إرسال تسجيل اللقاء للطلبة عبر البوابة الالكترونية.

❖ النواحي التربوية في استخدام الصف الافتراضي :

ترى الباحثة أنه من أهم النواحي التربوية في استخدام الصف الافتراضي ما يلي :

1. عدم استخدام العنف مع الطالب المزعج، بل تقديم الملاحظات بشكل لائق ومهذب.

2. الابتعاد عن استخدام المصطلحات غير اللائقة داخل الصف الافتراضي حتى لا تفقد الغرفة

الصفية مصداقيتها وجديتها.

3. عند استخدام الكاميرا يجب على عضو هيئة التدريس الظهور بمظهر جيد وارتداء ملابس رسمية

4. يجب على عضو هيئة التدريس ترتيب بدء النقاش وفق تسلسل رفع الأيدي .

5. يجب تسجيل ملاحظات الطلبة والإجابة عليها بشكل واضح ومختصر مع مراعاة الفروق الفردية

بين الطلبة .

6. يجب على عضو هيئة التدريس استخدام اللغة العربية السليمة في أثناء العملية الحوارية داخل

الغرفة الصفية .

7. يجب على عضو هيئة التدريس الابتعاد عن انتقادات الآخرين في أثناء عقد جلسة الصف

الافتراضي .

8. يجب على عضو هيئة التدريس أن يراعي بيئته الفيزيائية .

❖ بعد الانتهاء من الصف الافتراضي يجب على عضو هيئة التدريس الأخذ بعين الاعتبار الأمور

التالية:

1. توقف التسجيل .

2. الاطلاع على التسجيل وتنقيحه من الأخطاء .

3. عمل مونتاج للصف الافتراضي وحذف المقاطع الفارغة إن وجدت في بداية التسجيل أو نهاية

التسجيل .

4. إرسال التسجيل إلى الطلبة بعد عملية التقييم عبر البوابة الأكاديمية ونظام الموصل لكي يتم

الاطلاع عليه في أي وقت .

❖تعليمات وإرشادات هامة وملزمة لأعضاء هيئة التدريس والطلبة خلال عقد الصف

الافتراضي

1. أن يحضر الطلبة في غرفة الصف الافتراضي قبل بدء اللقاء بنصف ساعة .

2. الامتناع عن التدخين في غرفة الصف الافتراضي .

3. عدم استخدام الهاتف المحمول أثناء عقد اللقاء الافتراضي مهما كانت الأسباب .

4. يمنع إحداث أي فوضى خلال عقد اللقاء، وسيحرم من يحدث ذلك أثناء اللقاء .

المبحث الرابع : التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة

ستقوم الباحثة بعرض ما يتعلق بالبوابة الأكاديمية، نظام المودل، نظام الصف الافتراضي، بوصفهم أنظمة تطبيقية للتعليم الإلكتروني، وكذلك الإجراءات التطبيقية لتلك الأنظمة بما يخدم الدراسة الحالية.

أولاً : البوابة الجامعية الأكاديمية

كلمة البوابة مأخوذة من المصطلح الانجليزي (portal) ويعني المدخل أو الباب، والبوابة في مفهوم الانترنت يعني موقعا إلكترونياً يمتلأ بالبيانات والمعلومات الخاصة بموضوع معين ومنها ما هو خاص بشخص أو فرد معين ، حيث يتطلب الوصول إلى بعض من هذه المعلومات أن يكون المستخدم مسجلاً ضمن المستخدمين لهذا الموقع . (<http://www.qou.edu>)

لقد أصبح استخدام البوابات أمراً ملحاً في عالم الانترنت لكثرة المعلومات وتنوع التفاعل المستمر بين المواقع الإلكترونية ومستخدمي الإنترنت، مما يتطلب أن يتعرف الموقع على المستخدم وأن يزوده بالبيانات التي تهتمه دون عناء البحث عنها .

وقد أصبحت أهمية البوابات أكثر ضرورة أيضاً في مجال التعليم والتعليم العالي حيث التواصل بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلاب ليس متاحاً وجهاً لوجه في كل الظروف لذلك فمن الممكن للطلاب أن يحصل على المادة العلمية ويطلع على سجلاته الأكاديمية وهو في بيته بالإضافة إلى فوائد أخرى ستقوم الباحثة بذكرها عند الحديث عن فوائد البوابة الأكاديمية على المستوى الأكاديمي والإداري والفني، ولمواكبة هذه التطورات التقنية والاتجاه المتواصل نحو توظيف التكنولوجيا الحديثة في خدمة التعليم فقد سعت جامعة القدس المفتوحة الى العمل على بناء بوابة أكاديمية للجامعة لخدمة العاملين فيها بشكل عام و أعضاء الهيئة التدريسية والطلاب بشكل خاص .

❖ أهداف بوابة الجامعة الأكاديمية :

- 1- دعم بيئة التعليم الإلكتروني.
- 2- زيادة فرص التواصل بين كافة القطاعات في الجامعة من أعضاء هيئة التدريس، والطلاب، والدوائر الأكاديمية والإدارية.
- 3- وسيلة مساندة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب في مواجهة الصعوبات والأوضاع الداخلية في فلسطين، التي شكل عائقاً أمام الطلاب يحول دون الوصول إلى الجامعة والالتقاء بأعضاء هيئة التدريس.
- 4- توفر البوابة الأكاديمية العديد من الخدمات الدراسية والأكاديمية للطلاب التي تمكنهم من الحصول عليها مباشرة من خلال الإنترنت.

فوائد البوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة:

من خلال الإطلاع على موقع جامعة القدس المفتوحة، ودليل التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة، ومنشورات جامعة القدس المفتوحة (تعلم كيف تتعلم، 2010) تبين للباحثة الفوائد التالية للبوابة الأكاديمية :-

المستوى الأكاديمي :

- 1- ستمكن البوابة الطلاب من الإطلاع على المادة العلمية وتعزيز مفهوم التعلم المفتوح والتعليم الإلكتروني (E- Learning) مما يوفر بيئة الكترونية مناسبة وسهلة للجميع .
- 2- توفر البوابة للطلاب إمكانية التسجيل للمسابقات والمقررات والإطلاع على سجلاتهم بما في ذلك العلامات والمقررات المجتازة والوضع الأكاديمي .

- 3- توفير الوقت والجهد الذي يقوم به أعضاء الهيئة التدريسية في توعية الطلاب ، ومساعدتهم في تسجيل المقررات حيث ستلقي هذه المهمة إلى حد كبير على عاتق البوابة .
- 4- مساعدة أعضاء الهيئة التدريسية في الإطلاع على سجلاتهم ، جداول اللقاءات الأسبوعية إعداد وقوائم الطلاب المسجلين في كل مساق، إدخال العلامات، الاتصال والتفاعل مع الطلاب عن طريق إرسال الرسائل (Memos) وغيرها من الفوائد .
- 5- استخدام المنتديات الإلكترونية (Forums) وزيادة النقاش بين الطلاب أنفسهم والطلاب وأعضاء هيئة التدريس مما يعزز مفهوم المشاركة والتفاعل .
- 6- وضع الأخبار والإعلانات بشكل ديناميكي من قبل مستخدمى البوابة وفق المعايير والأنظمة المناسبة حيث يتم الإطلاع عليها من قبل (Moderator) أو المحكم قبل الموافقة على ظهورها على البوابة حيث تم تصنيف هذه الإعلانات حسب المناطق التعليمية والمقررات الدراسية بالإضافة إلى إعلانات أخبار الجامعة , كذلك يتم بسهولة وضع تصنيفات أخرى حسب الحاجة.

المستوى الإداري والمالي

- 1- الفوائد التي ذكرناها سابقاً ستساعد في توفير جهد ووقت طاقم دائرة القبول والتسجيل وبالتالي يستغل هذا الوقت في تحسين مستوى العمل وتركيزه في مجالات أخرى .
- 2- توفر البوابة بعض الإحصائيات المهمة والتي يسعى طاقم البوابة إلى زيادتها من حين إلى آخر وتشمل معدل علامات الطلاب في نفس المقرر في المناطق التعليمية المختلفة والمشاركة في البوابة .
- 3- الاستغناء عن كثير من الأعمال الورقية وبالتالي تقليل الأخطاء في إدخال البيانات.

المستوى الفني

إن تطوير بوابة الجامعة قد فتح أفاقاً جديدة في مجال تطوير مستوى الأداء والإمكانات الفنية في مركز ICTI بشكل خاص وإن نجاح هذه التجربة سيكون له أثر إيجابي في تطوير برمجيات أخرى بهذا السياق.

وتسعى الجامعة إلى أن يكون تطوير البوابة أمراً مستمراً يواكب التطوير المستمر في مجال تكنولوجيا المعلومات والانترنت والسعي نحو جامعة عصرية في مجال التعليم الإلكتروني المعاصر. ولمعرفة الإجراءات التطبيقية للدخول إلى البوابة الأكاديمية في جامعة القدس المفتوحة (انظر ملحق رقم (6)).

ثانياً: نظام إدارة التعلم بواسطة المودل

المودل: هو نظام افتراضي لإدارة عمليتي التعليم والتعلم التي تتم عبر الإنترنت وهو من البرامج مفتوحة المصدر (open source software) ويوزع تحت رخصة GNU العامة. ويعني ذلك بأنه يحق لكل بان يقوموا بتحميله وتركيبه واستعماله وتعديله وتوزيعه مجاناً.

يمكن هذا البرنامج عضو هيئة التدريس من وضع مقرره الدراسي على الإنترنت بكل يسر وسهولة كما يمكنه من تقديم عدة أنشطة كالأنشطة المرجعية، والتطبيقية، التمارين والواجبات، الاستفتاءات، والمشاركة في الآراء. ويستطيع الحصول على تقرير كامل عن زيارات الطلاب للموقع والدرجات التي حصلوا عليها والأنشطة التي قاموا بتسليمها وتعتبر أيضاً من البرامج المفتوحة المصدر. (<http://virtulclassroom.blogspot.com>)

وقد انتشر هذا النظام انتشاراً واسعاً كونه يجمع بين الصفات والخصائص لمعظم أنظمة إدارة التعلم الأخرى المستخدمة في العالم، لذا فهو:

- أحد أنظمة إدارة المقررات (GMS(course management system))

- أحد أنظمة إدارة التعلم (LMS(learning management system)
- وأحد انظمه إدارة محتويات التعلم (LCMS)learning content management system
- وأحد أنظمة التعلم الالكتروني e learning platform

المزايا التي يوفرها نظام المودل في العملية التعليمية:

لنظام المودل مزايا واستخدامات كثيرة يمكن توظيفها في العملية التعليمية , أهمها :

- 1-تصميم وإدارة أنشطة تعليمية تتعلق بالمقررات.
- 2- تطوير هيكلية لترتيبالمحتويات التعليمية وعرضها وإدارتها عبر الانترنت.
- 3- التواصل المتزامن من خلال التحدث الكتابي وغير المتزامن من خلال حلقات النقاش.
- 4- إعداد الامتحانات القصيرة أو التعيينات الدراسية, وتصحيحها , ونشر علامات الدارسين مصحوبة بتغذية راجعة مناسبة لكل طالب.
- 5- التواصل مع الطلبة من خلال نظام المراسلات.
- 6- تزويد عضو هيئة التدريس بتقارير متنوعة .
- 7- نشر الإعلانات من قبل عضو هيئة التدريس.
- 8- يوفر إمكانية إضافة مسرد للمصطلحات بحيث تظهر بشكل عشوائي على الشاشة الرئيسية للمقرر .

ولمعرفة كيفية الدخول إلى نظام المودل في جامعة القدس المفتوحة (انظر ملحق رقم (7)).

ثالثاً : نظام الصف الافتراضي

الصف الافتراضي هو تقنية تعليمية تعليمية عبر الانترنت، تقوم على توفير بيئة صفية تفاعلية، يمكن من خلالها تقديم اللقاءات وإجراء المناقشات وتنفيذ الأنشطة المنهجية واللامنهجية، بنفس جودة وكفاءة غرفة الصف العادية، وتتيح لأعضاء هيئة التدريس والطلبة حضور اللقاءات والاشتراك في جميع أنشطة الصف الافتراضي عبر الانترنت، دون الحاجة للتواجد الفيزيقي في الغرف الصفية.

❖ الخدمات التي تقدمها خدمة تقنية الصفوف الافتراضية:

1. يمكن للطلاب حضور اللقاء والمشاركة بالأسئلة والنقاش من أي مكان (البيت، المختبر، العمل، مقهى الانترنت.....) أو أي مكان يتوافر فيه جهاز حاسوب وخط انترنت.
2. يمكن للطلاب الاستماع إلى تسجيل اللقاء في أي وقت وأي مكان، تستمع من خلالها إلى شرح عضو هيئة التدريس وأسئلة الطلبة ومناقشاتهم.
3. مشاركة الطالب مع زملائه في نشاطات منهجية ولا منهجية تعمل على إثراء فهم المحتوى العلمي للمقررات.
4. يمكن للطلاب أن يحتفظ بالمكتوب على اللوحة البيضاء ونافذة الدردشة، أو أي وسائط مساندة يتم إرسالها من قبل، على جهازك الخاص.
5. يحصل الطالب على تغذية راجعة فورية عن أدائه الأكاديمي من خلال مشاركته في نشاطات الصف الافتراضي.
6. إمكانية تقديم الصفوف الافتراضية في أوقات تناسب جميع الطلاب.
7. التواصل مع عضو هيئة التدريس دون الحاجة إلى الانتقال من وإلى الجامعة.

وهناك العديد من الشركات العالمية التي تقدم خدمة تقنية الصف الافتراضي مثل Wimba و FarStone، والشركات المحلية مثل TDM System، أما خدمة الصفوف الافتراضية الموجودة في جامعة القدس المفتوحة فتقدمها شركة Elluminate وهي إحدى الشركات الرائدة عالمياً في مجال تقنية الصفوف الافتراضية، وتقدم خدماتها لعدد من الجامعات ومراكز البحث العلمي والمؤسسات التربوية ذات السمعة العالمية، وتعد جامعة القدس المفتوحة أولى المؤسسات التعليمية في فلسطين التي تعتمد هذه التقنية.

❖ استخدام الصفوف الافتراضية.

ليتمكن الطالب من استخدام الصفوف الافتراضية بشكل جيد يجب الجمع بين الأساس النظري والتدريب العملي:

- الأساس النظري: معرفة مزايا التقنية، ووظيفة كل منها وكيفية الاستخدام الأمثل لها.
- التدريب العملي على التقنية: حيث تعمل الممارسة على تحسين الاستخدام، حيث توفر الجامعة العديد من الدورات للتدريب على التقنية، كما يمكن استخدام نسخ التدريب التي تقدمها شركة elluminate عبر موقعها على الانترنت.

❖ استخدام الصف الافتراضي.

مثلما تتكون الأدوار داخل الصف من دورين أساسيين (عضو هيئة التدريس - طالب)، فإن الصفوف الافتراضية كذلك تتكون من دورين أساسيين مسؤول الغرفة الصفية Moderator، ومشارك Participant، وسنقدم في الجزء التالي مجموعة من إرشادات الاستخدام، والتي تتيح تطبيق التقنية واستخدامها بسهولة ويسر كمشارك أو كمسؤول.

• الدخول إلى الصف الافتراضي:

1- الحصول على اسم المستخدم وكلمة المرور الخاصة بالصف الافتراضي من منسق المقرر.

(المحاضر الأول له حساب والمحاضر الثاني له حساب آخر)

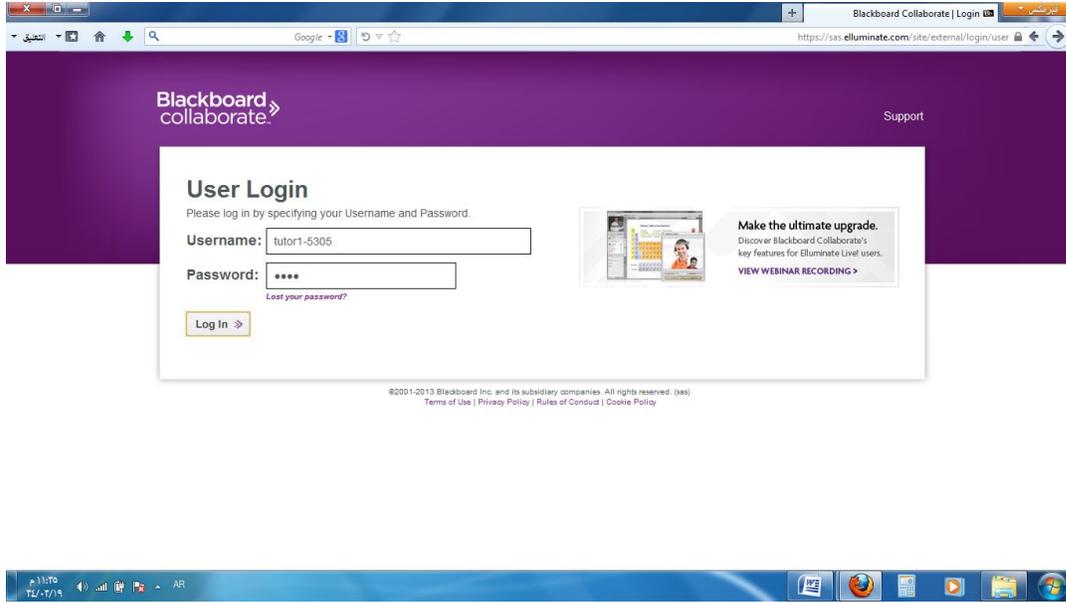
2- إدخال عنوان خادم الصف الافتراضي (<https://sas.illuminate.com>) في شريط العنوان.



شكل رقم (1) الدخول إلى الصف الافتراضي

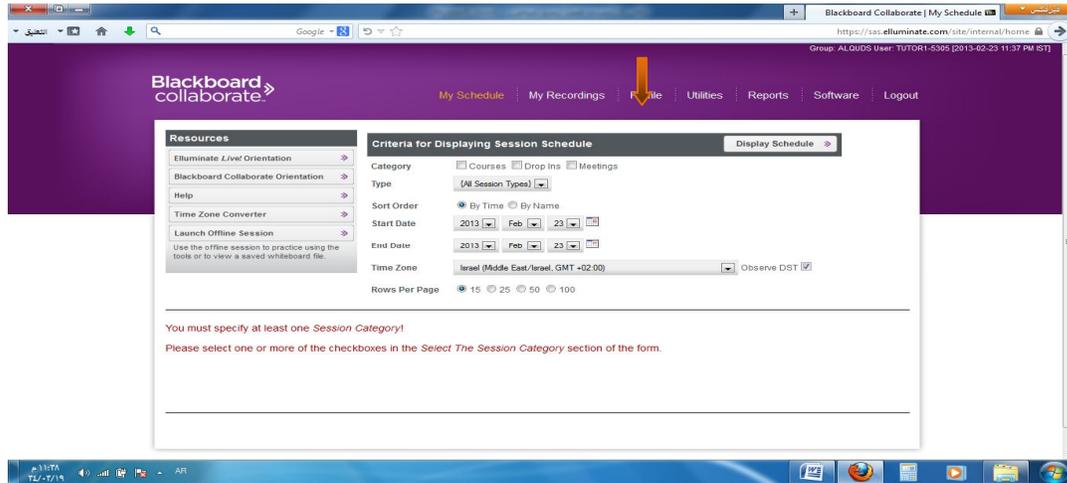
3- إدخال اسم المستخدم (Username) وكلمة المرور (Password) في الخانة المخصصة لذلك

وبعد ذلك الضغط على (Log In).

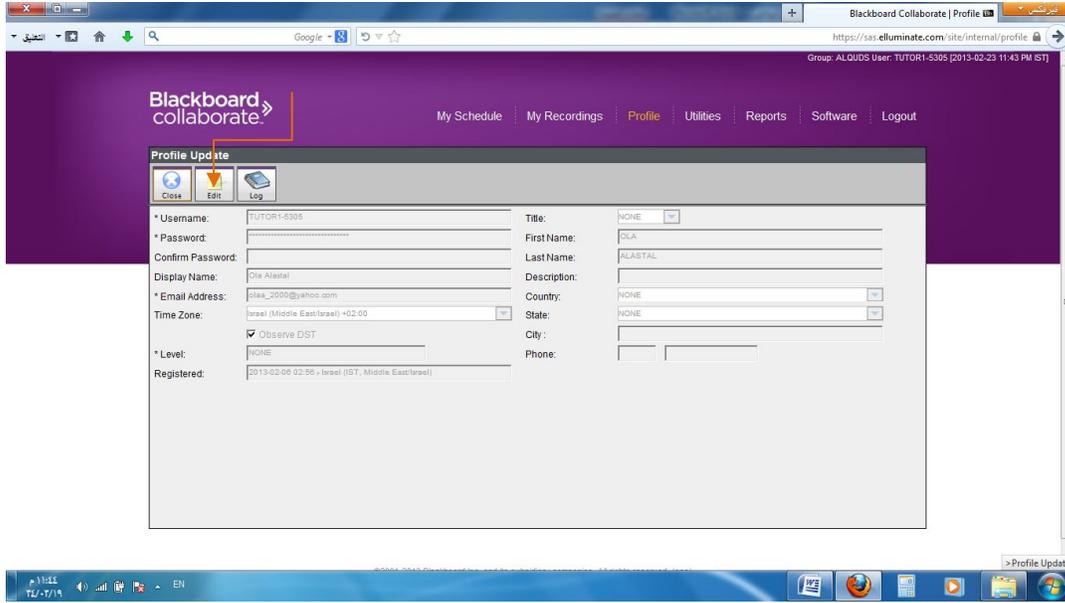


شكل رقم (2) الدخول إلى black board

4- بعد أن يتم الدخول بنجاح، يتم الضغط على البروفايل أولاً (Profile) ومن ثم الضغط على (Edit) لكتابة الاسم الشخصي .

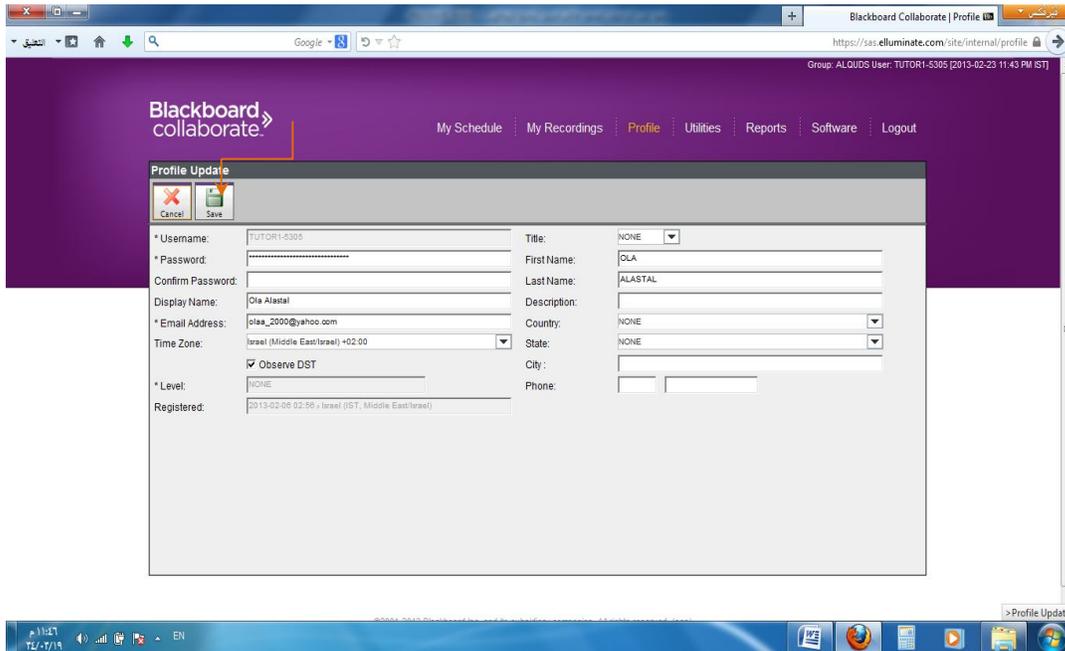


شكل رقم (3) إعدادات البروفايل



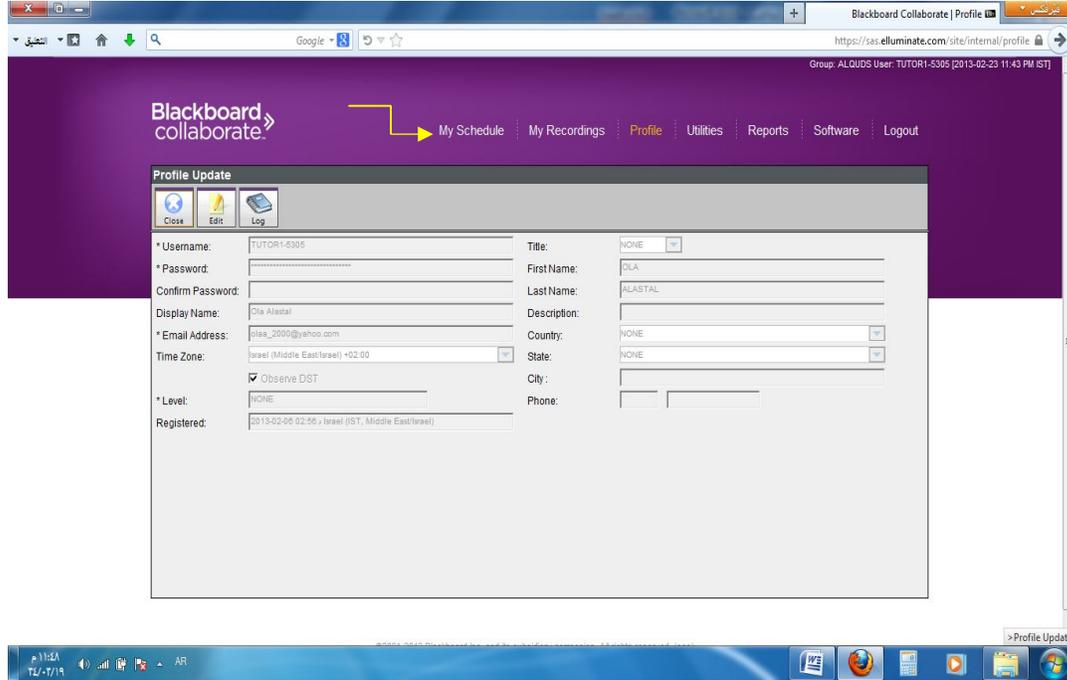
شكل رقم (4) إعدادات الصف الافتراضي

5- كتابة الاسم الشخصي في الخانة المخصصة لذلك (Display Name)، ومن ثم الضغط على تحديث (Save) لحفظ التغييرات، (هذه العملية تتكرر في كل مرة أثناء الدخول إلى الصف الافتراضي).



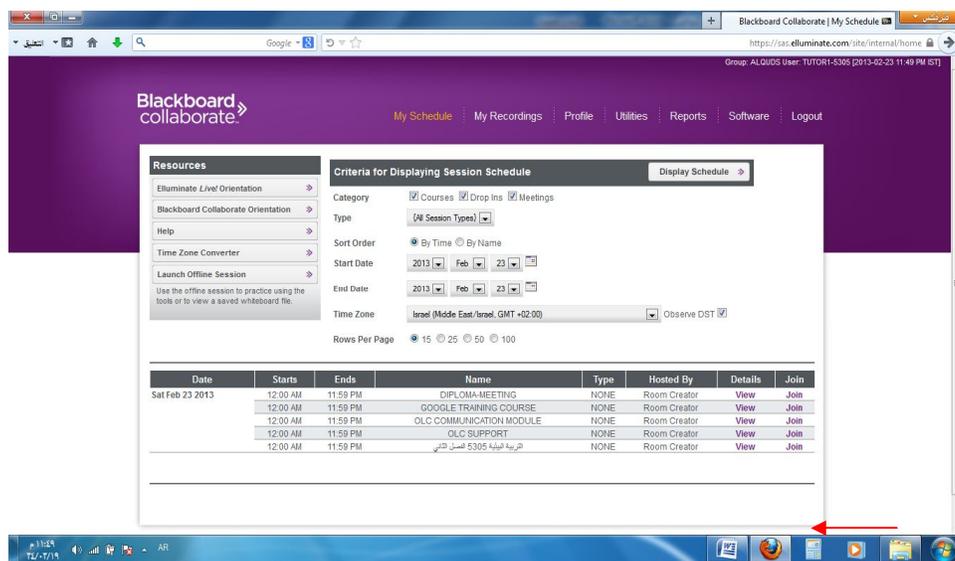
شكل رقم (5) تحرير إعدادات الصف الافتراضي

6- بعد إعداد الاسم الشخصي، يمكن الرجوع إلى قائمة غرف الصف الافتراضي بالنقر على (My Schedule)، بعد ذلك تظهر الغرفة الخاصة بعضو هيئة التدريس وتكون عادةً باسم المقرر.



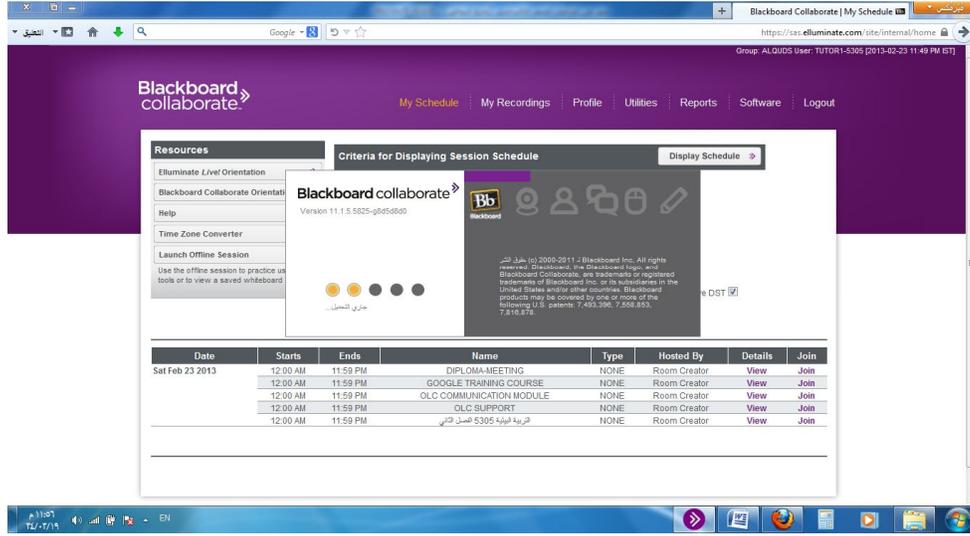
شكل رقم (6) تثبيت إعدادات الصف الافتراضي

7- للدخول إلى غرفة الصف الافتراضي يجب الضغط على (Join) المقابل لاسم الغرفة.



شكل رقم (7) الدخول إلى الصف الافتراضي

8- يتم التحميل للدخول إلى الصف الافتراضي

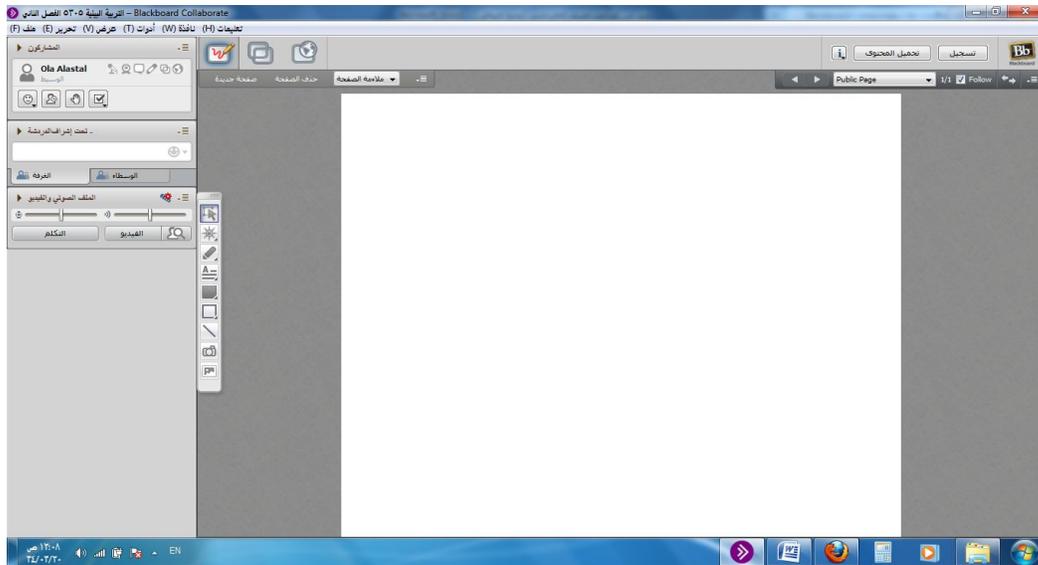


شكل رقم (8) تحميل الجافا للدخول إلى الصف الافتراضي

9- بعد انتظار التحميل يتم الدخول إلى الصف الافتراضي والتعرف على تقنياته الأساسية وتتمثل في

شريط العنوان ، شريط القوائم ،نافذة الصوت والفيديو ،نافذة المشاركين ،نافذة الدردشة ، شريط

الأدوات، منطقة العرض .



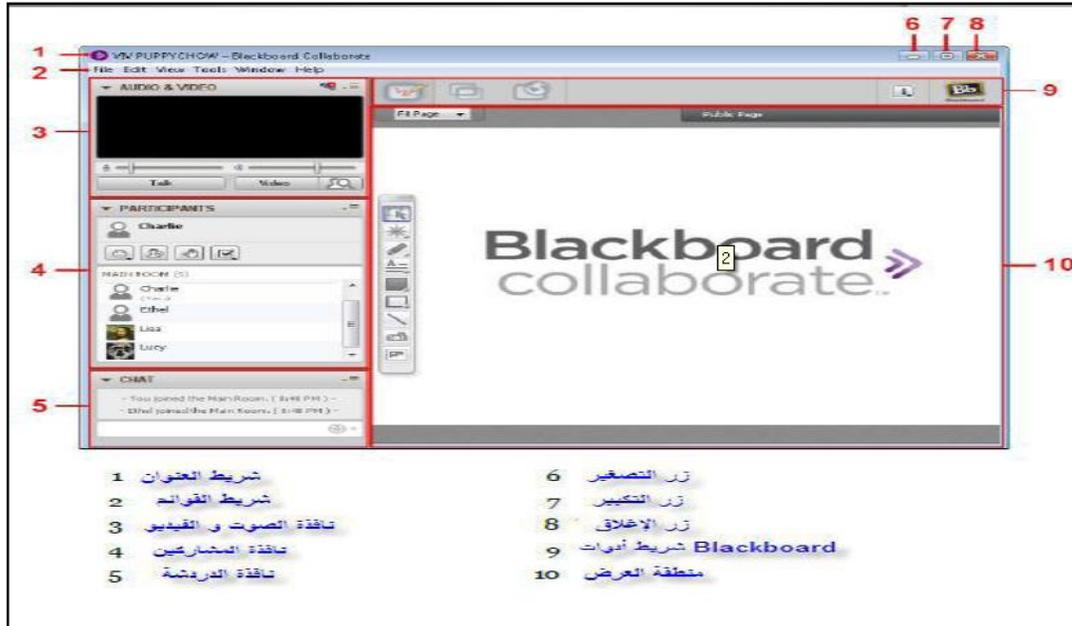
شكل رقم (9) غرفة الصف الافتراضي

الشاشة الرئيسية :



شكل رقم (10) الشاشة الرئيسية للصف الافتراضي

النوافذ والأشرطة



شكل رقم (11) نوافذ الصف الافتراضي

نافذة المشاركين: وتشمل زر الامتداد /التوسع، قائمة التعبيرات، الخروج المؤقت، زر رفع اليد ،

التصويت، قائمة المشاركين، قائمة الخيارات، شريط حالة المشارك، شريط الأدوات، مؤشرات نشاط

المشاركين، قائمة خيارات المشارك .



شكل رقم (12) نافذة المشاركين

نافذة المشاركين – التعرف إلى الصلاحيات



شكل رقم (13) التعرف على الصلاحيات

نافذة المشاركين /وضع الصوت



شكل رقم (14) وضع الصوت

نافذة الصوت والفيديو : وتشمل زر التوسعة /الامتداد، مؤشر مستوى الميكروفون، زر التحدث، زر معالج إعداد الصوت ، قائمة الخيارات، شاشة عرض الفيديو الرئيسية، مؤشر مستوى الصوت



شكل رقم (15) الصوت والفيديو

نافذة الصوت والفيديو: وتشمل صورة ما قبل العرض، زر عرض صورة التهيئة

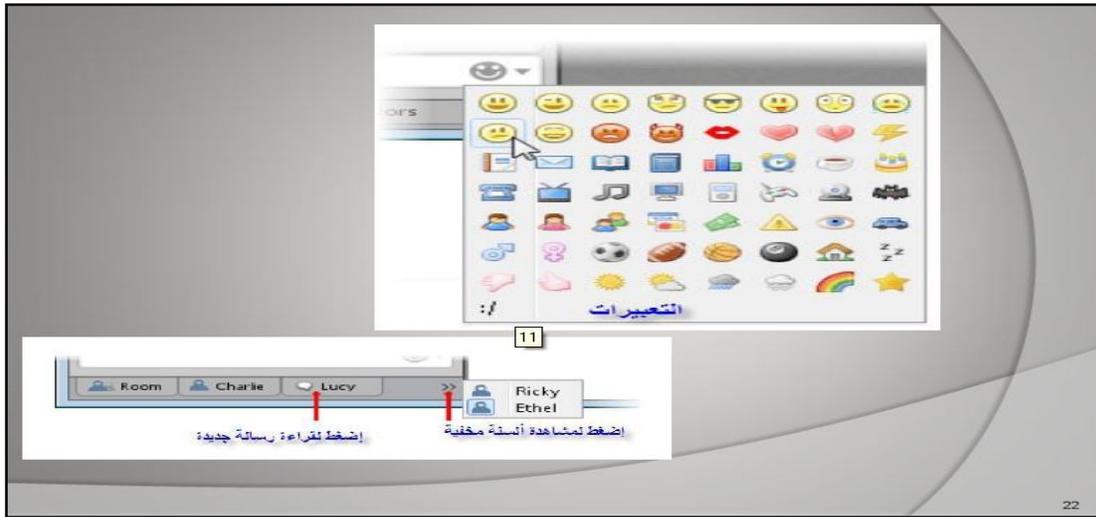


شكل رقم (16) ما قبل العرض

نافذة المحادثة الكتابية : وتشمل زر التوسعة /الامتداد، صندوق الرسائل النصية، ألسنة المحادثة ،قائمة الخيارات، ناحية المحادثة، قائمة التعبيرات .

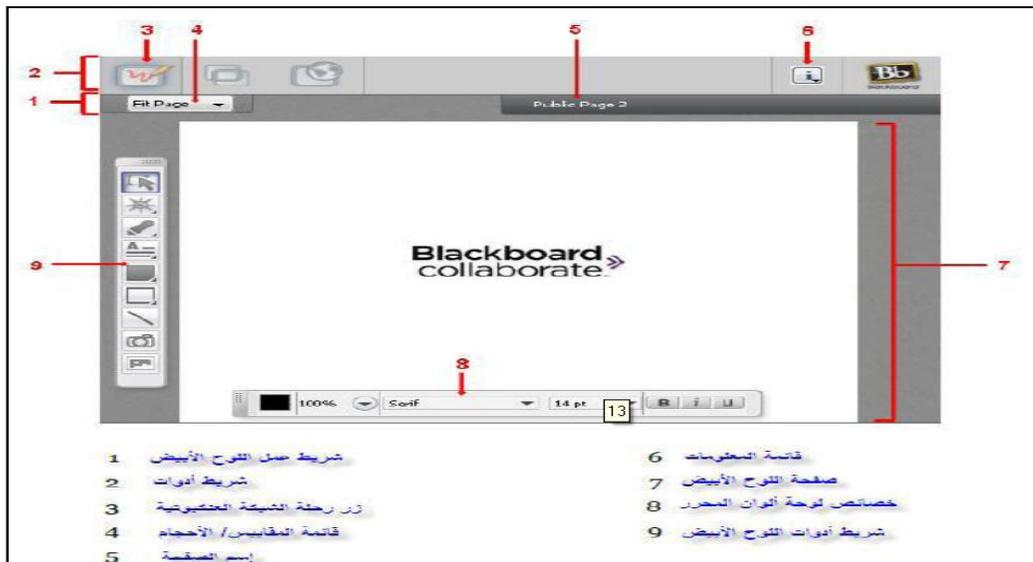


شكل رقم (17)المحادثة الكتابية



شكل رقم (18) تابع المحادثة الكتابية

اللوحة الأبيض : ويشمل شريط عمل اللوحة الأبيض شريط الأدوات، زر رحلة الشبكة العنكبوتية، قائمة المقاييس والأحجام، اسم الصفحة، قائمة المعلومات، صفحة اللون الأبيض، خصائص درجة ألوان المحرر، شريط أدوات اللوحة الأبيض .



شكل رقم (19) اللوحة الأبيض

شريط أدوات اللوح الأبيض



شكل رقم (20) أدوات اللوح الأبيض

شريط أدوات لوحة المعلومات



شكل رقم (21) أدوات لوحة المعلومات

تقنيات الصف الافتراضي :

تقنيات الصف الافتراضي		
1.	النسق	التحكم بنسق عرض الصف الافتراضي
2.	الملف	تحرير الملف التعريفي للمشرف على الصف الافتراضي (profile)
3.	الصوت	معالجة إعدادات الصوت بدقة.
4.	التوقيت	استخدم ساعة الموقت أثناء اللقاء وعند الحاجة لتنظيم العمل.
5.	تحميل	تحميل ملف عرض شرائح البوربوينت الخاصة باللقاء.
6.	التنقل	التنقل بين الشرائح المعروضة
7.	الكاميرا	توظيف شاشة الكاميرا في الصف الافتراضي لمتابعة الطلبة
8.	أدوات	شريط التحكم في إدارة الصف الافتراضي
9.	التسجيل	تسجيل جلسة اللقاء في الوقت المحدد من قبل عضو هيئة التدريس
10.	التصويت	يستخدم للتغذية الراجعة أثناء اللقاء
11.	التعبيرات	توظيف التعبيرات الانفعالية في الموقف (تصفيق-مضحك- غير موافق-مرتبك).
12.	التخاطب	متابعة التخاطب الكتابي للطلبة على نافذة الدردشة .
13.	لوح أبيض	يتم عرض الملفات والرموز وتصفح النت وكل ما يتعلق بالمقرر على الطلبة
14.	الصلاحيات	يتم منح الصلاحيات اللازمة للطلبة عند الحاجة .
15.	الإذن	إعطاء الإذن بالتحدث للطلبة وقت الحاجة.
16.	Moderator	يساعد عضو هيئة التدريس في إدارة الصف الافتراضي في وجود عطب
17.	التصفح	تصفح صفحات الانترنت على اللوح الأبيض وعرضها على الطلبة .
18.	غرف	توزيع الطلبة إلى غرف جانبية عند الحاجة أو عزل الطالب المشاغب
19.	الاختبارات	استخدم الاختبارات القصيرة للتحقق من وضوح الأهداف، ومعرفة المستوى
20.	التوقف	توقيف التسجيل في نهاية اللقاء.

جدول رقم (1)

وسننتقل بعد نهاية الفصل الحالي إلى الفصل الثالث الذي يتناول الدراسات السابقة وتتشكل في ثلاثة

محاوور رئيسية.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- ❖ دراسات تناولت التعليم المفتوح
- ❖ دراسات تناولت التعليم الإلكتروني
- ❖ دراسات تناولت التعليم الافتراضي

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

يتناول الفصل الحالي الدراسات السابقة حول التعليم المفتوح، والتعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي وتم ترتيب الدراسات على حسب أهميتها وأقربها من الموضوع وتم تصنيف الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور وهي : المحور الأول الدراسات المتعلقة بالتعليم المفتوح، والمحور الثاني الدراسات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني ، والمحور الثالث الدراسات المتعلقة بالتعليم الافتراضي وتم عرض الدراسات من القديم إلى الحديث .

المحور الأول : الدراسات المتعلقة بالتعليم المفتوح

1. دراسة: أرومي (Arome,2001)

بعنوان : " مدى توافر مصادر التعلم الذاتية المتاحة للطلاب في جامعة زمبابوي المفتوحة وكفايتها". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مدى توافر مصادر التعلم الذاتية المتاحة للطلاب في جامعة زمبابوي المفتوحة وكفايتها، والمعوقات التي يواجهها الطلاب والحلول التي تسهم في التغلب عليها، وقد استخدم الباحث دراسة الحالة، من خلال المقابلة الشخصية والملاحظة لجمع المعلومات. وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج : توافر المواد المطبوعة، وحصول جميع الطلاب عليها بما فيهم قاطنو الأماكن الجغرافية البعيدة، وتوافر أجهزة الحاسب الآلي في المبنى الرئيس للجامعة، وبالمقابل عدم توافرها في الفروع ، إضافة إلى محدودية استخدام أجهزة الحاسب الآلي من قبل الطلبة في المبنى الرئيس كونها تستخدم في الأعمال الإدارية، كما أظهرت وجود معوقات إدارية وأكاديمية وبيئية تحد من عملية التعلم أما أهم الحلول التي تسهم في تذليل معوقات إدارية وأكاديمية وبيئية تُحد من عملية

التعلم التعاوني (الشبكة الطلابية student networking) والتعلم بالتجربة - learning by default

2. دراسة: أبو سمرة وآخرون (2006)

بعنوان : " المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين " .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة وإلى أثر متغيرات : الجنس، الدرجة العلمية، الرتبة الأكاديمية، الخبرة، التخصص، والمنطقة التعليمية في عملية الإشراف ونهجت الدراسة المنهج الوصفي وكانت الاستبانة أداة لها وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج : إن مجال النمو المهني والبحث العلمي حصل على أعلى درجة من وجهة نظر العينة ، وأدنى درجة كانت للمعوقات الإدارية والمالية. وكانت تقديرات الإناث للمعوقات أعلى من الذكور في مجالي المرافق والبنى التحتية، ومعوقات النظام التعليمي، بينما كانت درجة تقديرات الذكور لمجالي المعوقات الإدارية والمالية والنمو المهني والبحث العلمي أعلى من تقديرات الإناث وأيضاً أظهرت النتائج اختلاف تقديرات أفراد مجتمع الدراسة للمعوقات التي تواجههم باختلاف الدرجة العلمية لصالح حملة الدكتوراة ، والتخصص لصالح ذوي تخصص "العلوم الطبيعية" ، والرتبة الأكاديمية لصالح رتبة أستاذ مشارك فأعلى، والخبرة لصالح من تزيد خبرته عن 12 سنة، والمنطقة التعليمية لصالح منطقة غزة التعليمية.

3. دراسة: الياور (2007)

بعنوان : " معوقات التعليم الجامعي في فرع الجامعات العربية المفتوحة بجدة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلاب " .

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم معوقات التعليم الجامعي في فرع الجامعات العربية المفتوحة بجدة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلاب, إضافة إلى التعرف إلى أي فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة إزاء معوقات التعليم الجامعي المفتوح، تبعاً لمتغيرات الجنس، الجنسية، العمر، التخصص ونهجت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت أسلوب الاستبانة، وتضمنت الاستبانة ثلاثة محاور رئيسة هي : المعوقات الإدارية، والمعوقات الأكاديمية، والمعوقات البيئية والفنية. وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج : أن طلاب الجامعة يعانون من مشكلات أكاديمية وفنية وإدارية ، مما يؤثر ويحد من فاعلية الجامعة، وأوصت الدراسة بضرورة الحد من المعوقات التي يواجهها طلاب الجامعة.

4. دراسة: الأيوبي (2010)

بعنوان : "تجربة التعليم المفتوح في سورية دراسة تقييمية في جامعة حلب من وجهة نظر الدارسين".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى تجربة التعليم المفتوح والتعلم عن بعد في الجمهورية العربية السورية، وتحقيقاً للهدف العام من الدراسة فقد أجريت دراسة ميدانية على بعض برامج التعليم المفتوح في جامعة حلب باعتبارها نموذجاً للتعليم المفتوح في سوريا، ونهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك باستخدام أسلوب الاستبانة، حيث وزعت (775) استبانة على طلابها وفي تخصصات مختلفة. وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية : النظام الداخلي للتعليم المفتوح في جامعة حلب لا يسهم نجاح النظام التعليمي للتعليم المفتوح في الجامعة، كما كشفت الدراسة أن تقييم الطلاب لاختصاصهم الملتحقين به في الجامعة هو تقييماً سلبياً .

المحور الثاني : الدراسات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني

1. دراسة: الزهراني (2002)

بعنوان: " أثر استخدام صفحات الشبكة العنكبوتية على التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بكلية المعلمين بالرياض ".
التعليم بكلية المعلمين بالرياض ."

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر استخدام صفحات الشبكة العنكبوتية على التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بكلية المعلمين بالرياض، ونهجت الدراسة المنهج التجريبي، وقد قام الباحث بتحديد مجتمع الدراسة بطلاب مقرر تقنيات التعليم بكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية، واختار منهم بطريقة عشوائية عينة مكونة من (24) طالبا، و تم تقسيم هذه العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج منها عدم وجود فروق داله إحصائيا عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ في متوسطات التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بين المجموعة التي درست باستخدام صفحات الانترنت، والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية، ولكن كانت هناك علاقة إيجابية في الاتجاه نحو مقرر تقنيات التعليم ودراسته باستخدام صفحات الانترنت.

2. دراسة: سلامة (2003)

بعنوان: " أثر استخدام شبكة الانترنت على التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة - فرع الرياض - في مقرر الحاسوب في التعليم ".
فرع الرياض - في مقرر الحاسوب في التعليم ."

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام شبكة الانترنت على التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة في مقرر " الحاسوب في التعليم "، ونهجت الدراسة المنهج التجريبي وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة مقرر الحاسوب في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في الفصل الصيفي

عام (2003م) المسجلين في الجامعة وعددهم (72) طالباً وطالبةً ، منهم (34) طالباً ، و (38) طالبة، واعتبر مجتمع الدراسة نفس العينة. بعد ذلك قام الباحث باختيار مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية بشكل عشوائي، حيث درست المجموعة التجريبية محتوى مقرر الحاسوب في التعليم باستخدام شبكة المعلومات في حينُ رُست المجموعة الضابطة نفس محتوى المقرر باستخدام الطريقة التقليدية في التدريس (المحاضرة والنقاش). وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوسط الحسابي الكلي على الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، أي أن المجموعة التجريبية كانت أفضل أداءً من المجموعة الضابطة، وجود فرق في الوسط الحسابي الكلي ذي دلالة إحصائية لصالح الإناث في التحصيل الدراسي. وجود أثر ذي دلالة إحصائية لصالح التفاعل بين طريقة عرض المادة والجنس. وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات حول استخدام شبكة الانترنت في التعليم، وتعميم استخدام شبكة الانترنت في التعلم عن بعد.

3. دراسة: حمائل (2007)

بعنوان: " المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة في استخدامهم لبوابة الجامعة الأكاديمية ".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصعوبات والمعوقات التي يواجهها المشرفون الأكاديميون المتفرغون في جامعة القدس المفتوحة، ونهجت الدراسة المنهج الوصفي و الاستبانة أداة لها . وتكونت العينة من جميع مديري المناطق التعليمية، والمراكز الدراسية ومساعدتهم الأكاديميين والإداريين والمشرفين الأكاديميين في الجامعة (الضفة الغربية) والبالغ عددهم (202) وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج : وجود صعوبات إدارية وتقنية وصعوبات تتعلق بالدافعية والتنمية المهنية

, وصعوبات فنية تواجه المشرفين وتحد من استخدامهم لبوابة الجامعة الإلكترونية. وأوصت الدراسة بتزويد البوابة بالمشيرات التقنية المحفزة للاستخدام, وعقد دورات تدريبية لتطوير مهارات العاملين في مجال الحاسب الآلي.

4. دراسة: محيسن (2009)

بعنوان: " اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو شبكة الإنترنت واستخداماتها في التعليم الجامعي في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين " .

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو شبكة الإنترنت واستخداماتها في التعليم الجامعي في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو شبكة الإنترنت واستخداماتها في التعليم الجامعي في جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والبرنامج الأكاديمي، والوضع الوظيفي، والعمر، وعدد سنوات خبرة التدريس في الجامعة و فترات استخدام الشبكة. وقد تكونت عينة الدراسة من (162) مشرفاً، وقد خلصت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية: كانت اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو شبكة الإنترنت واستخداماتها في التعليم الجامعي إيجابية على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية حيث وصلت درجة تلك الاتجاهات إلى (80.4%). وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو شبكة الإنترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير الجنس، ولمتغير عدد سنوات خبرة التدريس في الجامعة. وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات المشرفين نحو شبكة الإنترنت واستخداماتها في التعليم تعزى لمتغير المؤهل العلمي، والوضع الوظيفي، والبرنامج الأكاديمي، والعمر، وفترات استخدام شبكة الإنترنت.

5. دراسة: الكريم (2008)

بعنوان: " تقويم تجربة التعلم الإلكتروني بمدارس البيان النموذجية للبنات بجدة بالمرحلتين المتوسطة والثانوية " .

هدفت الدراسة إلى تقويم تجربة التعلم الإلكتروني بمدارس البيان النموذجية للبنات بجدة بالمرحلتين المتوسطة والثانوية. ونهجت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة والملاحظة لجمع المعلومات، وشملت العينة جميع طالبات ومعلمات الفصول الإلكترونية في مدارس البيان النموذجية للبنات والبالغ عدده (41) معلمة و (162) طالبة يدرسن بطريقة التعلم الإلكتروني في المرحلتين المتوسطة والثانوية. وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: وجود فروق بسيطة نسبياً لصالح الطريقة الإلكترونية وذلك عند مقارنة تحصيل الطالبات في التعلم الإلكتروني بأنفسهن و بزميلاتهن في الفصول التقليدية. وبينت النتائج أن طريقة التعلم الإلكتروني تساهم في زيادة قدرة المعلمة على إيصال المعلومات للطالبات، أما فيما يخص آراء الطالبات فقد كان من أهم النتائج التي كشفت عنها الدراسة أن طريقة التعلم الإلكتروني تساهم في زيادة استيعاب الطالبات للمواد، و تزيد من حماسهن لاكتساب المعرفة، وكشفت نتائج الملاحظة الخاصة بأنماط السلوك الصفي في الفصول الإلكترونية عدد من النتائج كان من أهمها استغلال المعلمات لإمكانات البرامج التعليمية، وحدوث تفاعل بين المعلمات و الطالبات إلكترونياً، واستخدام المعلمات أدوات شرح غير الكترونية (كالسبورة، والكتاب، وغيرها).

6. دراسة: صباح (2010)

بعنوان: " واقع التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة " .

هدفت الدراسة إلى كشف واقع التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة، في خمسة محاور أساسية شملت البيئة التحتية التكنولوجية، وتقنيات التعلم الإلكتروني، ونماذج التعلم المدمج، والبرامج التدريبية التي استهدفت الطواقم الأكاديمية والإدارية والأنشطة التوعوية للدارسين، والدعم الفني المقدم لهم، بهدف إبراز العقبات والتحديات، وقياس مدى تأثيرها على هذا التحول نحو التعلم الإلكتروني، وقد نهجت الدراسة المنهج النوعي الذي يركز على آراء وانطباعات الفئات المستهدفة من خلال أداتين لجمع البيانات وهي المجموعات البورية المركزة والمقابلات الشخصية، وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج أهمها أن تطبيق التعليم الإلكتروني جاء بشكل مفاجئ وسريع لا يتلاءم مع واقع البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونموها التدريجي، وأن تقنيات التعلم الإلكتروني المستخدمة يكتفها تكرر في عدد من الخدمات التي تقدمها وبحاجة إلى تدريب، أما نماذج التعلم المدمج فهي عديدة وتنبأين آليات تطبيقها مما سبب التشتت والالتباس لدى الدارسين والهيئة التدريسية على حد سواء، أما الفئات المستهدفة في البرامج التدريبية فهي متباينة في خبراتها ومستوياتها. وأوصت الدراسة إلى تجزئة الخطة الإستراتيجية للتعلم الإلكتروني إلى مشاريع وجذب التمويل لتقليل الكلفة والتدرج لطرح المقررات المدمجة.

7. دراسة: عيسى وآخرون (2012)

بعنوان : " معوقات توظيف المستحدثات التكنولوجية في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها " .

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن معوقات توظيف المستحدثات التكنولوجية في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها، ونهجت الدراسة المنهج الوصفي للكشف عن هذه المعوقات من خلال بناء استبانة مكونة من (64) فقرة موزعة على أربعة مجالات متمثلة في "معوقات متعلقة بالإدارة الجامعية، معوقات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس، معوقات متعلقة بالطالب، معوقات متعلقة

بالمناهج، وتوصلت الدراسة إلى أن مجالات المعوقات من وجهة نظر عينة الدراسة كانت موجودة وهي مرتبة معوقات متعلقة بطالب كلية التربية ، معوقات مناهج التربية، معوقات أعضاء هيئة التدريس، معوقات الإدارة الجامعية. وتبين كذلك أنه لا يوجد فروق إحصائية في معوقات توظيف المستحدثات تعزى إلى (الدورات التدريبية، سنوات الخبرة، التخصص التربوي) في حين وجدت فروق إحصائية في المعوقات تعزى إلى المؤهل العلمي (دكتورة، ماجستير) كان المعوق أكبر عند حملة درجة الماجستير، أما بالنسبة المتغير الجامعة (الإسلامية، الأزهر، الأقصى، القدس المفتوحة) فقد بينت النتائج أن المعوقات في جامعة الأقصى في معظم المجالات أعلى من الجامعات الأخرى

المحور الثالث : الدراسات المتعلقة بالصفوف الافتراضية

1. دراسة: شيليز (Shules, 2003)

بعنوان: " السلامة الأكاديمية والضمان التعليمي في الفصول الافتراضية بجامعة ونيو اورليانز في الولايات المتحدة الأمريكية ".
اورليانز في الولايات المتحدة الأمريكية .

هدفت الدراسة إلى معرفة السلامة الأكاديمية والضمان التعليمي في الفصول الافتراضية بجامعة ونيو اورليانز في الولايات المتحدة الأمريكية، ونهجت الدراسة المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على فئة معينة من كلفة المؤسسات والأفراد المهتمين بتطوير أنظمة التعليم الإلكتروني خاصة تلك المؤسسات المعنية بإدخال التكنولوجيا في النظام التعليمي وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن أهم صعوبات التعليم في الفصل الافتراضي هو غياب الانضباط والمسؤولية وتشير النتائج إلى حدوث غش وعدم انضباط في عمليات الحضور والامتحانات وأيضاً أن برامج الفصول الافتراضية مكلفة مادياً وخاصة ببناء البنية التحتية التكنولوجية المتقدمة لتوصيل الخدمة التعليمية

الإلكترونية من شبكات دولية أو محلية، برمجيات، ومصممين محترفين لبرامج التعليم الإلكتروني ورقابة وانضباط إداري .

2. دراسة: المبارك (2004)

بعنوان: " أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية "الإنترنت" على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود ".
هدفت الدراسة إلى تعرف أثر استخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية "الإنترنت" على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود، وقد نهجت الدراسة المنهج شبه التجريبي، واختير منهم بطريقة عشوائية شعبتين من شعب مقرر تقنيات التعليم والاتصال و تحددت العينة الكلية 42 طالبا. وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية في متوسط تحصيل الطلاب في مقرر تقنيات التعليم والاتصال بين المجموعتين عند مستوى التذكر والفهم لتصنيف بلوم، وفي مجمل الاختبار التحصيلي.

3. دراسة شين وآخرون (Chen, 2005).

بعنوان: "مدى تأثير ثلاث استراتيجيات مختلفة على نجاح الصفوف الافتراضية".
هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير ثلاث استراتيجيات مختلفة على نجاح الصفوف الافتراضية ونهجت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من (53) للمجموعة التجريبية و(48) للمجموعة الضابطة من قسمين مختلفين في جامعة جنوب تايوان اختيروا عشوائياً ليقسموا إلى (7) مجموعات وكل مجموعة تلقت (7) لقاءات وكانت الاستراتيجيات الثلاث المستخدمة هي إستراتيجية التحكم التفاعلية وفيها يطلب من الطلاب إتباع تعليمات المعلم بقدر الإمكان والثانية هي

إستراتيجية التغذية الراجعة والإستراتيجية الثالثة إستراتيجية التوجيه، وتوصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية حيث كانت استجابة الطلبة مرتفعة لإستراتيجية التحكم الفاعلية كالمشاركة في لقاءات الكترونية والاستجابة للاستفسار وإعادة الواجبات المطلوبة واستجاباتهم لإستراتيجية التغذية الراجعة مرتفعة وتشمل مناقشة الواجبات، ويقوم المعلم بتذكير الطلاب لمتطلبات المشاركة بالصفوف الافتراضية ويزيد فرص التفاعل بينهم .

4. دراسة: شرف (2006)

بعنوان : " آفاق التعليم الافتراضي الفلسطيني ودوره في التنمية السياسية (نحو جامعة افتراضية فلسطينية " .

هدفت هذه الدراسة إلى استشراف مستقبل التعليم الافتراضي في فلسطين ودوره في التنمية السياسية كون التعليم أحد أسس هذه التنمية، وطرح مقترح إنشاء جامعة افتراضية فلسطينية، ونهجت الدراسة المنهج الوصفي. واعتمدت الملاحظة والمقابلة أداتين للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج: هو وجود حاجة فلسطينية ماسة لتطبيق نمط التعليم الافتراضي وإِشاء جامعة افتراضية فلسطينية، ذلك لاعتبارات عالمية ومحلية.

5. دراسة انيتا (Annetta, 2008)

بعنوان: " اتجاهات الطلاب للخريجين نحو البيئة التعليمية للصفوف الافتراضية " .

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات الطلاب نحو فصل دراسي للخريجين تم بالتزامن مع الصفوف الافتراضية كبيئة تعليمية، ونهجت الدراسة المنهج التجريبي، واستخدم لجمع البيانات استمارة المقابلات الشخصية مع الفئة المستهدفة وتوصلت النتائج عن أن توجهات الفئة المستهدفة كانت ايجابية

ومرضية نحو الفصل لافتراضي أي أن هناك توجهاً ايجابياً نحو دمج التكنولوجيا في التعليم بما يتناسب مع الحاجة الملحة لتعريف الطلاب بمختلف المجالات .

6. دراسة: الحازمي (2009)

بعنوان: " استخدام المعمل الافتراضي في تدريس وحده من مقرر الفيزياء في تحصيل طالبات الصف الثاني الثانوي في المملكة العربية السعودية " .

هدفت الدراسة التعرف إلى استخدام المعمل الافتراضي في تدريس وحده من مقرر الفيزياء في تحصيل طالبات الصف الثاني الثانوي في المملكة العربية السعودية. وتكونت العينة من (40) طالبة، قسمت إلى مجموعتين: تجريبية درسن بالمعامل الافتراضية، وضابطة ودرسن بالمختبر المدرسي، كما استخدمت الباحثة أداتين الأولى (استبيان تحكيم المعامل الافتراضية)، والثانية (اختبار تحصيلي). وكشفت الدراسة أهم النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط طالبات المجموعة الضابطة للاختبار التحصيلي البعدي للمستويات التالية (الدنيا - والعليا - جميع المستويات) لطالبات الصف الثاني الثانوي في مادة الفيزياء لصالح المجموعة التجريبية.

7. دراسة: الشهري (2009).

بعنوان : "أثر استخدام المختبرات الافتراضية على التحصيل الدراسي لدي طلاب تكنولوجيا في إكساب مهارات التجارب المعملية في مقرر الأحياء لطلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة جدة".

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر استخدام المختبرات الافتراضية في إكساب مهارات التجارب المعملية في مقرر الأحياء لطلاب الصف الثالث الثانوي، وقد نهجت الدراسة المنهج شبه التجريبي، حيث قام الباحث بتحديد مجتمع الدراسة وقد بلغ عددها (68) طالباً قسموا إلى مجموعتين تجريبية وتم تدريسهم باستخدام المختبرات الافتراضية وضابطة تم تدريسهم بالمختبر التقليدي، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اكتساب مهارات التشريح والفسولوجيا والمهارات الكلية لطلاب المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اكتساب مهارات المورفولوجيا لطلاب المجموعتين، كما خلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب قبل استخدام تطبيقات الحاسوب والمختبرات الافتراضية وبعد استخدام تطبيقات الحاسوب والمختبرات الافتراضية لصالح الاستخدام البعدي.

8. دراسة: الغريبي (2009).

بعنوان : " أثر التدريس باستخدام الفصول الإلكترونية بالصور الثلاث (تفاعلي - تعاوني - تكاملي) على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات ".
هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التدريس باستخدام الفصول الإلكترونية بالصور الثلاث (الفصل الإلكتروني التفاعلي، الفصل الإلكتروني التعاوني، الفصل الإلكتروني التكاملي) على التحصيل المعرفي لمستويات التذكر والفهم والتطبيق والمستويات الثلاث مجتمعة على تلاميذ الصف الخامس في مادة الرياضيات وتكونت العينة من (72) تلميذاً وتمثلت أداة الدراسة في اختبار تحصيلي لقياس المستويات المعرفية: التذكر، الفهم، التطبيق، بالإضافة لبرمجية تعليمية تم تطبيقها على المجموعات الثلاث . وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

التذكر بين مجموعات الدراسة الثلاث في حين كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الفهم بين الفصل الإلكتروني التفاعلي والفصل الإلكتروني التكاملي لصالح الفصل الإلكتروني التكاملي. بينما لم يظهر فرق دال إحصائياً بين الفصل الإلكتروني التكاملي والفصل الإلكتروني التعاوني في التحصيل المعرفي عند مستوى الفهم، كما لم يظهر فرق دال إحصائياً بين الفصل الإلكتروني التعاوني والفصل الإلكتروني التفاعلي في التحصيل المعرفي عند مستوى الفهم .

9. دراسة: خليف (2009).

بعنوان: " استخدام الفصول الافتراضية لتقديم الدروس لطلبة الثانوية العامة " .

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تجربة استخدام الفصول الافتراضية في التعليم وخاصة لطلبة الثانوية العامة في فلسطين ونهجت الدراسة المنهج التجريبي وذلك من خلال توزيع استبيان على عينة مكونة من (100) طالب وطالبة و(50) معلماً ومعلمة، وقد بينت الدراسة أهم النتائج التالية: أن استخدام الفصول الافتراضية تؤدي إلى زيادة قدرة المعلم على إيصال المعلومة واستخدام التقنيات الحديثة الموجودة في الفصول ، وزيادة التفاعل بين الطلبة والمعلمين عبر الفصول، وإن استخدام الفصول الافتراضية لا يحتاج إلى خبرة كبيرة في الحاسوب، وكما تؤدي تعزيز استخدام مهارات استخدام الحاسوب وزيادة دافعية التعلم لدى الطلاب و سهولة الوصول للدروس المقدمة. كما تؤدي إلى زيادة التحصيل العلمي لدى الطلاب وتقلل الاعتماد على الدروس الخصوصية والكتب المساعدة .

10. دراسة ريتش وآخرون (Rich, 2009)

بعنوان: " استخدام الأدوات التعليمية الجديدة (كخدمة الويكي) و(الفصول الافتراضية) المتزامنة بجامعة أثينا بالولايات المتحدة الأمريكية " .

هدفت الدراسة إلى تقييم بعض الأدوات التعليمية الجديدة (كخدمة الويكي) و(الفصول الافتراضية) المتزامنة بجامعة أثينا بالولايات المتحدة الأمريكية ، واشتملت عينة الدراسة على مجموعة من الطلبة والمعلمين، ونهجت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الدراسة الاستبيان لجمع البيانات وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : هناك عدد من الصعوبات التي أعاقت تطبيق هذه التقنيات بشكل جيد، ومنها عدم تواصل الطلاب مع زملائهم ومع معلمهم في بادئ الأمر، ونجاح هذه التقنية في التعليم من خلال نجاح عملي الكليات في تطبيقها وإيجاد الطرق الفعالة لممارستها، وبينت الدراسة نجاح عينة الدراسة في استخدام خدمات الويكي لدعم المشاريع الجماعية ولتطوير المناهج وتبادل التوجيهات والتعليمات لاستخدام التقنيات التعليمية، وكما كان لتقنية الفصول الافتراضية المتزامنة النجاح ذاته من خلال استخدام المحاضرات عن بعد والسبورات الإلكترونية والمناقشات الافتراضية والوسائل التعليمية الإلكترونية.

11. دراسة: القحطاني (2010)

بعنوان : " واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة " .

هدفت الدراسة التعرف على واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة. وتكونت عينة الدراسة من (169) عضواً ممن يستخدمون الفصول الافتراضية ونهجت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت عليهم استبانة مكونة من عدد من المحاور، وبينت الدراسة أهم النتائج التالية: وجود فروق دالة إحصائية في استخدام الفصول الافتراضية على محور درجة الإلمام باستخدام الحاسب الآلي ولصالح الإلمام العالي، في حين لم تظهر مثل هذه الفروق على باقي المحاور، ولم تظهر النتائج فروق ذات دلالة إحصائية في

درجة استخدام الفصول الافتراضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الكلية أو سنوات الخدمة.

12. دراسة: بدر (2010)

بعنوان : " أثر استخدام الفصول الإلكترونية على التحصيل الدراسي لدى طلاب تكنولوجيا التعلم ".

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر استخدام الفصول الإلكترونية على التحصيل الدراسي لدى طلاب تكنولوجيا التعلم، وقد تم قياس مدى التحصيل لدى الطلاب من خلال إعداد اختبار تحصيلي تم إعداده لجمع البيانات وتم تصميم مقررًا دراسيًا ورفعته على الانترنت و استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (20) طالباً وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (مجموعة ضابطة) تستخدم التعليم بالطريقة التقليدية، والثانية (مجموعة تجريبية) تستخدم التعليم بطريقة الفصول الافتراضية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من نتائج منها أن هناك صعوبات فنية عده واجهت المجموعة التجريبية وأثرت على تحصيلهم بشكل سلبي بسبب ضعف مهارتهم التقنية. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير الصفوف الافتراضية وتوفير البيئة الفيزيائية والممارسات الجيدة السليمة للتعامل مع التقنية بشكل أفضل، وتوعية أعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو استخدام التقنيات الحديثة المتعلقة بالعملية التعليمية.

13. دراسة لال (2010)

بعنوان : " الاتجاه نحو استخدام المختبرات الافتراضية في التعليم الإلكتروني وعلاقته ببعض القدرات الإبداعية لدى عينة من طلاب وطالبات التعليم الثانوي العام في مدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية " .

هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين الاتجاه نحو استخدام المختبرات الافتراضية وبعض القدرات الإبداعية (الطلاقة -المرونة -الأصالة) إلى جانب التعرف على الفروق في هذه القدرات الإبداعية وفقاً لتفاعل متغيرات الاتجاه نحو استخدام المختبرات الافتراضية في التعليم الإلكتروني (مرتفع -منخفض) والنوع (ذكور -إناث) والصف الدراسي (ثان -ثالث) ولتحقيق ذلك نهجت الدراسة المنهج الوصفي المقارن وتم تصميم مقياس الاتجاه نحو استخدام المختبرات الافتراضية في التعليم الإلكتروني على عينة من طلاب وطالبات مدارس التعليم العام بمدينة مكة المكرمة وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة مكة وتكونت عينة الدراسة من (520) طالبا وطالبة من طلاب وطالبات التعليم العام الثانوي من القسم العلمي من الفرقة الثانية والثالثة .وتوصلت النتائج إلى:

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الاتجاه نحو استخدام المختبرات الافتراضية في التعليم الإلكتروني وبعض القدرات الإبداعية (الطلاقة - المرونة -الأصالة)
- تبين أن الطلاب الذكور مرتفعي الاتجاه نحو استخدام المختبرات الافتراضية في التعليم الإلكتروني في الصف الثالث الثانوي أكثر قدرة على الإبداع

وإلى جانب هذا يستطيع الباحث من خلال استقراء النتائج إلى الوصول إلى التوصيات التالية :
وجوب عقد ندوات علمية تهدف إلى بيان أهمية استخدام المختبرات الافتراضية في التعليم الإلكتروني.

14. دراسة: العجومي (2012)

بعنوان : " فعالية برنامج مقترح قائم على الفصول الافتراضية ellumniate في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال لدى الطلبة المعلمين بجامعة القدس المفتوحة " .

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى فعالية برنامج مقترح قائم على الفصول الافتراضية ellumniate في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال لدى الطلبة المعلمين بجامعة القدس المفتوحة، واتجاهاتهم نحوها، ونهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك في تحديد مهارات التدريس الفعال، والمنهج شبه التجريبي Quasi-experimental لبيان فاعلية المتغير المستقل (الفصول الافتراضية) على المتغير التابع (مهارات التدريس الفعال) ، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: وجود فروق دالة إحصائية في الجانب المعرفي لمهارات التدريس الفعال لصالح التطبيق البعدي ، وكذلك أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في الجانب الأدائي المهاري لمهارات التدريس الفعال و أيضاً إلى استخدام الفصول الافتراضية وذلك لصالح التطبيق البعدي.

تعقيب على الدراسات السابقة

قد واجهت الباحثة بعض المشكلات في الحصول على الدراسات التي لها علاقة بالصفوف الافتراضية، وذلك لحدثة واقع استخدام الصفوف الافتراضية في التعليم، وقد اشتمل الفصل على (18) دراسة عربية سابقة، وعلى (7) دراسة أجنبية اهتمت معظمها بالتعليم الإلكتروني والصفوف الافتراضية وبعد استعراض تلك الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة توصلت الباحثة إلى الملاحظات التالية :

- 1- قلة الدراسات العربية التي اهتمت بموضوع الصفوف الافتراضية، وذلك لحدثة الموضوع .
- 2- تؤكد الدراسات السابقة على أهمية تقنية الصفوف الافتراضية في مجال التعليم وتطوير وتحسين العملية التعليمية.
- 3- تقنية الصفوف الافتراضية في التعليم هي أحد أنماط التعليم الإلكتروني ،لذلك سميت في بعض الدراسات بالفصول الإلكترونية كما في دراسة (خيرى، 2005) و (الغريبي، 2008).

❖ أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية :

اختلفت الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة و التي هدفت إلى قياس أثر وفاعلية التدريس باستخدام الفصول الافتراضية مقارنة بالفصول التقليدية كدراسة (المبارك،2004م)، (خيرى، 2005م)، (الغريبي، 2009 م). حيث ندرت الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة بشكل مباشر من الدراسة الحالية كونها الأحدث في تناول قضية استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات التربوية في جامعة القدس المفتوحة من قبل أعضاء هيئة التدريس حيث اقتربت إلى حد ما دراسة (القحطاني، 2010)، ودراسة (صباح

،(2010) من الدراسة الحالية من ناحية قريبا من ثقافة الموضوع. لذلك نورد الشبة والاختلاف

بين الدراسات السابقة من حيث التالي:

1. **الهدف:** اتفقت الدراسات السابقة العربية والأجنبية حول التعرف إلى أثر استخدام التعليم الإلكتروني أوالفصول الافتراضية على التحصيل العلمي منها على سبيل المثال دراسة (المبارك،2004)، (خيرى،2005)، (شين وآخرون،2005)، (الكريم،2008)، (الشهري،2009)، (الغريبي،2009)، (بدر،2010)، (حليف،2009)، بينما تنوعت الأهداف الأخرى للدراسات السابقة حيث ركز البعض على تقييم تجربة استخدام تجربة الصفوف الافتراضية كدراسة (الزهراني،2012)، (سلامة،2003)، (شين وآخرون،2005)، (الحازمي،2009)، (الايوبي،2010)، (بدر،2010)، (موهان،2010)، (أبو شعبان ،2010)، (العجرمي،2010).

2. **العينة :** اتفقت الدراسات السابقة مع بعضها في عينة الدراسة فركزت بعضها على أعضاء هيئة التدريس كدراسة (القحطاني،2010)، (عيسى وآخرون،2012) وتنوعت الدراسات السابقة التي تناولت المشرفين التربويين والمتخصصين بتطوير أنظمة التعليم الالكتروني كعينة الدراسة كدراسة (الزهراني،2002)، (أبو سمرة ،2006)، (محيسن ،2007)، (حمائل ،2009) واختلفت بعض الدراسات التي استخدمت الطلبة كعينة لدراستهم على المستويين التعليم العالي أو التعليم العام كدراسة (الزهراني،2012)، (سلامة،2003)، (مبارك،2004)، (خيرى،2005)، (شين وآخرون،2005)، (الياور ،2007)، (انيتا وموراي،2008) ، (الحازمي،2009)، (الشهري،2009)، (الغريبي،2009)، (لأيوبي ،2010)، (بدر ،2010)، (موهان،2010). كما جمعت بعض الدراسات السابقة بين الطلبة والمعلمين في عينتها كدراسة (الكريم،2008)، (خليف،2009).

3. الأداة: أولاً الاستبيان: اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية حول استخدام الاستبيان كأداة مناسبة للدراسة منها دراسة كل من: (المبارك، 2004)، (أبو سمرة وآخرون، 2006)، (الياور، 2007)، (محيسن، 2007)، (الكريم، 2008)، (الأيوبي، 2010)، (القحطاني، 2010)، (عيسى وآخرون، 2012).

ثانياً المقابلة: اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية حول استخدام المقابلة كأداة مناسبة للدراسة منها (شرف، 2006)، (صباح، 2010)، حيث تميزت الدراسة الحالية باعتمادها على أداتهما الاستبيان والمقابلة الشخصية. ثالثاً الاختبار: اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي استخدمت الاختبار كأداة مناسبة منها دراسة (الزهراني، 2012)، (سلامة، 2003)، (مبارك، 2004)، (خيرى، 2005)، (شين وآخرون، 2005)، (الشهري، 2009)، (الغريبي، 2009)، (بدر، 2010)، (موهان، 2010).

رابعاً مقياس الاتجاه: انفردت دراسة (لال، 2010) عن جميع الدراسات السابقة من ناحية الأداة. خامساً بطاقة الملاحظة: اختلفت بعض الدراسات السابقة عن مثيلاتها في استخدامها لبطاقة الملاحظة كدراسة (شرف، 2006)، (خيرى، 2005)، (الكريم، 2008). حيث جمعت بعض الدراسات أداتي الاختبار الاستبانة كدراسة (الحازمي، 2009)، (العجومي، 2012).

4. المنهج المتبع تتشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي كدراسة (شيليز، 2003)، (أبو سمرة وآخرون، 2006)، (حمائل، 2006)، (شرف، 2006)، (الياور، 2007)، (محيسن، 2007)، (الكريم، 2008)، (خليف، 2009)، (الأيوبي، 2010)، (القحطاني، 2010)، (لال، 2010) و(عيسى وآخرون، 2012). واختلفت من حيث المنهج التجريبي كدراسة: (الزهراني، 2012)، (سلامة، 2003)، (خيرى، 2005)، (الحازمي، 2009)، (بدر، 2010)، (موهان، 2010). ومن حيث المنهج

شبه التجريبي كدراسة (الشهري، 2009)، (الغريبي، 2009)، (العجمي، 2012) واختلفت

دراسة (صباح، 2010) باستخدامها المنهج النوعي عن باقي الدراسات السابقة .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدد من العناصر منها :-

- تحديد مشكلة الدراسة ومتغيراتها.

- بناء أدوات الدراسة المناسبة.

- تحديد المنهج المتبع في الدراسة.

- عرض النتائج ومناقشتها.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

❖ منهج الدراسة

❖ مجتمع الدراسة

❖ عينة الدراسة

❖ أداة الدراسة

❖ خطوات الدراسة

❖ الأساليب الإحصائية

الفصل الرابع

- يتناول الفصل الحالي من الدراسة تحديد منهج الدراسة،مجتمع الدراسة وعينتها،والأدوات المستخدمة في الدراسة،وخطوات تطبيق الدراسة والأساليب الإحصائية ويمكن تناول ذلك كالتالي:
- **منهج الدراسة:** نهجت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، حيث يهتم المنهج الوصفي بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كلفياً يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، وكمياً يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة (الأغا، 2009:25).
 - **مجتمع الدراسة:** تكون المجتمع من جميع أعضاء هيئة التدريس التربويين في جامعة القدس المفتوحة الذين استخدموا تقنية الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات التربوية في فروع الجامعة.
 - **عينة الدراسة :** اعتمدت الدراسة على التالي:
تكونت عينة الدراسة من (94) عضواً من أعضاء هيئة التدريس التربويين في جامعة القدس المفتوحة بجميع فروعها بقطاع غزة توزعت حسب متغيرات الدراسة المتمثلة في (الجنس، العمر، الدرجة العلمية، الفرع، الالتحاق بالدورات التدريبية)، كما تم مقابلة (25) عضو من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

جدول (2)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس، العمر،الدرجة العلمية، الفرع، و الالتحاق بالدورات التدريبية.

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	77	81.9
	أنثى	17	18.1
	المجموع	94	100%

63.83	60	من 30-39 عام	العمر
30.85	29	من 40-49 عام	
5.32	5	أكبر من 50 عام	
100%	94	المجموع	
59.6	56	محاضر فأقل	الدرجة العلمية
40.4	38	أستاذ مساعد فأكثر	
100%	94	المجموع	
22.3	21	رفح	الفرع
14.9	14	خان يونس	
14.9	14	الوسطى	
25.5	24	غزة	
22.3	21	الشمال	
100%	94	المجموع	
94.7	89	نعم	الالتحاق بالدورات
5.3	5	لا	
100 %	94	المجموع	

- أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استخدام أداتي الاستبانة والمقابلة الشخصية بهدف الكشف عن واقع استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات التربوية في جامعة القدس المفتوحة وسبل تطويرها، وذلك على النحو التالي:

أولاً : إعداد الاستبانة وتطبيقها :-

أ- الهدف من الاستبانة: تم استخدام استبانة للحصول على معلومات بهدف الكشف عن واقع استخدام الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات التربوية في جامعة القدس المفتوحة وقد تكونت الأداة من (39) فقرة وزعت على مجالين هما :

المجال الأول: التعرف إلى درجة توافر مهارة استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة ،تكون من (20) فقرة.

المجال الثاني: التعرف على الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في تدريس المقررات

عبر الصفوف الافتراضية، تكون من (19) فقرة .

جدول (3)

يوضح توزيع فقرات الاستبانة على مجالها

م	المجال	الفقرات
الأول	درجة توافر مهارة استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة	20
الثاني	الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في تدريس المقررات عبر الصفوف الافتراضية	19
	المجموع	39

ب- بناء الاستبانة وصياغة فقراتها: تم إتباع الخطوات التالية في بناء الاستبانة :-

1. الاطلاع على الأدبيات التربوية ذات العلاقة.
2. مراجعة الدراسات السابقة منها المحلية والإقليمية والدولية حول موضوع الدراسة والاستفادة منها.
3. التحقق من التوازن بين فقرات كل محور من حيث الكم والكيف، ومدى شموليتها، وتحقيقها للأهداف التي صممت من أجلها.
4. تم وضع مقياس خماسي للاستجابات يتضمن الأتي (كبيرة جداً (5) - كبيرة (4) - متوسطة (3) - نادراً (2) - لا تستخدم (1))

ت- ضبط وتعديل الاستبانة حسب آراء المحكمين :-

تم عرض الصورة الأولية للاستبانة والمكونة من (39) فقرة، وموزعة على مجالين، على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (16) محكماً، ينتمون إلى جامعات متنوعة أنظر: ملحق رقم (4) وقد طلب منهم إبداء آرائهم حول مدى صحة الفقرة، ووضوحها وانتمائها للمحور الذي وضعت فيه، ومدى تحقيق

الهدف الذي أعدت من أجله، وفي ضوء ما ورد من ملاحظات من السادة المحكمين تم تعديل بعض البنود والفقرات، وتعديل محاور الأداة لكي تصبح مكونة من (39) فقرة وموزعة على محورين هما

المحور الأول: التعرف إلى درجة توافر مهارة استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة، تكون من (20) فقرة.

المحور الثاني: التعرف على الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في تدريس المقررات عبر الصفوف الافتراضية، تكون من (19) فقرة أنظر ملحق رقم (1).

ث- صدق الأداة (Validity)

1. **الاتساق الداخلي:** للتأكد من الاتساق الداخلي لأداة الدراسة قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط بيرسون ثم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (40) فرداً، وتم حساب جميع فقرات الاستبانة مع درجة كل مجال تنتمي إليه من مجالات الاستبانة والجداول من (4-6) توضح ذلك:

أولاً : الاتساق الداخلي للمجال الأول (درجة توافر مهارة التعامل مع الصفوف الافتراضية لدى أعضاء هيئة التدريس)

جدول (4)

يوضح معامل ارتباط بيرسون ومستوى دلالاته الإحصائية لكل فقرة من فقرات المجال الأول ودرجته الكلية

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1.	تتحكم بنسق الصف الافتراضي	0.872	**
2.	تحرر ملفك التعريفي على الصف الافتراضي (profile)	0.832	**
3.	تعالج إعدادات الصوت بدقة.	0.521	**
4.	تستخدم ساعة المؤقت أثناء اللقاء وعند الحاجة .	0.876	**

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
5.	تحمل ملف عرض شرائح البوربوينت الخاصة باللقاء.	0.281	**
6.	تستطيع التنقل بين الشرائح المعروضة ببسر.	0.286	**
7.	توظف شاشة الكاميرا في الصف الافتراضي.	0.607	**
8.	تستخدم شريط أدوات الصف الافتراضي بفاعلية.	0.805	**
9.	تقوم بتسجيل الجلسة في الوقت المحدد.	0.875	**
10.	تستخدم التصويت أثناء اللقاء.	0.891	**
11.	توظف التعبيرات الانفعالية للموقف المناسب	0.790	**
12.	تتابع التخاطب الكتابي على نافذة الدردشة.	0.285	**
13.	تتحكم بأدوات اللوح الأبيض.	0.759	**
14.	تمنح الصلاحيات اللازمة للطلبة عند الحاجة .	0.873	**
15.	تعطي الإذن بالتحدث للطلبة.	0.795	**
16.	تختار موديرتر يساعدك في إدارة الصف الافتراضي .	0.886	**
17.	تعرض صفحات الانترنت على اللوح الأبيض.	0.319	**
18.	توزع الدارسين إلى غرف جانبية عند الحاجة	0.278	**
19.	تستخدم الاختبارات القصيرة .	0.689	**
20.	توقف التسجيل في نهاية اللقاء.	0.421	**

** قيمة (ر) الجدولية عند درجات حرية (93) و مستوى دلالة 0.01 تساوي (0.232)

يتضح من الجدول السابق رقم(4) أن قيمة (ر) المحسوبة لجميع فقرات المجال الأول أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند درجات حرية (93) ومستوى دلالة 0.01 مما يؤكد أن جميع فقرات المجال الأول دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 مما يدل على الاتساق الداخلي لفقرات المجال الأول ثانياً : الاتساق الداخلي للمجال الثاني: (الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في تدريس المقررات عبر الصفوف الافتراضية).

جدول (5)

يوضح معامل ارتباط بيرسون ومستوى دلالاته الإحصائية لكل فقرة من فقرات المجال الثاني ودرجته الكلية

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1.	تخصص مقدار معقول من الوقت لانجاز الأهداف التربوية	0.433	**
2.	ترسل موعد اللقاء للدارسين عبر البوابة الالكترونية	0.914	**
3.	تعتمد على نظرية تربوية عند التخطيط لعقد اللقاء الافتراضي	0.734	**
4.	تتعرف على أسماء الحضور في بداية اللقاء	0.669	**
5.	تحفز الطلبة على الانخراط في المشاركة	0.760	**
6.	تحترم ذاتية الطلبة	0.884	**
7.	تنمي العلاقات الايجابية بين الطلبة	0.656	**
8.	تمرن الطلبة على إتباع أسلوب التفكير العلمي	0.855	**
9.	تعمل على تقريب نفسية الطلبة من الصفوف الافتراضية في عملية التعلم	0.548	**
10.	ترسل ملاحظات للطلبة أثناء سير العملية التعليمية	0.620	**
11.	تنمي الاتجاهات الوجدانية أثناء اللقاء	0.623	**
12.	تقوم إجراءات سير عملية التدريس	0.761	**
13.	تعزز الممارسات الجيدة أثناء اللقاء عند الطلبة	0.906	**
14.	تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	0.707	**
15.	يحصل الطلبة على تغذية راجعة فورية عن أدائه الأكاديمي من خلال مشاركته	0.725	**
16.	ترسل للطلبة ملفات إثرائية أثناء اللقاء	0.648	**
17.	تساعد الطلبة على تقييم معرفتهم بأهداف اللقاء	0.635	**
18.	تستخدم أنشطة مناسبة لتحقيق أهداف اللقاء التربوي بفعالية	0.760	**
19.	ترسل للطلبة تسجيل اللقاء عبر البوابة الالكترونية	0.624	**

** قيمة (ر) الجدولية عند درجات حرية (93) و مستوى دلالة 0.01 تساوي (0.232)

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (5) أن جميع فقرات المجال الثاني مرتبطة مع درجته الكلية عند مستوى (0.01) مما يؤكد الاتساق الداخلي لدى فقرات المجال الثاني.

و للتأكد من الاتساق الداخلي لجميع مجالات أداة الدراسة قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط بيرسون لدى جميع مجالات أداة الدراسة مع درجتها الكلية والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (6)

يوضح معامل ارتباط بيرسون لجميع مجالات الاستبانة ودرجتها الكلية ومستوى الدلالة

الثاني	الأول	
---	--	المجال الأول
---	**0.755	المجال الثاني
**0.90	**0.96	الدرجة الكلية

** قيمة (ر) الجدولية عند درجات حرية (93) و مستوى دلالة 0.01 تساوي (0.232)

يتضح من الجدول السابق رقم (6) أن جميع مجالات الاستبانة مرتبطة مع بعضها البعض عند مستوى 0.01 وكذلك مرتبطة مع الدرجة الكلية للاستبانة عند مستوى دلالة 0.01 مما يؤكد الاتساق الداخلي للاستبانة.

2. الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية)

حيث تقوم هذه الطريقة على مقارنة متوسط درجات المجموعة العليا في الميزان بمتوسط درجات المجموعة الدنيا في نفس الميزان وذلك نسبة إلى توزيع الاختبار، حيث تم اختيار أفضل 25% وادنى 25% من الاستجابات للعينة الاستطلاعية، وذلك لتوضيح نسبة اختيار 10 أفراد من العينة.

قامت الباحثة لبيان الصدق التمييزي لأداة الدراسة بين المجموعة الدنيا والمجموعة العليا باستخدام اختبار مان ويتني غير المعلمي والذي يستعان به عندما لا تتحقق شروط استخدام اختبار (ت) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (7)

اختبار مان ويتني لبيان الصدق التمييزي للمجموعتين الدنيا والعليا في أداة الدراسة

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الدنيا	10	5.50	55.00	3.850	0.01
العليا	10	15.50	155.00		

** قيم (z) الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 تساوي 2.58

* قيم (z) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 تساوي 1.96

يتضح من الجدول السابق رقم (7) أن قيمة Z المحسوبة أكبر من قيمة Z الجدولية مما يدل على أنها دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة العليا وهذا يعني أن الاستبانة تميز بين المجموعتين مما يؤكد صدق الاستبانة.

ج- الثبات (Reliability)

قامت الباحثة من أجل التأكد من ثبات الاستبانة المستخدمة بإتباع طريقتين وذلك على النحو التالي:

أولاً : طريقة التجزئة النصفية (split half)

قامت الباحثة بحساب الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها باستخدام طريقة التجزئة النصفية والجدول التالي يوضح معامل الارتباط قبل التعديل وبعده باستخدام معادلة جوتمان

جدول (8)

معامل الارتباط قبل وبعده التعديل لجميع مجالات أداة الدراسة ودرجتها الكلية

معامل الارتباط		المجال
بعد التعديل	قبل التعديل	
0.957	0.930	درجة توافر مهارة التعامل مع الصفوف الافتراضية لدى أعضاء هيئة التدريس
0.945	0.896	الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في تدريس المقررات عبر الصفوف الافتراضية
0.811	0.755	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط للمجال الأول قبل التعديل بلغ (0.930) وبعده التعديل

(0.957) ولللمجال الثاني قبل التعديل (0.896) وبعده التعديل (0.945) وللدرجة الكلية بلغ قبل

التعديل (0.755) وبعد التعديل (0.811) مما يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات عالية تضمن الباحث عند تطبيقها على عينة الدراسة.

ثانياً : طريقة معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)

تم حساب معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ (Alpha Coefficient)، ويتيح استخدام هذه الطريقة تحديد مدى تجانس مفردات الاستبانة، كما أن هذه الطريقة هي الأنسب مع هذا الاستبانة لأن الفقرات تحتاج إلي الإجابة عنها وفق تدرج خماسي (كبيرة جداً - كبيرة - متوسطة - نادراً - لا تستخدم). (عطيفة، 1996: 351-355)، (فرج، 1989: 321)، (الغريب، 1981: 671)، (أبو حطب، 1987: 119).

$$\alpha = (n/n-1) * ((1 - \sum t_s) / t_k)$$

- t_s = تباين البند الواحد من الاستبانة
- t_k = التباين الكلي لاستبانته
- n = عدد بنود الاستبانة

وقد تم حساب الثبات للاستبانة كما هو موضح بالجدول لجميع مجالات الاستبانة ودرجته الكلية

جدول (9)

معامل ألفا كرونباخ لجميع مجالات أداة الدراسة ودرجتها الكلية

α	المجال
0.920	درجة توافر مهارة التعامل مع الصفوف الافتراضية لدى أعضاء هيئة التدريس
0.926	الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في تدريس المقررات عبر الصفوف الافتراضية
0.950	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن معامل ألفا كرونباخ لجميع مجالات أداة الدراسة ودرجتها الكلية تساوي (0.950) ويعتبر عالياً جداً مما يؤكد أن أداة الدراسة تتميز بدرجة عالية من الثبات، وهي دالة مما يمكن من إجازة استخدامها.

ثانياً : المقابلة الشخصية

أ- مبررات استخدام بطاقة المقابلة الشخصية:-

ندرة المعلومات المطلوبة حول الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس التربويين في أثناء تدريس المقررات التربوية عبر استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في جامعة القدس المفتوحة.

أ- أهداف المقابلة الشخصية:-

التعرف إلى الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في أثناء تدريسهم المقررات التربوية عبر استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في جامعة القدس المفتوحة.

ب- محاور المقابلة الشخصية:-

الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس أثناء تدريسهم للمقررات التربوية عبر تقنية الصفوف الافتراضية في جامعة القدس المفتوحة وتتمثل في (الصعوبات المادية- الصعوبات الفنية- الصعوبات الإدارية).

ت- إعداد وتطبيق المقابلة الشخصية:-

أ- العينة:-

تم إجراء المقابلة الشخصية المقننة مع أعضاء هيئة التدريس _ كلية التربية _ فروع جامعة القدس المفتوحة في محافظات قطاع غزة، وتم اختيار (25) عضو هيئة تدريس بصورة متكافئة من فروع الجامعة (فرع رفح _ فرع خان يونس _ فرع الوسطى _ فرع غزة _ فرع شمال غزة).

ث- أسئلة المقابلة:-

صممت استمارة المقابلة الشخصية المقننة لأعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة (انظر ملحق رقم (3))، حيث اختصت بالصعوبات (المادية، الفنية، الإدارية) .

ج- صدق الأداة وتطبيقها

تم حساب صدق أداة المقابلة عن طريق عرضها علي مجموعة من المحكمين، فمنهم المتخصصون في التعليم الالكتروني بجامعة القدس المفتوحة، وتم الاستفادة من توجيهاتهم فيما يخدم أهداف الدراسة الحالية. حيث تم اختيار (25) عضو هيئة تدريس من جامعة القدس المفتوحة من كلية التربية يدرسون المقررات التربوية عبر تقنية الصفوف الافتراضية من جميع فروع الجامعة في محافظات قطاع غزة للتعرف على الصعوبات التي تواجههم وتم تقسيم الصعوبات إلى (مادية -فنية -إدارية) .

ح- الأساليب الإحصائية للمقابلة الشخصية:-

1- تم استخدام التكرارات والنسب المئوية للصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس أثناء تدريسهم للمقررات التربوية عبر تقنية الصفوف الافتراضية في جامعة القدس المفتوحة المتمثلة في (الصعوبات المادية- الصعوبات الفنية- الصعوبات الإدارية).

ثالثاً : إجراءات التطبيق :-

1- تصوير الاستبانة الخاصة بالدراسة والمتعلقة بكل من أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة وتوزيعها عليهم، ونظراً لكثرة عدد هيئة التدريس في الجامعة في محافظات قطاع غزة قامت الباحثة بالاتصال الإلكتروني عبر البوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة (www.qou.edu) للتأكد من وصول الاستبانة لأفراد العينة، وتم تسلم الاستبانة عبر البوابة

الأكاديمية

2- بعد استلام الاستبانة من أفراد العينة تمت عملية الفرز حسب الشروط العلمية.

ح- المعالجة الإحصائية

استخدمت الباحثة برنامج (spss) الإحصائي لمعالجة البيانات باستخدام الحاسب الآلي:

1. تم استخدام المعالجات الإحصائية اللازمة وهي:-

- حساب التكرار، والنسب المئوية، والانحراف المعياري، الوزن النسبي، المتوسطات .
- استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي للمجالين
- استخدام تحليل التباين الأحادي، واختبار شيفيه.
- استخدام اختبار مان ويتي لبيان الصدق التمييزي للمجموعتين الدنيا والعليا في الأداة
- استخدام اختبار T-test، والوسط الحسابي، بين فئات العينة.

وستقلنا إجراءات الدراسة الحالية إلى تفسير النتائج وصياغة التوصيات والمقترحات وذلك في الفصل

التالي (الخامس).

الفصل الخامس

❖ نتائج الدراسة

❖ توصيات ومقترحات الدراسة

الفصل الخامس

يتناول الفصل الحالي عرض نتائج الدراسة، ومناقشتها وتفسيرها وربطها بنتائج الدراسات السابقة من

أجل التوصل إلى التوصيات والمقترحات ويمكن تناول ذلك كالتالي :-

الإجابة عن السؤال الأول: ينص السؤال على: ما واقع استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في

تدريس المقررات التربوية في جامعة القدس المفتوحة؟

للإجابة عن هذا السؤال الرئيس تم استخدام المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، والأوزان

النسبية لدرجات عينة الدراسة على محوري الاستبانة ودرجته الكلية كما في جدول (10) .

جدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية لدرجات عينة الدراسة على محوري الاستبانة

ودرجة الكلية

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
1	62.21	0.38	3.11	درجة توافر مهارة التعامل مع الصفوف الافتراضية لدى أعضاء هيئة التدريس
2	54.57	0.26	2.73	الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في تدريس المقررات عبر الصفوف الافتراضية
	58.49	0.29	2.92	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق رقم (10) أن المجال الأول والخاص بدرجة توافر مهارة التعامل مع

الصفوف الافتراضية لدى أعضاء هيئة التدريس جاء في المرتبة الأولى بوزن نسبي أعلى من المتوسط

قليلاً مقداره (62.21)، وفي المرتبة الثانية المجال الخاص بتحديد الممارسات التربوية لأعضاء هيئة

التدريس أثناء التدريس عبر الصفوف الافتراضية بوزن نسبي مقداره (54.57) كما تبين أن الوزن

النسبي للدرجة الكلية والذي يعبر عن واقع استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات

التربوية بجامعة القدس المفتوحة مقداره (58.49) والذي يعد وزناً متوسطاً ، وقد يرجع السبب في تدني واقع استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في جامعة القدس المفتوحة إلى الأسباب التالية: وجود مقاومة ضد التغيير من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية، حيث يلجأ العديد من أعضاء هيئة التدريس إلى استخدام الأسلوب التقليدي في التعليم وهو اللقاءات الوجيهة لاقتناعهم بأن التدريس الوجيه أفضل في صقل شخصية الطلبة وتنويع ثقافتهم، وكسابهم قيم واتجاهات معينة، كالانضباط والنظام والاحترام والتقدير والالتزام والمواظبة، كما يعتقدون بان وجود عضو هيئة التدريس على مقربة من الطلبة يشعرهم بأهمية العملية التعليمية وبجدية عملية التعليم، كما يعطي المجال للطلبة لكي يستفسروا عن أي شيء يخص المقرر في أي وقت، وهذا يقلل من شعور الطلبة بالعزلة.

كما أن وجود خلل يتعلق بعملية التدريب لأعضاء هيئة التدريس، وهذا يتمثل ربما في الأتي: مدة التدريب غير كافية خاصة لأعضاء هيئة التدريس (غير المتفرغين) الذين يتم تكليفهم أحيانا بتدريس المقرر قبل أيام من موعد اللقاءات للمقررات ذات الطابع الالكتروني أو المدمج، فلا يستطيع عضو هيئة التدريس في هذه الفترة الضيقة أن يتقن مهارات استخدام تقنية الصفوف الافتراضية، وهذا ما أشارت إليه دراسة العجرمي (2012) في عدم مناسبة الوقت المحدد للتدريب، حيث تقوم إدارة التعليم المفتوح أحيانا باختيار أوقات ومواعيد غير مناسبة لأوقات أعضاء هيئة التدريس، مما يضطر أعضاء هيئة التدريس إلى التغيب عن التدريب. كما أن قلة اهتمام القائمين على عملية التدريب من حيث الإشراف والرقابة على عملية التدريب ومتابعة أداء أعضاء هيئة التدريس أثناء تدريس مقرراتهم ومدى التزامهم باليات وتقنيات ومبادئ التعليم الالكتروني والافتراضي.

كما أن عدم وجود حوافز معنوية أو مادية تشجع أعضاء هيئة التدريس على التدريب والالتحاق بدورات استخدام تقنية الصفوف الافتراضية، وعدم إعطائهم حوافز تشجعهم خلال الفصل الدراسي على تطبيق هذا النمط من التعليم، بالإضافة إلى قلة وجود مدرّبين أكفاء من حيث العدد والنوعية .

كما إن ضعف توفر المتطلبات الضرورية لهذا النمط من التعليم داخل الجامعة وخارجها وخاصة لدى أبناء قطاع غزة، وهذه المتطلبات متمثلة في التالي: ضعف قوة كفاءة شبكة الانترنت في محافظات قطاع غزة بشكل عام وفي جامعة القدس المفتوحة بشكل خاص، والانقطاع المستمر في التيار الكهربائي والذي يستمر لساعات طويلة في اليوم الواحد، حيث أن الواقع الاقتصادي المتردي لسكان قطاع غزة والذي تعتبر شريحة الطلبة الجامعيين الذين يجب أن يستخدموا تقنية الصفوف الافتراضية جزءاً من هذا القطاع، حيث لا بد أن يتوفر لكل طالب مسجل بالجامعة ويستخدم التعليم المفتوح جهاز حاسوب واشتراك في شبكة الانترنت، ونتيجة لارتفاع نسبة الفقر فإن نسبة الطلبة الذين لا يمتلكون أجهزة حاسوب وانترنت هي نسبة ذو نوعية عالية .

بالإضافة إلى ما سبق قد يرجع السبب في الخلل الحادث للطلبة نفسه للأسباب التالية: عدم امتلاك الطلبة لمهارة استخدام الحاسوب حيث يجب على الطلبة معرفة أساسيات الحاسوب قبل دخوله للجامعة. وجود خلل يتعلق في عملية تدريب الطلبة على استخدام هذه التقنية من قبل إدارة التعليم المفتوح حيث لا تتوفر الأجهزة الكافية للأعداد الكبيرة من الطلبة المستجدين الذين يتقدمون للدراسة في جامعة القدس المفتوحة، كما أن هنالك خللاً في توقيت عملية التدريب حيث يتزامن موعد اللقاءات الافتراضية مع مواعيد الدورات التدريبية لاستخدام تقنية الصفوف الافتراضية مما يفقد الطلبة اللقاءات لعدم قدرتهم على معرفة آلية الدخول للصف الافتراضي حيث من المفترض أن يحصل الطلبة المستجدون على دورات الصفوف الافتراضية قبل أن تبدأ اللقاءات الافتراضية، كما أن من المفترض أن لا يسجل الطلبة المقررات ذات الطابع الإلكتروني في أول فصل من فصول الدراسة، وان يشمل

الفصل الأول من الدراسة على الإعداد والتدريب والتعرف على أنظمة الجامعة واليات التسجيل والدراسة إلى جانب دراسته لمقررات تأسيسية وجاهية (عادية). كما أن ضعف الاهتمام من قبل الطلبة بهذا النمط من التعليم بسبب عدم وجود آليات تلزم الطلبة بتطبيق هذا النمط، وعدم وجود حوافز مثل العلامات التي تشجع الطلبة على حضور اللقاءات الافتراضية والمشاركة في حلقات النقاش المباشرة وغير المباشرة، بالإضافة إلى كثرة أعداد المستخدمين لجهاز الحاسوب في البيت الواحد مما يضعف اهتمام بعض الطلبة من هذا النمط، بالإضافة إلى الاعتقاد الخاطيء لدى بعض أولياء الأمور أن الثقافة التكنولوجية تدمر المجتمع مما يدفعهم ذلك إلى محاربة هذه الثقافة والامتناع عنها خوفا منها للتأثير على عادات وتقاليد مجتمعهم. وهذه الفلسفة الخاطئة تؤثر بشكل سلبي على استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة من قبل الطلبة، مما يؤثر ذلك على الدافعية والتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (حمائل، 2007).

الإجابة عن السؤال الثاني: ما درجة توافر مهارة استخدام تقنية الصفوف الافتراضية لدى

أعضاء هيئة التدريس في تدريس المقررات التربوية في جامعة القدس المفتوحة؟

للإجابة عن السؤال السابق قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، والوزن النسبي لدرجات عينة الدراسة على جميع فقرات هذا المحور وترتيب كل فقرة حسب الوزن النسبي

ويوضح ذلك جدول (11)

جدول (11)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب لجميع فقرات المحور الأول ودرجته الكلية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	تتحكم بنسق الصف الافتراضي	3.26	0.53	65.11	6
2.	تحرر ملفك التعريفي على الصف الافتراضي (profile)	2.93	0.59	58.51	12

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
3.	تعالج إعدادات الصوت بدقة.	3.93	0.39	78.51	3
4.	تستخدم ساعة المؤقت أثناء اللقاء وعند الحاجة .	3.13	0.55	62.55	10
5.	تحمل ملف عرض شرائح البوربوينت الخاصة باللقاء.	3.61	0.55	72.13	5
6.	تستطيع التنقل بين الشرائح المعروضة ببسر.	3.61	0.55	72.13	5
7.	توظف شاشة الكاميرا في الصف الافتراضي.	1.96	0.87	39.15	16
8.	تستخدم شريط أدوات الصف الافتراضي بفاعلية.	3.21	0.64	64.26	8
9.	تقوم بتسجيل الجلسة في الوقت المحدد.	3.61	0.55	72.13	5
10.	تستخدم التصويت أثناء اللقاء.	3.70	0.90	74.04	4
11.	توظف التعبيرات الانفعالية للموقف المناسب (تصفيق-مضحك-غير موافق-مرتبك).	3.22	1.02	64.47	7
12.	تتابع التخاطب الكتابي على نافذة الدردشة.	3.12	0.62	62.34	11
13.	تتحكم بأدوات اللوح الأبيض.	3.16	0.68	63.19	9
14.	تمنح الصلاحيات اللازمة للطلبة عند الحاجة .	2.67	1.19	53.40	14
15.	تعطي الإذن بالتحدث للطلبة.	4.04	0.91	80.85	2
16.	تختار موديرتر يساعدك في إدارة الصف الافتراضي	2.91	0.81	58.30	13
17.	تعرض صفحات الانترنت على اللوح الأبيض.	2.19	0.61	43.83	15
18.	توزع الطلبة إلى غرف جانبية عند الحاجة	1.77	0.90	35.32	17
19.	تستخدم الاختبارات القصيرة .	1.41	0.52	28.30	18
20.	توقف التسجيل في نهاية اللقاء.	4.79	0.81	95.74	1
	الدرجة الكلية	3.11	0.38	62.21	

يتضح من خلال الجدول السابق أن أعلى وزن نسبي حصلت عليه المجال الفقرات رقم (20)

والخاصة بتوقيف التسجيل في نهاية اللقاء الافتراضي بوزن نسبي (95.74) وهو وزن نسبي عال جداً

وجاء في المرتبة الثانية الفقرة رقم (15) والخاصة بإعطاء الإذن للطلاب بالتحدث أثناء اللقاء بوزن

نسبي يساوي (80.85) وهو وزن نسبي مرتفع وجاء في المرتبة الثالثة الفقرة (3) والخاصة بمعالجة إعدادات الصوت بدقة بوزن نسبي مقداره (78.51) والذي يعتبر وزناً عالياً إلى حد ما، كما تبين أن أقل الفقرات في الوزن النسبي كانت الفقرة رقم (19) والخاصة باستخدام الاختبارات القصيرة بوزن نسبي مقداره (28.30) وهو وزن منخفض جداً، والفقرة رقم (18) والخاصة بتوزيع الدارسين في غرف جانبية عند الحاجة بوزن نسبي مقداره (35.32)، والفقرة رقم (7) والخاصة بتوظيف الكاميرا في الصف الافتراضي بوزن نسبي مقداره (39.15) وهو وزن نسبي منخفض .

يتضح من الجدول السابق رقم (11) أن الدرجة الكلية للوزن النسبي للمجال الأول والذي يتعلق بدرجة توافر مهارة التعامل مع الصفوف الافتراضية لدى أعضاء هيئة التدريس قد بلغت (62.21) وهي درجة أعلى من المتوسط بقليل، وتتفق هذه النسبة مع دراسة (خيري، 2005م)، (حمائل، 2006)، (الياور، 2007)، (بدر، 2010).

وتعزو الباحثة تدني هذه النسبة في توافر مهارة استخدام تقنية الصفوف الافتراضية لدى أعضاء هيئة التدريس في تدريس المقررات التربوية إلى ما يلي: أن معظم أعضاء هيئة التدريس يمتلكون تقنيات استخدام الصف الافتراضي في منازلهم أو مكاتبهم في فروع الجامعة إن وجدت بدرجات متفاوتة بدون إطار منظم ومستمر، كذلك إلى وجود العديد من المعوقات الإدارية والفنية في الفروع الجامعية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس مثل قلة عدد الدورات التدريبية في التعليم الافتراضي، لمعرفة الاحتياجات التدريبية لهم بشكل مستمر وضعف فاعلية برامج التدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات، وعدم تزويد أعضاء هيئة التدريس بمصادر المعرفة والمتخصصة بنتائج الأبحاث، والدراسات المتعلقة في مجال الصفوف الافتراضية ليتمكنوا من متابعة التطورات الحاصلة في مجال استخدام تقنية الصفوف الافتراضية، وقلة الاجتماعات الدورية بين أعضاء هيئة التدريس والمدربين لتبادل الخبرات والآراء حول المستجدات في تقنيات الصف الافتراضي، إضافة إلى الأعباء المالية للتعليم الافتراضي المترتبة على

الجامعة التي تحد من استخدامه، من خلال إيجاد أجهزة حاسوب محمولة، وشاشات عرض في جميع المختبرات والقاعات الدراسية، بالإضافة إلى عدم إيمان و قناعة بعض أعضاء هيئة التدريس بجدوى استخدام التعليم الافتراضي هي من أهم ضعف امتلاكهم لمهارة الصف الافتراضي وأيضاً قلة كفاية الوقت اللازم لأعضاء هيئة التدريس للتخطيط والإعداد لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس بسبب زيادة الأعباء الأكاديمية لديهم.

وقد تبين من خلال الجدول بان الفقرات رقم (3،15،20) قد حصلوا على أعلى النسب ويرجع ذلك إلى سهولة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لهذه المهارات، ولضرورة قيام عضو هيئة التدريس لإثبات ما قام به من لقاء من خلال التسجيل، لذا سوف يتم متابعته من قبل إدارة التعليم المفتوحة وأيضاً لضرورة إرساله للطلبة الذين لم يحضروا اللقاء عبر البوابة الالكترونية من خلال الرابط.

وقد حصلت الفقرات رقم (7،18،19) على أدنى النسب، ويرجع ذلك إلى صعوبة القيام بهذه التقنيات، حيث يحتاج الإعداد للاختبار القصير مهارة نوعية، أضف إلى ذلك ضيق وقت اللقاء حيث لا يكفي زمن اللقاء لإعطاء الطلبة كافة المهارات الموجودة في الصفوف الافتراضية، أما فيما يتعلق بتوزيع الطلبة في الغرف والذين يدخلون للصف الافتراضي فعددهم قليل جداً، ولا داعي لوضعهم في غرف جانبية، وكل غرفة جانبية تحتاج إلى مسئول مجموعة متمكن (كفاء) لهذه المسؤولية.

السؤال الثالث: ما الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في تدريس المقررات التربوية في جامعة القدس المفتوحة عبر الصفوف الافتراضية؟

للإجابة عن السؤال السابق قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، والوزن النسبي لدرجات عينة الدراسة على جميع فقرات محاور أداة الدراسة ودرجتها الكلية وترتيب كل فقرة حسب الوزن النسبي وجدول(12) يوضح ذلك

جدول (12)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب لجميع فقرات المحور الثاني ودرجته الكلية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية	الوزن النسبي	الترتيب
1.	تخصص مقدار معقول من الوقت لانجاز الأهداف التربوية	3.04	0.39	60.85	6
2.	ترسل موعد اللقاء للطلبة عبر البوابة الالكترونية	3.24	0.50	64.89	3
3.	تعتمد على نظرية تربوية عند التخطيط لعقد اللقاء الافتراضي	2.50	0.52	50.00	12
4.	تتعرف على أسماء الحضور في بداية اللقاء	2.69	0.51	53.83	9
5.	تحفز الطلبة على الانخراط في المشاركة	2.41	0.52	48.30	14
6.	تحترم ذاتية الطلبة	3.05	0.54	61.06	5
7.	تنمي العلاقات الايجابية بين الطلبة	2.45	0.71	48.94	13
8.	تمرن الطلبة على إتباع أسلوب التفكير العلمي	2.26	0.53	45.11	16
9.	تعمل على تقريب نفسية الطلبة من الصفوف الافتراضية في عملية التعلم	1.99	0.34	39.79	19
10.	ترسل ملاحظات للطلبة أثناء سير العملية التعليمية	2.02	0.25	40.43	17
11.	تنمي الاتجاهات الوجدانية أثناء اللقاء	2.01	0.23	40.21	18
12.	تقوم إجراءات سير عملية التدريس	2.57	0.52	51.49	11
13.	تعزز الممارسات الجيدة أثناء اللقاء عند الطلبة	3.22	0.57	64.47	4
14.	تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	2.94	0.29	58.72	7
15.	يحصل الطلبة على تغذية راجعة فورية عن أدائه الأكاديمي من خلال مشاركته في نشاطات الصف الافتراضي	2.62	0.53	52.34	10
16.	ترسل للطلبة ملفات إثرائية أثناء اللقاء	3.41	0.58	68.30	2
17.	تساعد الطلبة على تقييم معرفتهم بأهداف اللقاء	2.76	0.76	55.11	8
18.	تستخدم أنشطة مناسبة لتحقيق أهداف اللقاء التربوي بفعالية	2.34	0.54	46.81	15
19.	ترسل للطلبة تسجيل اللقاء عبر البوابة الالكترونية	4.31	0.49	86.17	1
	الدرجة الكلية	2.73	0.26	54.57	

يتضح من خلال الجدول السابق أن أعلى وزن نسبي حصلت عليه الفقرة رقم (19) والخاصة بإرسال تسجيل اللقاءات الافتراضية للطلبة عبر البوابة بوزن نسبي قدره (86.17) ثم الفقرة رقم (16) والخاصة بإرسال ملفات إثرائية أثناء اللقاء بوزن نسبي أعلى من المتوسط مقداره (68.30) والفقرة رقم (2) والخاصة بإرسال مواعيد اللقاءات الالكترونية للطلبة عبر البوابة بوزن نسبي فوق المتوسط (64.89) كما تبين أن أقل الفقرات مرتبة في الوزن النسبي هي الفقرة رقم (9) والخاصة بالعمل على تقريب نفسية الطالب من الصفوف الافتراضية في عملية التعلم بوزن نسبي منخفض مقداره (39.79) ثم الفقرة رقم (11) والخاصة بتسمية الجوانب الوجدانية لدى الطلبة أثناء اللقاء الافتراضي بوزن نسبي منخفض مقداره (40.21) تليها الفقرة رقم (10) والخاصة بإرسال ملاحظات للدارسين أثناء إرسال العملية التعليمية بوزن نسبي مقداره (40.43) والذي يعتبر وزناً نسبياً منخفضاً .

يتضح من الجدول السابق رقم (12) أن الدرجة الكلية للوزن النسبي للمجال الثاني والذي يتعلق بالممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في تدريس المقررات التربوية في جامعة القدس المفتوحة عبر الصفوف الافتراضية وقد بلغت (54.57) وهي درجة متوسطة، وتتفق هذه النسبة مع دراسة (Gladly،2001)، (أبو سمرة وآخرون ،2006)، (بدر ،2010)، (صباح ،2010).

وتعزو الباحثة تدني هذه النسبة و التي تتعلق بالممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس لمهارة استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات التربوية في جامعة القدس المفتوحة إلى ما يلي: أن تدريس المقررات التربوية يحتاج إلى المزيد من الجهد والوقت في عملية الإعداد، كما أنها تتطلب عدداً مناسباً من الطلبة في الصفوف الافتراضية لتحقيق فاعليتها، إضافة إلى توفر الأجهزة والوسائل المناسبة للعملية التعليمية. كما تبين أن أعضاء هيئة التدريس، من خلال ممارساتهم التربوية يعكس لنا ضعف اتجاهاتهم الفاعلة الايجابية نحو استخدام الصف الافتراضي في العملية التعليمية،

ونحو المشاركة في تدريس المقررات التربوية عبر الصفوف الافتراضية، وقناعة بعض أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة أن ممارسة استخدام الصفوف الافتراضية ليس من اختصاصهم بل هي مهمة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات. بالإضافة إلى عدم عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس يتعلق بكيفية استخدام وتوظيف الصف الافتراضي في المواقف التعليمية بشكل تربوي .

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيرات (الجنس ، العمر، الدرجة العلمية، الفرع، الالتحاق بالدورات التدريبية)؟.

أولاً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات التربوية في جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير جنس عضو هيئة التدريس (ذكر، أنثى)، للإجابة على السؤال قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) t . test للفروق بين

متوسطي عينتين مستقلتين، ويوضح جدول(13) ذلك :

جدول (13)

المتوسطات، الانحرافات المعيارية، قيمة ت، ومستوى دلالتها لدرجات عينة الدراسة لمجال أداة الدراسة والدرجة

الكلية حسب متغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
درجة توافر مهارة التعامل مع الصفوف الافتراضية لدى أعضاء هيئة التدريس	ذكر	77.00	3.08	0.37	1.923	غير دالة
	أنثى	17.00	3.27	0.36		
الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في تدريس المقررات عبر الصفوف الافتراضية	ذكر	77.00	2.77	0.26	1.134	غير دالة
	أنثى	17.00	2.68	0.33		

المجال	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	ذكر	77.00	2.91	0.29	1.311	غير دالة
	أنثى	17.00	3.01	0.29		

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 2.00، درجات الحرية = 92

**قيمة (ت) الجدولية ومستوى دلالة 0.01 = 2.390، درجات الحرية = 92

يتبين من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لواقع استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات التربوية في جامعة القدس المفتوحة وعلى أي من المجالين تعزى لمتغير الجنس ، ويرجع السبب في ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس الذكور/ الإناث يواجهون نفس المشكلات والواقع فيما يتعلق بالتدريب وتوافر الإمكانيات بالنسبة لدرجة توافر المهارات والممارسات، وأيضاً لعدم توفير الدعم المعنوي والمادي لكلا الجنسين، وذلك يتفق مع دراسة (أبو سمرة، وآخرون، 2006)

ثانياً : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات التربوية في جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير عمر عضو هيئة التدريس (30-عام 39، 40-49عام، أكثر من 50 عام)؟

للإجابة عن السؤال قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One way anova للتحقق من الفرق بين متوسطات أكثر من عينتين مستقلتين، ويوضح جدول (14) ذلك :

جدول (14)

مصدر التباين، مجموع المربعات، درجات الحرية، متوسط المربعات، وقيمة ف ودلالاتها الإحصائية على جميع

محاور أداة الدراسة ودرجتها الكلية حسب متغير العمر

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
درجة توافر مهارة التعامل مع الصفوف الافتراضية لدى أعضاء هيئة التدريس	بين المجموعات	0.30	2.00	0.15	1.07	غير دالة
	داخل المجموعات	12.94	91.00	0.14		
	المجموع	13.24	93.00			
الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في تدريس المقررات عبر الصفوف الافتراضية	بين المجموعات	0.31	2.00	0.15	2.42	غير دالة
	داخل المجموعات	5.79	91.00	0.06		
	المجموع	6.10	93.00			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.30	2.00	0.15	1.76	غير دالة
	داخل المجموعات	7.64	91.00	0.08		
	المجموع	7.94	93.00			

*قيمة (ف) الجدولية عند درجات حرية (2)، (90) ومستوى دلالة 0.05 تساوي (3.01)

**قيمة (ف) الجدولية عند درجات حرية (2)، (90) ومستوى دلالة 0.01 تساوي (4.85)

يتبين من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لواقع استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات التربوية في جامعة القدس المفتوحة وعلى أي من المجالين تعزى لمتغير عمر عضو هيئة التدريس ، ويرجع السبب في ذلك عدم وجود دافع لدى الجميع، وتفضيل الجميع للقاء الجاهي عن اللقاء الافتراضي، وشعور أعضاء هيئة التدريس بالارتياح أكثر داخل القاعة ومع الطلبة وأيضاً لوجود تشديد ورقابة أكثر على الأداة داخل الصف الافتراضي مما يشعر عضو هيئة التدريس بعدم الارتياح والقلق بالإضافة إلى تدني مستوى الأداة في اللقاء لشعوره بأنه مراقب، ويتفق ذلك مع دراسة (محيسن، 2007)

ثالثاً : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات التربوية في جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير الدرجة العلمية؟ (محاضر فأقل، أستاذ مساعد فأكثر)

للإجابة عن السؤال قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) $t.test$ للفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين والجدول (15) يوضح المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة ت و مستوى الدلالة على جميع مجالات أداة الدراسة ودرجتها الكلية تبعاً لمتغير الدرجة العلمية، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (15)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت ومستوى دلالتها لمجال أداة الدراسة و الدرجة الكلية حسب متغير

الدرجة العلمية

المحور	الدرجة العلمية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
درجة توافر مهارة التعامل مع الصفوف الافتراضية لدى أعضاء هيئة التدريس	محاضر فأقل	56	3.07	0.32	1.295	غير دالة
	أستاذ مساعد فأكثر	38	3.17	0.45		
الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في تدريس المقررات عبر الصفوف الافتراضية	محاضر فأقل	56	2.72	0.20	0.212	غير دالة
	أستاذ مساعد فأكثر	38	2.74	0.32		
الدرجة الكلية	محاضر فأقل	56	2.90	0.23	0.945	غير دالة
	أستاذ مساعد فأكثر	38	2.96	0.36		

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 2.00 ، بدرجات حرية=92

**قيمة (ت) الجدولية ومستوى دلالة 0.01 = 2.390، بدرجات حرية =92

يتبين من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لواقع استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات التربوية في جامعة القدس المفتوحة وعلى أي من المجالين تعزى لمتغير الدرجة العلمية ، ويرجع السبب في ذلك إلى عدم تمييز إدارة الجامعة بين أصحاب الدرجات العلمية في التدريب أو المعاملة وأيضاً لحدثة تطبيق هذا النمط في الجامعة ولأن الواقع متردي تكنولوجياً ومادياً ، فإن الجميع يتفق على تدني الممارسات ودرجة الامتلاك. ويتفق ذلك مع دراسة (محيسن، 2009)

رابعاً : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات التربوية في جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير الفرع؟ (رفح، خان يونس، الوسطى، غزة، شمال غزة)

للإجابة عن السؤال قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One way anova للتحقق من الفرق بين متوسطات أكثر من عينتين مستقلتين، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (16)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة ف ودلالتها الإحصائية لمجالي أداة

الدراسة والدرجة الكلية حسب متغير الفرع

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
درجة توافر مهارة التعامل مع الصفوف الافتراضية لدى أعضاء هيئة التدريس	بين المجموعات	1.049	4.00	0.35	2.59	غير دالة
	داخل المجموعات	12.190	89.00	0.135		
	المجموع	13.239	93.00			
الممارسات التربوية لأعضاء	بين المجموعات	0.19	4.00	0.06	1.18	غير دالة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
هيئة التدريس في تدريس المقررات عبر الصفوف الافتراضية	داخل المجموعات	4.85	89.00	0.05		
	المجموع	5.04	93.00			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.21	4.00	0.07	1.41	غير دالة
	داخل المجموعات	4.56	89.00	0.05		
	المجموع	4.78	93.00			

*قيمة (ف) الجدولية عند درجات حرية (3)، (90.3) ومستوى دلالة 0.05 تساوي (2.71)

**قيمة (ف) الجدولية عند درجات حرية (3)، (90.3) ومستوى دلالة 0.01 تساوي (4.01)

يتبين من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لواقع استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات التربوية في جامعة القدس المفتوحة وعلى أي من المجالين تعزى لمتغير الفرع، ويرجع السبب في ذلك إلى إن الخدمات التي تقدمها إدارة الجامعة هي نفسها لكافة الفروع، كما أن وجود مركز تعليم إلكتروني واحد يقدم خدماته لجميع الفروع قد يكون السبب في عدم ظهور مثل هذه الفروق.

خامساً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات التربوية في جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير التدريب؟ (تم تدريبه، لم يتدرب).

للإجابة على السؤال قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) t.test للفروق بين متوسطي عيّنتين

مستقلتين، ويوضح جدول(17) ذلك:

جدول (17)

المتوسطات، الانحرافات المعيارية، درجات الحرية، قيمة ت، ومستوى دلالتها لمجالي أداة الدراسة و الدرجة الكلية

حسب متغير التدريب

المجال	التدريب	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
درجة توافر مهارة التعامل مع الصفوف الافتراضية لدى أعضاء هيئة التدريس مع الصفوف الافتراضية	تدرب	89.00	3.13	0.32	2.113	0.05 اقل من
	لم يتدرب	5.00	2.77	0.92		
الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في تدريس المقررات عبر الصفوف الافتراضية	تدرب	89.00	2.74	0.21	2.341	0.05 اقل من
	لم يتدرب	5.00	2.47	0.65		
الدرجة الكلية	تدرب	89.00	2.94	0.24	2.410	0.05 اقل من
	لم يتدرب	5.00	2.63	0.77		

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 2.00 ، درجات حرية= 92

**قيمة (ت) الجدولية ومستوى دلالة 0.01 = 2.390 ، درجات حرية= 92

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة للمحور الأول تساوي (2.113) وهي قيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 مما يدل على أن هناك فروقاً جوهرية دالة إحصائياً في درجات عينة الدراسة على المحور الأول والخاص بدرجة توافر مهارة التعامل مع الصفوف الافتراضية لدى أعضاء هيئة التدريس حسب متغير التدريب لصالح أعضاء هيئة التدريس الذين تدربوا على الصفوف الافتراضية بلغت قيمة (ت) المحسوبة للمحور الثاني الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في تدريس المقررات عبر الصفوف الافتراضية (2.341) والتي تعتبر أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في تدريس المقررات التربوية عبر الصفوف الافتراضية حسب متغير التدريب لصالح الذين تدربوا كما تبين أن قيمة ت المحسوبة للدرجة الكلية (2.41) أكبر من قيمة (ت)

الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات التربوية بجامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير التدريب عند مستوى دلالة 0.05 لصالح المشرفين الذين اجتازوا دورات تدريبية عن الذين لم يجتازوا تلك الدورات على تقنية الصفوف الافتراضية وتعزو الباحثة ذلك إلى أن محتوى تلك الدورات التدريبية، قد تكون اشتملت على جميع المهارات المتعلقة بالصفوف الافتراضية، الأمر الذي جعل عضو هيئة التدريس يمتلك تلك المهارات ويكون الأقدر على ممارستها مقارنة بعضو هيئة التدريس الذي لم يتلقى مثل هذه الدورات المتعلقة بالصفوف الافتراضية. وذلك يتفق مع دراسة (صباح، 2010).

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس والذي ينص على ما الصعوبات (المادية، الفنية، الإدارية) التي تواجه أعضاء هيئة التدريس أثناء تدريسهم للمقررات التربوية عبر تقنية الصفوف الافتراضية في جامعة القدس المفتوحة؟

1. للإجابة عن السؤال قامت الباحثة باستخدام التكرارات، والنسب المئوية للتعرف على الصعوبات المادية والفنية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس، ويوضح جدول (18) ذلك.

جدول رقم (18)

التكرارات والنسب المئوية للصعوبات المادية والفنية والإدارية وترتيبها

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	الفقرات	الصعوبات
1	88	22	توفر قاعات مجهزة لاستخدام هذه التقنية بشكل كافي	المادية
5	64	16	شبكة الانترنت في قطاع غزة	
2	84	21	التيار الكهربائي	
4	76	19	توفر الحواسيب والانترنت	
3	80	20	توفر بيئة تعليمية مناسبة في البيوت	
1	92	23	إتقان مهارات التعامل مع الصفوف الافتراضية.	الفنية
2	88	22	امتلاك مهارات الحاسوب	
3	84	21	الوعي بأهمية استخدام الصفوف الافتراضية في التعليم	

4	68	17	تعاون فنيي التعليم المفتوح مع أعضاء هيئة التدريس	الإدارية
1	92	23	مواجهة لأعطال الفنية أثناء اللقاء الافتراضي	
2	88	22	الأحاديث الجانبية عبر نافذة التخاطب الكتابي	
1	96	24	تغيب معظم الطلبة عن اللقاء المتزامن	
3	84	21	ينشغل معظم الطلبة بتصفح المواقع الالكترونية بعيدا عن اللقاء	
4	80	20	ضبط البيئة الصفية الافتراضية	
5	76	19	تعارض اللقاءات المتزامنة بين المقررات التربوية	

يتضح لنا من قراءة جدول (18) حول الصعوبات المادية أن عدم توفر قاعات مجهزة لاستخدام هذه التقنية بشكل كافٍ جاءت في المرتبة الأولى ونسبتها المئوية (88)، وتليها الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي بسبب الحصار الإسرائيلي في المرتبة الثانية بنسبة مئوية (84)، وجاء بعد ذلك عدم توفر بيئة تعليمية مناسبة في بيوتهم لكثرة أفراد الأسرة في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية (80)، وتليها ضعف الإمكانيات المادية وعدم توفر الحواسيب والانترنت لدى الطلبة بما يشكل صعوبة حقيقية لعضو هيئة التدريس في تنفيذ اللقاء الافتراضي وجاءت في المرتبة الرابعة بنسبة مئوية (76) وأخيراً ضعف شبكة الانترنت في قطاع غزة جاءت بالمرتبة الخامسة بنسبة مئوية (64).

أما حول الصعوبات الفنية فأن فقرة مواجهة أعضاء هيئة التدريس للأعطال الفنية أثناء اللقاء الافتراضي ولتقان مهارات التعامل مع الصفوف الافتراضية جاءت في المرتبة الأولى ونسبتها المئوية (92)، وتليها تدني امتلاك مهارات الحاسوب جاءت في المرتبة الثانية بنسبة مئوية (88)، وبعد ذلك جاء درجة الوعي بأهمية استخدام الصفوف الافتراضية في التعليم في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية (84)، وتليها قلة تعاون فنيي التعليم المفتوح مع هيئة التدريس في المرتبة الرابعة بنسبة مئوية (68).

ويتضح حول الصعوبات الإدارية أن فقرة تغيب معظم الطلبة عن اللقاء المتزامن جاءت في المرتبة الأولى ونسبتها المئوية (96)، تليها ينشغل الطلبة بالأحاديث الجانبية عبر نافذة التخاطب الكتابي

جاء في المرتبة الثانية ونسبتها المئوية (84) وبعد ذلك جاءت فقرة ينشغل معظم الطلبة بتصفح المواقع الالكترونية بعيدا عن اللقاء في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية (84) وتليها فقرة يصعب على معظم أعضاء هيئة التدريس ضبط البيئة الصفية الافتراضية في المرتبة الرابعة بنسبة مئوية (80) وأخيراً فقرة تعارض اللقاءات المترامنة بين المقررات التربوية في المرتبة الخامسة بنسبة مئوية (76). ونستنتج من قراءة النتائج السابقة للسؤال الرابع انه يوجد تدني ملحوظ في الجوانب المادية، الفنية، الإدارية وذلك يتفق مع دراسة (أبو سمرة ، وآخرون: 2006)، (حمائل، 2007)

إجابة السؤال السادس: والذي ينص على ما سبل تطوير الممارسات التربوية داخل الصفوف الافتراضية لأعضاء هيئة التدريس في تدريس المقررات التربوية؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بالالتقاء بعدد من المتخصصين في التعليم الإلكتروني والصفوف الافتراضية، ومناقشتهم حول سبل تطوير الممارسات التربوية، وكذلك تم مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة في هذا الجانب، وفي ضوء ذلك تم التوصل إلى مجموعة من المقترحات التي من شأنها ترتقي بالممارسات التربوية ومن أهم هذه المقترحات ما يلي :

1. تشجيع التقارب

تواصل عضو هيئة التدريس عن طريق الحاسوب تواملا فعلا ومفتوحا وعقلانيا بينه وبين الطلبة. وذلك يتحقق عن طريق أساليب الانترنت الغير تزامنية والتزامنية التي يمكن أن تكون فعالة في تطبيق هذا المبدأ هي الصف الافتراضي، البوابة الأكاديمية، المودل، حلقات النقاش، إدارة الملفات، البث المباشر (غرف الحوار)، البريد الإلكتروني، قوائم التعميم، لوحات النشر، والمؤتمرات عبر الفيديو وتقنية الصفوف الافتراضية.

2. تطوير أسلوب التبادل والتعاون

يجب على عضو هيئة التدريس التواصل عبر جهاز الحاسوب و التفاعل الجماعي بين الطلبة والعمل على تكوين جماعات دراسية عبر الانترنت ومشاريع عمل تعاونية، واستخدام المحادثات المتزامنة (الشات)، وعقد المؤتمرات الصوتية والمرئية عبر الصف الافتراضي والبريد الالكتروني، بالإضافة إلى تبني أسلوب حل المشكلات، وبناء المجتمعات المحلية للحفاظ على الأسلوب الحضاري لعملية التبادل والتعاون في المنظومة التعليمية.

3. استخدام أساليب تعلم فعالة

تشجيع عضو هيئة التدريس الطلبة على تبني التكنولوجيا القادرة على توفير طرق بحث الكترونية للتعلم. وهناك طرق لتمكين التعلم الفعال تشمل استخدام الطلبة القواعد المعلوماتية، وأدوات المراجع، والأدوات المنظمة مثل خرائط المفاهيم، العلامات (بوكماركس). حتى يتم الوصول لأصحاب الخبرة حول العالم عن طريق البريد الالكتروني، وتكوين علاقات شراكة وإرشاد.

4. تقديم تغذية راجعة بشكل سريع

تواصل عضو هيئة التدريس مع الطلبة بواسطة الحاسوب لتقديم أساليب متنوعة لتغذية راجعة سريعة محفزة على التفكير، وجعل الطلبة يتوقعون إجابات سريعة لتساؤلاتهم. والدقة في مواعيد الساعات المكتبية وأوقات العمل. وتزويد الطلبة بأدوات تمكنهم من نقد أعمالهم الأكاديمية وإرسال للطلبة إرشادات عن التقييم والواجبات والاختبارات السابقة مقيمة ومع الشرح الوافي.

5. احترام مواعيد الواجبات والأنشطة البحثية

يجب على عضو هيئة التدريس تبني طرق جديدة تجذب الطلبة، وتجعلهم يقضون أوقاتاً ممتعة على الحاسوب لتحقيق أهداف المقرر، وتنفيذ الأنشطة والتعيينات المطلوبة مثل المحاكاة، وأسلوب حل المشكلات، والتأمل الذاتي، والنقد الفعال.

6. عرض التوقعات.

تقدم البيئات الالكترونية لأعضاء هيئة التدريس سبل متنوعة لعرض وتوصيل التوقعات، لذلك يجب على عضو هيئة التدريس إرسال توقعاته وكل المعلومات عن تقييم للمقرر والتقييمات السابقة، واستخدام التعليمات التي تشرح كيفية تحقيق مستويات عالية، والسماح للطلبة بأن يُكونوا ممارسات فصل ممتازة للعمل عبر الإنترنت.

7. احترام المواهب وأساليب التعلم المختلفة

تستطيع التكنولوجيا بواسطة عضو هيئة التدريس بناء الكثير من الطرق للتعلم في إطار المقرر التربوي وذلك بتقديم المحتوى والنقاش بطرق شتى، لذلك يجب تشجيع اختيارات الطلبة المتعلقة بالتعلم وذلك بإدخال أساليب متنوعة: مثل الرسوم البيانية، والصور، والموسيقى والواجبات الحرة، وتخطيط المفاهيم، والمواد البصرية (فيديو) والسمعية، وتقبل الطرق المختلفة التي يظهر بها الطلبة تعلمهم وكفاءاتهم.

تعتبر المبادئ السابقة دليلاً مهماً لتطوير ممارسات أعضاء هيئات التدريس في كلية التربية جامعة القدس المفتوحة المتجهين نحو التدريس والتعليم الإلكتروني Online learning and teaching،

ومن خلال هذه المبادئ الرئيسة تقدم الباحثة سبل تطوير الممارسات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون المقررات التربوية عبر الصف الافتراضي للمساهمة في كفاءة وفاعلية التدريس، وتقديم خبرات مرضية في مجالي التدريس والتعليم. ويمكن استخدام هذه الممارسات التربوية للمساعدة على تحقيق الأهداف المرسومة، وتطوير الثقة بالنفس، وصقل خبرات التعليم المباشر.

الممارسة التربوية الأولى: الالتزام بالحضور:

استخدام أدوات الاتصال المتاحة لأعضاء هيئات التدريس مثل: الإعلانات، ولوحات المناقشة، والبوابة الأكاديمية للتواصل مع الطلبة وحثهم على المشاركة في المنتديات الأكاديمية، فهذا يشعرهم أن عضو هيئة التدريس يهتم بهم. عندما يتفاعل عضو هيئة التدريس بشكل نشط، ويشرك الطلبة في اللقاءات الواجهية وجها لوجه face-to-face classroom، فإنه يطور بذلك مجتمع تعلم، ويطور الروابط الفكرية والشخصية بينه وبين طلابه. ونفس هذه الروابط تنشأ أيضا في التعليم المباشر عندما يكون هناك تواصل وتفاعل بين عضو هيئة التدريس وطلابه.

عضو هيئة التدريس الجيد في التعليم المباشر من وجهة نظر الطلاب هو الذي يعرب عن حضوره المباشر عدة مرات في الأسبوع، والأفضل طبعاً أن يكون ذلك الحضور على نحو يومي. يجب تصميم جدول زمني واضح معلن بشكل ورقي والإلكتروني للأوقات التي يكون متواجدا بها عضو هيئة التدريس بشكل مباشر، والأوقات الأخرى التي تغيب فيها، ويحدد ذلك في بداية لفصل الدراسي والعمل على توضيح ذلك في سياسات الفصل الدراسي (الكورس) Course Policies، لأن ذلك سيكون مفيداً جداً، وسيقلل من الحاجة لتواجد عضو هيئة التدريس بصفة يومية داخل كلية التربية. فتحديد الأوقات المنتظمة التي يتواجد فيها عضو هيئة التدريس في الفصل الافتراضي (Virtual Classroom) أو المحادثة Chat، أو البريد الإلكتروني e-mail، لأنه يشبه تماما التواجد الحقيقي في المكتب الرسمي، وهذا المسلك ذو فائدة كبيرة لا يمكن تقديره بثمن.

الممارسة التربوية الثانية: إنشاء مجتمع داعم للمقرر المباشر

تتمثل الاستراتيجية المثلى لتطوير الدعم لمجتمع المقرر المباشر في تصميم المقرر بتوازن مجموعة من الحوارات أو تبادل الآراء. وهذا يعني أن يتضمن الفصل الدراسي الذي يشمل على مقررات الكترونية تدرس عبر الصفوف الافتراضية حوارات بناءة بين عضو هيئة التدريس والطلبة، وحوارات بين الطلبة وبعضهم البعض، وحوارات بين الطلبة ومصادر التعلم، على تكون كافة هذه الحوارات بشكل متساوٍ، و عقد الحوارات بين أعضاء هيئات التدريس والطلبة في معظم المقررات الالكترونية المباشرة عن طريق:

1- المحاضرات الصغيرة التي تأخذ الشكل النصي، أو الفيديو، أو البث الصوتي .

2- التدريبات الأسبوعية، والإعلانات التذكيرية.

3- التفسيرات والتفاعلات مع الطلبة.

وهناك استراتيجيات يمكن استخدامها لتشجيع التحوار بين الطلبة بعضهم البعض، مما يساهم في بناء مجتمع المقرر المباشر. حيث يتوجب على عضو هيئة التدريس أن يطور ثلاثة أنواع من الحضور، تتمثل في الحضور الاجتماعي، والحضور التدريسي، والحضور الإدراكي الذي يكون من خلال المحتوى.

❖ الحصول على رابط الصف الافتراضي وإرساله إلى الطلبة عبر البوابة الالكترونية أو من

خلال المودل.

❖ قبل تحديد موعد الجلسة يجب تحديد مساعد لعضو هيئة التدريس الرئيس لإسعافه في المواقف

الطارئة (قطع التيار الكهربائي أو الانترنت) وغير ذلك.

❖ تحرير الملف التعريفي على الصف الافتراضي (Profile)،و البدء بالتقديم الشخصي، والتعرف

على الطلبة الحضور، وتوظيف شاشة الكاميرا في الصف الافتراضي حيث يمكن للطلبة

الحضور التعرف على بعضهم البعض، ويتضمن هذا التعرف نوع المعلومات التي تتم مشاركتها بين أعضاء هيئة التدريس (الموديرتر ومساعديه) والطلبة معلومات عن الخبرات المهنية، ومعلومات شخصية، وغالبا ما يُضمن عضو هيئة التدريس معلومات عن فلسفة التدريس الخاصة به بما تتناسب مع ثقافة طلابه، ومشاريعه البحثية.

- ❖ توزيع الطلبة إلى غرف جانبية عند الحاجة
- ❖ عرض صفحات انترنت مساندة للمقرر على اللوح الأبيض.
- ❖ منح الصلاحيات اللازمة للطلبة عند مواقف معينة خلال تنفيذ أهداف اللقاء
- ❖ تشجيع الطلبة على استخدام المنتديات العامة المفتوحة لنقاشاتهم، وتشجيعهم على النشر بها، وحث الطلبة على مساعدة بعضهم البعض.
- ❖ تأسيس مجموعات صغيرة من الطلبة الذين يمكنهم تحمل المسؤولية لتوجيه الدعم، ومتابعة الطلبة، وتلخيص النقاط الرئيسية.
- ❖ تأسيس صفحة (Face book) أو منتدى مساندة للمقرر لمناقشة المشكلات بشكل واسع (عصف ذهني) والسماح لجميع المهتمين من الطلبة والأساتذة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي من المشاركة والاستفادة من الحلول المقدمة، مع تحديد مجموعات طلابية لمراقبته الصفحة أو المنتدى وتقديم الدعم بجميع أشكاله.

الممارسة التربوية الثالثة: مشاركة مجموعة من التوقعات

ضمن موقع الجامعة على البوابة الأكاديمية يحدد عضو هيئة التدريس التوقعات الخاصة بالمقرر المباشر وكيفية التواصل المباشر والتحاور بين الطلبة وبعضهم البعض، وكيف يمكن للطلبة أن

يتواصلوا مع عضو هيئة التدريس، و الوضوح في الإفصاح عن كم الجهد والوقت المطلوب من الطلاب أسبوعيا ضمن جدول زمني مناسب معلن .

الممارسة التربوية الرابعة: استخدام مجموعات متنوعة صغيرة، وكثيرة، وفرد خبرات العمل

يعمل مجتمع المقرر الإلكتروني بشكل جيد عندما تكون هناك مجموعات متنوعة من الأنشطة والخبرات. فالمقرر المباشر يصبح أكثر متعة وفاعلية عندما تتوفر الفرصة للطلبة للعصف الذهني، وطرح الأفكار والمفاهيم مع واحد أو اثنين أو أكثر من الزملاء. وفي نفس الوقت يعمل بعض الطلبة ويتعلمون بشكل أفضل من تلقاء أنفسهم.

ولذلك ينصح بشدة بخلق الفرص والخيارات أمام الطلاب للعمل التعاوني أو الفردي. فالعمل ضمن فريق يكون فعالا بشكل خاص عند العمل في دراسات الحالة المعقدة، أو سيناريوهات المرة الأولى.

الممارسة التربوية الخامسة: استخدام كل من الأنشطة المتزامنة وغير المتزامنة

الآن أصبح لدينا أنظمة إدارة التعلم LMS والفصول الافتراضية المباشرة Virtual live classrooms، والأدوات الصوتية Audio tools، التي تجعل من الممكن عمل كل شيء نقوم به في الفصول الدراسية في الحرم الجامعي. بالإضافة إلى أنه يمكن أيضا إشراك المتعلمين في الأنشطة التعاونية وغيرها من الأنشطة الأكثر تعبيراً من ذلك، حيث يمكن تسجيل ما يحدث في الصف الافتراضي وأرشفته حيث يمكن تنقيحه ومراجعته فيما بعد وعرضه على (Google +).

أحيانا لا يكون هناك ما هو أفضل من المشاركة في مناقشات العصف الذهني التفاعلية المباشرة، والتي تتطلب التفكير، والتخطيط، والكتابة، والتلخيص، مما يجعل المتعلم أكثر فاعلية على المستوى

الفردى. فتتوع الأنشطة المتاحة بشكل مباشر يجعل من الممكن خلق العديد من أنواع بيئات التعلم الفعالة.

الممارسة التربوية السادسة: طلب ردود الأفعال غير الرسمية

القيام فى بداية المقرر الإلكتروني فى اللقاء الثانى أو الثالث مثلا بطلب ردود أفعال الطلبة بشكل غير رسمى (الاستبيانات أو النقاشات غير الرسمية) عن سير المقرر ، وتسجيل الملاحظات، وتقديم الاقتراحات بخصوص سير المقرر الإلكتروني عبر الصف الافتراضى . وذلك يساعد بشكل كبير فى زيادة رضا الطلبة عن المقرر، وما يمكن تقديمه إليهم لكي يكون لديهم خبرات أفضل، وذلك يتيح عمليات التصحيح والتعديل فى بداية المقرر.

الممارسة التربوية السابعة: تجهيز المشاركات والمناقشات

تزداد المناقشات التى تدور فى المقررات الإلكترونية عن المناقشات التى تدور فى الفصول التقليدية وجها لوجه. والفارق الرئيس بينهما هو أن المناقشات فى المقرر الإلكتروني تتم بشكل غير متزامن، فتوفير الوقت للتفكير والتأمل يتطلب الكتابة، والاستجابة الصوتية، ويمكن أيضا حزم هذه الأنشطة مع ما يتم أرشفته من المقرر. ويمكن تصميم المناقشات لأي من الأغراض التالية:

- ❖ تحفيز الطلبة على الانخراط فى المشاركات
- ❖ طرح الأسئلة المفتوحة والإجابة عليها.
- ❖ تشجيع النقد، والتفكير الإبداعي.
- ❖ تمرين الطلبة على إتباع أسلوب التفكير العلمى
- ❖ تعزيز العمليات الإجرائية.

❖ تحقيق التفاعل الاجتماعي، وبناء مجتمع المقرر عن طريق تعرف الطلبة على بعضهم

البعض شخصيا وفكريا.

❖ تهيئة الطلبة للتفاعل مع تقنية الصفوف الافتراضية في عملية التعلم

❖ التحقق من صحة الخبرات المكتسبة.

❖ إرسال الملفات الاثرائية المساندة للموضوع أثناء اللقاء الافتراضي

❖ دعم الآراء الخاصة للطلاب.

الممارسة التربوية الثامنة: التركيز على مصادر المحتوى

يجب التركيز على مصادر المحتوى وتطبيقاته، وربطه بالأحداث الجارية، وضرب الأمثلة التي يمكن

للطلبة فهمها بسهولة. فالطلبة يفضلون بشكل كبير توفر المحتوى وتطبيقاته على أجهزة الحاسوب

الخاصة بهم، فالطلبة يفضلون التعلم في أي وقت وفي أي مكان.

العمل على توافر المحتوى وتطبيقاته المختلفة في شكل نقال ليسهل على الطلبة تشغيل هذه المصادر

وتناولها من خلال الهواتف النقالة الذكية مثل أجهزة الآيباد، الايفون، سامسونج ومشغلات Mp3،

فهذا يكون مفضلا للكثير من الطلبة. حيث يستمتع الطلبة عندما يرون ما يتعلمونه مرتبطا بالأحداث

الجارية. لذلك يجب على عضو هيئة التدريس تضمين الأحداث الجارية في البيئة الفلسطينية وربطها

بالمقرر خلال المناقشات المختلفة الخاصة به. وفيما يلي بعض الممارسات التي تشجع الطلبة على

تحقيق أفضل استخدام للمصادر المتاحة على الإنترنت:

❖ حشد الطلبة ومطالبهم بالمشاركة في تحديد المحتوى عالي الجودة المتاح على الإنترنت. وهذا

يمكن أن يتضمن الدروس التعليمية، ونماذج المحاكاة، والمصادر التكميلية، والمواد الالكترونية

المباشرة.

❖ تدرج في التعيينات والمناقشات، واستخدام كافة الأدوات الإحصائية في الحالات المهنية كالتصويت، وعند اتخاذ القرارات المناسبة لموقف معين، وضمن الأمثلة التي تساعدهم عند الإخفاق.

الممارسة التربوية التاسعة: الجمع بين مفهومي التعلم العام والتعلم الخاص

من أفضل الممارسات في التدريس المباشر الجمع بين عدد من طرق التعلم الأساسية، والتي تعني تحديد عضو هيئة التدريس للمفهوم الأساسي الذي يمكن استخلاصه من المقرر، وأهداف الأداء، ومراقبة الطلبة من خلال مجموعة من المشاريع المتخصصة التي تزداد تعقيدا حتى يتم تطبيق هذه المفاهيم الأساسية. بعض الطلبة المباشرين خلال اللقاء الافتراضي وان كانت نسبتهم قليلة يعملون بشكل احترافي. ويجب دعم هذه الفئة من الطلبة عن طريق ربط أهدافهم الاحترافية ربطا وثيقا بأهداف الأداء الخاصة بالمقرر الإلكتروني. يجب على عضو هيئة التدريس الاهتمام بشكل كبير بالأنشطة لأنها تقوم بتحفيز الطلبة وتنمية وعيهم حول المفاهيم المكتسبة، وبناء سلسلة من العمليات الفكرية المطلوبة لاكتساب المفاهيم، فمنتديات النقاش Discussion forums، والمدونات Blogging، والمجلات Journals، والمجموعات الصغيرة Small Group، تعمل جميعها كاستراتيجيات ممتازة لإشراك الطلبة في توضيح وتوسيع النماذج العقلية أو المفاهيم التعليمية، وتسهم في بناء الروابط وتحديد العلاقات.

الممارسة التربوية العاشرة: التخطيط لخاتمة جيدة وأنشطة جامعة للمقرر الإلكتروني

يستمتع الطلبة في الأيام الأخيرة للفصل الدراسي، المراجعة التي لا تأخذ وقتا كبيرا للقيام بها، والتخطيط لذلك بشكل جيد يمكن من المساعدة على تقليل التوتر وتوفير جو هادئ للمتعلمين.

فيما يلي بعض الممارسات الهامة التي يجب أخذها بعين الاعتبار من قبل أعضاء هيئة التدريس في

كلية التربية القائمين على تدريس المقررات التربوية لختم الفصل الدراسي بشكل جيد:

❖ تحديد الوقت لتذكير الطلبة بموعد استحقاق الاختبارات والقراءات.

❖ إنشاء إعلانات تتضمن جداول زمنية باستحقاقات المقرر الالكتروني الخاصة بالطلبة.

❖ التخطيط لنهاية المقرر الالكتروني/ الفصل الدراسي، لان ذلك يوفر للطلبة فرص للتفكير

والتأمل وتكامل المعرفة المفيدة، وتقدم أيضا وقتا للإلمام بالخبرات الاجتماعية والخبرات

المعرفية. وغالبا تشتمل خبرات نهاية الفصل الدراسي / نهاية المقرر على العروض الطلابية،

والملخصات، والتحليلات، وتوفر هذه التقارير والعروض التقديمية نظرة ثاقبة ومعرفة مفيدة

للطلبة وما استفادوه، وتمثل فرصة أخيرة لأعضاء هيئة التدريس لتذكير الطلبة بالمفاهيم

والمبادئ الأساسية.

ولذلك يتطلب التعليم شرطاً أساسياً وهو ضمان النمو الحقيقي في شخصية وسلوك عضو هيئة

التدريس في الجامعة، والعمل على تطوير ممارسات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بشكل

خاص

نتائج الدراسة

من خلال الدراسة الميدانية وتفسير النتائج توصلت الدراسة إلى النتائج والتوصيات التالية وستقدم بعد ذلك أهم المقترحات لأبحاث مستقبلية.

أولاً: النتائج

1- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات التربوية في جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير جنس عضو هيئة التدريس، ويرجع السبب في ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس الذكور/ الإناث يواجهون نفس المشكلات والواقع فيما يتعلق بالتدريب وتوافر الإمكانيات بالنسبة لدرجة توافر المهارات والممارسات، وأيضاً لعدم توفر الدعم المعنوي المادي لكلا الجنسين.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات التربوية في جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير عمر عضو هيئة التدريس. يرجع ذلك لعدم وجود دافع لدى الجميع، وتفضيل الجميع للقاء الواجهي عن اللقاء الافتراضي

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات التربوية في جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير الدرجة العلمية. يرجع ذلك إلى عدم تمييز إدارة الجامعة بين أصحاب الدرجات العلمية في التدريب أو المعاملة وأيضاً لحدثة تطبيق هذا النمط في الجامعة ولأن الواقع متردٍ تكنولوجياً ومادياً، فإن الجميع يتفق على تدني الممارسات ودرجة التوافر.

4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات التربوية في جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير الفرع. ويرجع ذلك إلى إن الإدارة

العامّة للجامعة ذات نمط مركزي في القرار، كما أن التعليمات والتوجيهات والإرشادات واحدة للجميع، والإمكانات المادية والميزانية موحدة في جميع المناطق.

5- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات التربوية بجامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير التدريب عند مستوى دلالة 0.05 لصالح المشرفين الذين خضعوا لدورات تدريبية عن الذين لم يخضعوا للتدريب على تقنية الصفوف الافتراضية.

6- يوجد تدني في الجوانب المادية، الفنية، الإدارية

وفي ضوء هذه النتائج وحدودها فإن الباحثة تقدم بعض التوصيات التالية:-

ثانياً : التوصيات:

1. توافر الإمكانيات المادية والدعم الفني المناسب لأعضاء هيئته التدريس والطلبة لمواجهة أي أعطال فنية في تجهيزات الصف الافتراضي
2. عقد ندوات ولقاءات لنشر الوعي بأهمية استخدام الصفوف الافتراضية من خلال وسائل الإعلام والنشرات الإعلامية التربوية والبرامج التدريسية لجميع فئات أعضاء هيئته التدريس في كلية التربية والطلبة والمجتمع لتكوين وعي بأهمية التعليم المفتوح.
3. تطوير الممارسات والأساليب التربوية لأعضاء هيئة التدريس في أثناء استخدامهم الصفوف الافتراضية في عملية التدريس بشكل مستمر
4. توفير بيئة فيزيقية نوعية لتحقيق الأهداف التربوية المرسومة.
5. العمل علي تعزيز أعضاء هيئة التدريس ماديا ومعنويا .
6. تخصيص قدر معين من الدرجات للطلبة أثناء حضورهم الصف الافتراضي لحثهم على الحضور والتفاعل وتحقيق الأهداف.

وفي ضوء النتائج والتوصيات السابقة فإن الباحثة تقدم بعض المقترحات التالية:-

ثالثاً : المقترحات:

تقترح الباحثة القيام بدراسات حول التالي:

1. مطالب التعليم الافتراضي لتدريس المقررات التربوية في الجامعات في ضوء مبادئ

سيجما 6 .

2. إبراز آليات نوعية للارتقاء بتحصيل الطلبة في كليات التربية باستخدام تقنيات ما بعد

ويب 2.0.

3. وضع تصور مستقبلي فعال حول الكيفية والآليات المناسبة لدمج التعليم الافتراضي في

جميع المؤسسات التعليمية.

4. واقع الإعداد التربوي في مجال تكنولوجيا التعليم المعاصر من وجهة نظر الفلاسفة

والمفكرين في مجال تكنولوجيا التعليم المعاصر.

5. فاعلية نظام (Google +) في التعلم الإلكتروني كأداة تعليمية في مجال التدريب لرفع

كفاءة التعليم والتدريب لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. القرآن الكريم.
2. أبو حطب، فؤاد وسيد احمد عثمان، وأمال صادق.(1987). التقويم النفسي. ط3، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
3. أبو سمرة، محمود وآخرون.(2006). المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، ع (8)، تشرين الأول .
4. أبو شيخة، أحمد وآخرون.(2001). أهداف التعليم المفتوح, مجلة اتحاد الجامعات العربية، ع(39)، تشرين الثاني.
5. أبو معياق، محمد.(2011). المركزية واللامركزية في نظام الصفوف الافتراضية. مجلة المعرفة ،جامعة القدس المفتوحة، ع(1)، تشرين أول.
6. اسماعيل، العجب.(2003). دور تقنية التعليم الالكتروني في تحقيق أهداف التعليم المفتوح, ورقة علمية مقدمة لندوة تعليم الالكتروني، السعودية مدارس الملك فيصل - الرياض 21-23 ابريل.
7. الأغا، ناصر.(2009). التطوير التنظيمي لمؤسسات رياض الأطفال في محافظات قطاع غزة في ضوء التجديدات المعاصرة في المجال التربوي. رسالة دكتوراه - قسم الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
8. الأغا، ناصر و أبو الخير، أحمد.(2013). واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة القدس المفتوحة وإجراءات تطويرها. مجلة جامعة الأقصى -سلسلة العلوم الإنسانية م(17)، ع(1).
9. الأيوبي، ديماء.(2010). تجربة التعليم المفتوح في سورية دراسة تقويمية في جامعة حلب من وجهة نظر الدارسين. المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد -جامعة القدس المفتوحة. م(2)، ع(4)، كانون ثاني.

10. البنك الدولي.(2003). بناء مجتمعات المعرفة تحديات جديدة تواجه التعليم العالي. القاهرة : مطبوعات الشرق الأوسط0

11. البغدادي، محمد رضا.(2011) بيئات التعلم الافتراضية.مجلة كلية التربية،ع(11)، القاهرة .

12. الجامعة العربية المفتوحة.(1998). تقرير مقدم إلى الندوة الدولية للتعليم عن بعد. الطاولة المستديرة حول الجامعة العربية المفتوحة، تونس 12-18 نوفمبر .

13. الحازمي، دعاء بنت احمد حسن.(2009). استخدام المعمل الافتراضي في تدريس وحدة من مقرر الفيزياء في تحصيل طالبات الصف الثاني الثانوي. رسالة ماجستير- قسم المناهج وطرق تدريس العلوم، كلية التربية، جامعة أم القرى.

14. الخطيب، احمد.(2006). جامعات الافتراضية (نماذج حديثة). ط1 ،عالم الكتب الحديث ، إربد

15. الزهراني، عماد جعمان.(2002). أثر استخدام صفحات الشبكة العنكبوتية على التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بكلية المعلمين بالرياض. رسالة ماجستير غير منشورة- قسم الوسائل وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

16. الشرفاوي، جمال مصطفى عبد الرحمن.(2005) تنمية مفاهيم التطيم والتعلم الإلكتروني ومهاراته لدى طلاب كلية التربية بسلطنة عمان. مجلة كلية التربية،ع(58).

17. الشهري، علي.(2009). أثر استخدام المختبرات الافتراضية على التحصيل الدراسي لدى طلاب تكنولوجيا في إكساب مهارات التجارب المعملية في مقرر الأحياء لطلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة جدة.رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

18. العجرمي، سامح.(2012). فعالية برنامج مقترح قائم على الفصول الافتراضية ellumniate في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال لدى الطلبة المعلمين بجامعة القدس المفتوحة.أبحاث المؤتمر التربوي الدولي الأول ... التربية بين المحلية والعالمية في القرن الحادي والعشرين ، بالشراكة مع جامعة الأزهر و الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى، 11-13 نوفمبر .

19. العويد، محمد صالح والحامد، احمد بن عبد الله.(2004).التعليم الإلكتروني في كلية الاتصالات والمعلومات بالرياض : دراسة حالة. ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني، مدراس الفيصل، الرياض، خلال الفترة 19-21 صفر.
20. الغريب، اسماعيل.(2009).التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة. ط1، عالم الكتب، القاهرة .
21. الغريب، رمزية.(1981).التقويم والقياس النفسي والتربوي. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
22. الغريبي، ياسر.(2009).أثر التدريس باستخدام الفصول الإلكترونية بالصور الثلاث (تفاعلي - تعاوني - تكاملي) على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
23. الفراء، اسماعيل صالح.(2007).التعليم المفتوح والتعليم عن بعد وتجربة جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الدارسين، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (23)، يناير، العدد (1).
24. الفراء، اسماعيل صالح.(2010).عوامل وأسباب تؤدي إلى تعليم إلكتروني فعال، ورقة علمية مقدمة ليوم دراسي بعنوان التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية (فلسفته-أنماطه-استراتيجياته) منطقة غزة التعليمية جامعة القدس المفتوحة. 25 مايو.
25. الفنتوخ، عبد القادر والسلطان، عبد العزيز.(1999).الانترنت في التعليم : مشروع المدرسة الإلكترونية.رسالة الخليج العربي ع(71).
26. القحطاني، ابتسام بنت سعيد بن حسن.(2010)واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جامعة الملك عبد العزيز بجدة.رسالة ماجستير - قسم المناهج والوسائل التعليمية، كلية التربية، جامعة أم القرى.
27. الكرم، عبد الله العلي، نجيب.(2005).التعليم الإلكتروني : المفهوم والواقع والتطبيق. الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية -الكتاب (4)، بيروت .

28. الكيالي، زكريا و عودة، فراس.(2012). تجربة جامعة القدس المفتوحة للتطبيق التعليم الإلكتروني. ورقة علمية مقدمة في هاليات ملتقى تكنولوجيا المعلومات الثاني بكلية العلوم والتكنولوجيا، بعنوان أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على التعليم في فلسطين، المنعقد في كلية العلوم والتكنولوجيا بتاريخ 24 أبريل
29. المبارك، أحمد بن عبد العزيز.(2004). أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية الانترنت على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود. الرياض ، رسالة ماجستير .
30. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.(1998). الندوة الدولية للتعليم عن بعد . 12-18 نوفمبر ، تونس.
31. الهادي، محمد.(2005). التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت . الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
32. بسيوني، عبدالحميد.(2007). التعليم الإلكتروني والتعلم الجوال. دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة.
33. حمائل، عبد وحمائل، ماجد.(2007). المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة في استخدامهم لبوابة الجامعة الأكاديمية مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات - جامعة القدس المفتوحة، ع (8).
34. خليف، زهير.(2009). استخدام الفصول الافتراضية لتقديم الدروس لطلبة الثانوية العامة، ورقة عمل مقدمة للمشاركة في مؤتمر : العملية التربوية في القرن الحادي والعشرين : واقع وتحديات، المنعقد في جامعة النجاح- نابلس في الفترة: 17-18 أكتوبر .
35. خير ي، كامل عماد بديع.(2005). فاعلية برنامج وسائط متعددة لإكساب الطلاب المعلمين بكليات التربية مهارات استخدام الفصول الإلكترونية. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنوفية، السادات، مصر.
36. رباح، ماهر.(2004). التعليم الإلكتروني. ط(1)، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
37. سعادة، جودت و السرطاوي، عادل.(2003). استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم. ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
38. سلامة، عبد الحافظ والدايل، سعد.(2008). مدخل إلى تكنولوجيا التعليم. الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع .

39. شرف، فاروق. (2006). آفاق التعليم الافتراضي الفلسطيني ودوره في التنمية السياسية (نحو جامعة

افتراضية فلسطينية) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة النجاح، فلسطين.

40. صباح، يوسف. (2010). واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس المفتوحة . مركز التعليم المفتوح عن

بعد جامعة القدس المفتوحة -رام الله -فلسطين.

41. صفوت، فرج. (1989). القياس النفسي. ط3، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

42. عامر، طارق عبد الرؤوف. (2007). التعليم والمدرسة الإلكترونية. القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.

43. عبد الرزاق، السعيد. (2010). تصميم برنامج مقترح قائم على الاحتياجات التعليمية لإكساب الطلاب

معلمي الحاسب الآلي مهارات إعداد أدوات الفصول الافتراضية لمقررات الحاسب على شبكة الانترنت وأثره

في تنمية اتجاهاتهم نحو التعليم الافتراضي، مجلة تكنولوجيا التعليم، م (20)، ع(3) ، يوليو.

44. عيوش، نيا ب. (2001). التعليم المفتوح والتعليم عن بعد ، مجلة اتحاد الجامعات العربية، ع(39).

45. عزمي، نبيل جاد. (2008). تكنولوجيا التعليم الالكتروني. ط1، دار الفكر العربي، القاهرة .

46. عساف، صالح بن احمد. (2006). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. مكتبة العبيكان، الرياض.

47. عطاش، حمائل. (2007). المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس

المفتوحة في استخدامهم لبوابة الجامعة الأكاديمية، مجلة علمية محكمة نصف حولية - جامعة القدس

المفتوحة للأبحاث والدراسات، ع (8).

48. عطيفة، حمدي أبو الفتوح. (1996). منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية. دار

النشر للجامعات، القاهرة .

49. عيسى، حازم وآخرون. (2012). معوقات توظيف المستحدثات التكنولوجية في كليات التربية بالجامعات

الفلسطينية وسبل الحد منها. أبحاث المؤتمر التربوي الدولي الأول... التربية بين المحلية والعالمية في

القرن الحادي والعشرين ، بالشراكة مع جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى ، 11-13

نوفمبر .

50. غلوم، منصور. (2004). التعليم الالكتروني في مدارس وزارة التربية -الكويت. الندوة العالمية الأولى للتعليم

الالكتروني التي عقدتها مدارس الملك فيصل بالرياض.

51. كمال، سفيان.(2002). التعليم بواسطة الشبكات، مجلة آفاق، الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعلم عن بُعد، عمان، ع (16).
52. كمال، سفيان.(2006). مدخل إلى التربية المفتوحة عن بعد. منشورات جامعة القدس المفتوحة، المطبعة الجامعية، نابلس، فلسطين.
53. لال، زكريا بن يحيى.(2010). الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمدينة جدة -المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية مج(2)، ع(2)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .
54. مازن، حسام محمد.(2005). الجامعات الافتراضية وآفاق التعليم عن بعد لبناء مجتمع المعرفة والتكنولوجيا العربي طبقاً لمستويات معيارية مقترحة للتعليم. المؤتمر العلمي السابع عشر - مناهج التعليم والمستويات المعيارية -مصر، مج 1.
55. محيسن، باسم.(2009). اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو شبكة الإنترنت واستخداماتها في التعليم الجامعي في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد - جامعة القدس المفتوحة، م (2)، ع (2).
56. منشورات جامعة القدس المفتوحة.(2008). تعليم كيف تتعلم. دار النشر أم السماق، عمان-الأردن .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

1. Annetta, L. ,et .al (2008) Investigating student Attitudes . Toward a Synchronous Online Graduate Course in a Multi –user Virtual Learning Environment Journal of Technology and Teacher Education, 16(1) 5-34 Chesapeake VA: AACE
2. Arome,Gldys Ali(Distance education :A case study of availability of learning resource to students at the Zimbabwe Open University)PhD dissertation ,Florida Barry University School of Education ,(2001).
3. Chen, H, kao, P. y.& Yang ,C (2005) An Examination of the Interactive strategies in Virtual classrooms, proceedings of world conference on Educational Multimedia ,Hypermedia, Hypermedia and Telecommunications 2005 (pp.3066-3069) Retrieved from <http://www.editlib.org/p/20552> ..
4. Moha, F.(2010) Using Social Net working, soft ware to Increase students' participation in virtual classroom In proceedings of world Conference on Educational Multimedia Hyper media and Telecommunication 2010(pp.2091-2098) Retrieved from <http://www.editlib.org/p/34923>.
5. Rich, L. L., Cowan, W., Herring, S. D. & Wilkes, W. (2009) .Collaborate, Engage, and Interact in Online Learning: Successes with Wikis and Synchronous Virtual Classrooms at Athens State University [Electronic version]. Journal of Bibliographic Research , 7 , 14.
6. Shyles , l. (2002). Authenticating , Identifying and MonitoringLearners in Virtual Classroom : Academic integrity in Distance Learning, [Electronic version . Journal of Bibliographic Research, 5, 10.
7. Olsen, J. Is Virtual Education for Real?(2000) Technology , (January - February),

ثالثاً : مواقع الانترنت:

1. World Conference on Educational Multimedia Hypermedia and Telecommunications 1999 1(1), 201-206. (On Line) Available: <http://dl.aace.org/4242> المكتبة الرقمية للتعليم وتكنولوجيا المعلومات بيوم الخميس بتاريخ 2011/6/23
2. <http://www.slideshare.net/bahaeldin/manarbadr> بدر، منار، (2010) أثر استخدام الفصول الإلكترونية على التحصيل الدراسي لدى طلاب تكنولوجيا التعلم. بيوم الثلاثاء بتاريخ 2011/3/20
3. http://www.nabd.net/al3lm/index.php?option=com_content&view=article&id=128:---q--q&catid=7:2009-08-09-22-31-55&Itemid=46 نبض العلم بيوم الأربعاء بتاريخ 2011/9/28
4. http://ecourse.qou.edu/index.php?lang=ar_utf8 حمائل، أبو معلىق و ناصر(2008) بيوم الجمعة بتاريخ 2011/12/23
5. <http://el3ola.3oloum.com/montada-fl1/topic-t11.htm> كوفيني وهايفيلد (1995) منتدى مدرسة العزيزية الخاصة بيوم السبت بتاريخ 2012/11/24
6. <http://www.qou.edu/arabic/index.jsp?pageId=166> مركز التعليم المفتوح جامعة القدس المفتوحة (2009) بيوم الأربعاء بتاريخ 2012/2/6
7. <http://www.harf.com/cms.aspx?ContentID=118> شركة حرف لتقنية المعلومات أنماط التعليم الإلكتروني بيوم الأربعاء بتاريخ 2011/4/11
8. http://www.syria-news.com/readnews.php?sy_seq=14230 (التعليم المفتوح)
9. <http://www.elc.edu.sa/portal/> المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد: دراسة مها عبد العزيز عبد الكريم بيوم الجمعة بتاريخ 2011/4/13
10. <http://www.abegs.org/sites/Research/> الياور، عفاف صلاح، معوقات التعليم الجامعي المفتوح في فرع الجامعة العربية المفتوحة بجدة من منظور الطلاب والطالبات ، بحث علمي منشور على الموقع بيوم الأربعاء بتاريخ 2012/10/10
11. <http://lrc-online.net/library/?p=1218> مركز مصادر تكنولوجيا التعليم الإلكتروني سلامة، عبد الحافظ (2003) بيوم الخميس بتاريخ 2011/5/12
12. http://www.almughtarib.com/index.php?option=com_content&task=view&id=1637&Itemid=64 دور النشر الإلكتروني في دعم العملية التعليمية (2008) جعفر حسن الطائي بيوم السبت بتاريخ 2011/5/14
13. <http://uqu.edu.sa/page/ar/150591> البوابة الإلكترونية -جامعة أم القرى بيوم الأحد بتاريخ 2013/1/13
14. <http://shanaway.ahlamontada.com/t3420-topc> منتدى شنواى:فوائد ومميزات الجامعة الافتراضية الإلكترونية بيوم الثلاثاء بتاريخ 2012/11/20
15. <http://virtulclassroom.blogspot.com/2012/11/asynchronous-self-paced-e-learning.html> مدونة الفصول الافتراضية بيوم السبت بتاريخ 2013/2/2
16. <http://www.vstoria.com/web/guest/solutions/liferay-portal.html> منتدى فستوريا بيوم الأحد بتاريخ 2013/6/2

17. <http://www.qou.edu/> موقع جامعة القدس المفتوحة
18. <http://www.qou.edu/portal/textbooksGuide.pdf> دليل جامعة القدس المفتوحة بيوم الأربعاء بتاريخ 2012/8/1

❖ قائمة الملاحق ❖

- ❖ ملحق رقم (1): الاستبانة قبل التحكيم
- ❖ ملحق رقم (2): الاستبانة بعد التحكيم
- ❖ ملحق رقم (3): صحيفة المقابلة الشخصية
- ❖ ملحق رقم (4): أسماء السادة المحكمين
- ❖ ملحق رقم (5): التدقيق اللغوي
- ❖ ملحق رقم (6): الإجراءات التطبيقية للدخول إلى البوابة
الأكاديمية في جامعة القدس المفتوحة
- ❖ ملحق رقم (7): الدخول إلى نظام المودل



جامعة الأزهر
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق تدريس

ملحق رقم (1): تحكيم الاستبانة
الموضوع : (تحكيم الاستبانة)

تحية طيبة وبعد،،،

تأتي هذه الاستبانة ضمن إجراءات دراسة بعنوان " واقع استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات التربوية في جامعة القدس المفتوحة وسبل تطويرها " يرجى التكرم بتحكيم الاستبانة بما ترونه مناسباً ويعبر عن وجهه نظرکم بغية الاستفادة من خبرتکم العلمية التي نقدرها عالياً .

لکم منا کل الشکر والتقدير

الباحثة: علا ياسين الأسطل

علماً بأن متغيرات الدراسة ستكون كما يأتي

أولاً: البيانات الأولية :-

- 1- الجنس : () ذكر () أنثي
- 2- العمر : () أقل من 30 سنة () من 30-39 () أكثر من 50 سنة
- 3- الدرجة العلمية: () مدرس () محاضر () أستاذ مساعد () أستاذ مشارك () أستاذ دكتور
- 4- الفرع : () رفح () خان يونس () الوسطى () غزة () الشمال
- 5- الدورات التدريبية :- هل التحقت بدورات تدريبية في مجال الصفوف الافتراضية () نعم () لا
- عدد الدورات التي التحقت بها ()
- 6- هل درست مقررات على الصفوف الافتراضية: () نعم () لا
إذا كانت الإجابة نعم املأ الخانات التالية :
- عدد المقررات لتي درستها على الصفوف الافتراضية ()
- عدد الفصول التي استخدمت بها تقنية الصفوف الافتراضية ()

ثانياً : فقرات الاستبانة

المحور الأول : درجة استخدام تقنيات الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات التربوية

م	الفقرة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	نادراً	لا تستخدم
1	تتحكم بنسق الصف الافتراضي					
2	تحرر ملفك التعريفي على الصف الافتراضي (profile)					
3	تعالج إعدادات الصوت بدقة.					
4	تستخدم ساعة المؤقت أثناء اللقاء وعند الحاجة .					
5	تحمل ملف عرض شرائح البوربوينت الخاصة باللقاء.					
6	تستطيع التنقل بين الشرائح المعروضة بيسر .					
7	توظف شاشة الكاميرا في الصف الافتراضي.					
8	تستخدم شريط أدوات الصف الافتراضي بفاعلية.					
9	تقوم بتسجيل الجلسة في الوقت المحدد.					
10	تستخدم التصويت أثناء اللقاء.					
11	توظف التعبيرات الانفعالية للموقف المناسب (تصفيق-مضحك-غير موافق-مرتبك).					
12	تتابع التخاطب الكتابي على نافذة الدردشة.					
13	تتحكم بأدوات اللوح الأبيض.					
14	تمنح الصلاحيات اللازمة للدارسين عند الحاجة .					
15	تعطي الإذن بالتحدث للدارسين.					

					16	تختار موديرتر يساعدك في إدارة الصف الافتراضي .
					17	تعرض صفحات الانترنت على اللوح الأبيض.
					18	توزع الدارسين إلى غرف جانبية عند الحاجة
					19	تستخدم الاختبارات القصيرة .
					20	توقف التسجيل في نهاية اللقاء.

المحور الثاني : أهمية استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات التربوية

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة	غير متأكد
1	تساعد على تحقيق أهداف المقررات التربوية					
2	تساعد في توظيف التقنيات الحديثة في التدريس					
3	تساعد في توظيف استراتيجيات تدريس حديثة					
4	تساعد على تحديث أساليب تدريس المقررات التربوية					
5	تلي حاجات الدارسين					
6	تتمي مهارات التعلم الذاتي لدى الدارسين					
7	تعمل على إثراء فهم الدارسين للمقرر من خلال المشاركة في نشاطات منهجية					
8	تشجع الدارسين على أن يصبحوا أكثر استقلالاً بذاتهم					
9	تساعد في تبادل المعلومات بين الدارسين					
10	تعطي للدارسين مساحة من الحرية العلمية					
11	تساعد على تنمية مهارات التفكير العلمي					
12	تؤدي إلى زيادة التفاعل المشترك بين المشرف والدارسين					
13	تتمي الأداء التدريسي لدى المشرفين الأكاديميين					

					تساعد على التدريب المستمر للمشرف مما يساعد على الإتقان	14
					تسهل عملية التواصل بين المشرف والدارس	15
					تعفى المشرف من عبء تصحيح التعيينات	16
					يستوعب المشرف أعداد الدارسين دون قيود عمرية وجغرافية	17
					تزيد سرعة عملية الاستجابة المستمرة	18

المحور الثالث: الممارسات التربوية للمشرفين الأكاديميين في تدريس المقررات التربوية عبر الصفوف الافتراضية.

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة	غير متأكد
1	تخصص مقدار معقول من الوقت لانجاز الأهداف التربوية					
2	ترسل موعد اللقاء للدارسين عبر البوابة الالكترونية					
3	تعتمد على نظرية تربوية عند التخطيط لعقد اللقاء الافتراضي					
4	تتعرف على أسماء الحضور في بداية اللقاء					
5	تحفز الدارسين على الانخراط في المشاركة					
6	تحتزم ذاتية الدارسين					
7	تتمى العلاقات الايجابية بين الدارسين					
8	تمرن الدارسين على إتباع أسلوب التفكير العلمي					
9	تعمل على تقريب نفسية الدارسين من الصفوف الافتراضية في عملية التعلم					
10	ترسل ملاحظات للدارسين أثناء سير العملية التعليمية					

					11	تتمي الاتجاهات الوجدانية أثناء اللقاء
					12	تقوم إجراءات سير عملية التدريس
					13	تعزز الممارسات الجيدة أثناء اللقاء عند الدارسين
					14	تراعي الفروق الفردية بين الدارسين
					15	يحصل الدارسين على تغذية راجعة فورية عن أدائه الأكاديمي من خلال مشاركته في نشاطات الصف الافتراضي
					16	ترسل للدارسين ملفات اثرائية أثناء اللقاء
					17	تساعد الدارسين على تقييم معرفتهم بأهداف اللقاء
					18	تستخدم أنشطة مناسبة لتحقيق أهداف اللقاء التربوي بفعالية
					19	ترسل للدارسين تسجيل اللقاء عبر البوابة الالكترونية

المحور الرابع : الصعوبات التي تحد من فاعلية استخدام الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات التربوية

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة	غير متأكد
1	يفتقر الدارسين في برنامج التربية إلى إتقان مهارات التعامل مع الصفوف الافتراضية					
2	ضعف سلوكيات الدارس التفاعلية من تقرب وجهة نظره من التقنية الجديدة (الخجل - تدني الصوت)					
3	ينشغل الدارسين بالحديث الجانبي عبر الشات					
4	تغيب معظم الدارسين عن اللقاء المتزامن					
5	زيادة نسبة العزلة عند الدارسين الضعفاء					
6	زيادة نسبة الغش عند الدارسين أثناء طرح الأسئلة					

					7	ينشغل الدارسين بتصفح المواقع الالكترونية
					8	تدني امتلاك مهارات الحاسوب عند الدارسين
					9	تعثّر تواصل الدارسين الذين يزيد أعمارهم عن سن الدراسة
					10	تدني وعي الدارسين بأهمية الصف الافتراضي في التعليم
					11	عدم انتظام أوقات الأسئلة والإجابات بين الدارس والمشرف
					12	يصعب على معظم المشرفين ضبط بيئة الصف الافتراضي
					13	يعتقد بعض المشرفين بان أفضل طريقة للتدريس أسلوب المواجهة المباشرة
					14	يواجه المشرفين مشاكل فنية أثناء الدرس الالكتروني
					15	صعب تطبيق الاختبارات في غياب الكاميرا
					16	تقيد الإجراءات أثناء الحوار والنقاش
					17	تقيد التوجيهات أثناء الحوار والنقاش
					18	تعارض اللقاءات المتزامنة بين المقررات التربوية
					19	تكرار تغيير موعد اللقاء المتزامن مع الدارسين

النهاية



جامعة الأزهر
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق تدريس

ملحق رقم (2): الاستبانة
الموضوع: (تعبئة الاستبانة)
لأعضاء هيئة التدريس العاملين بكلية التربية

سعادة الأستاذ الدكتور/..... المحترم

تحية طيبة وبعد،،،

تأتي هذه الاستبانة ضمن إجراءات دراسة بعنوان "واقع استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات التربوية في جامعة القدس المفتوحة وسبل تطويرها " يرجى التكرم بتعبئة الاستبانة حسب الأصول العلمية.

لكم منا كل الشكر والتقدير

الباحثة / علا الأسطل

أولاً: البيانات الأولية :-

- 1- الجنس : () ذكر () أنثي
- 2- العمر : () أقل من 30 سنة () من 30-39
- 3- الدرجة العلمية: () محاضر فأقل () أستاذ مساعد فأكثر
- 4- الفرع :
() رفح () خان يونس () الوسطى () غزة () الشمال
- 5- الدورات التدريبية :-
هل التحقت بدورات تدريبية في مجال الصفوف الافتراضية
() نعم () لا

ثانياً : فقرات الاستبانة

المحور الأول : درجة توافر مهارة التعامل مع الصفوف الافتراضية لدى أعضاء هيئة التدريس أثناء تدريس المقررات التربوية.

م	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	نادراً	لا تستخدم
1	تتحكم بنسق الصف الافتراضي					
2	تحرر ملفك التعريفي على الصف الافتراضي (profile)					
3	تعالج إعدادات الصوت بدقة.					
4	تستخدم ساعة المؤقت أثناء اللقاء وعند الحاجة .					
5	تحمل ملف عرض شرائح البوربوينت الخاصة باللقاء.					
6	تستطيع التنقل بين الشرائح المعروضة بيسر.					
7	توظف شاشة الكاميرا في الصف الافتراضي.					
8	تستخدم شريط أدوات الصف الافتراضي بفاعلية.					
9	تقوم بتسجيل الجلسة في الوقت المحدد.					
10	تستخدم التصويت أثناء اللقاء.					
11	توظف التعبيرات الانفعالية للموقف المناسب (تصفيق-مضحك-غير موافق-مرتبك).					
12	تتابع التخاطب الكتابي على نافذة الدردشة.					
13	تتحكم بأدوات اللوح الأبيض.					
14	تمنح الصلاحيات اللازمة للدارسين عند الحاجة .					
15	تعطي الإذن بالتحدث للدارسين.					
16	تختار موديرتر يساعدك في إدارة الصف الافتراضي .					
17	تعرض صفحات الانترنت على اللوح الأبيض.					
18	توزع الدارسين إلى غرف جانبية عند الحاجة					
19	تستخدم الاختبارات القصيرة .					
20	توقف التسجيل في نهاية اللقاء.					

المحور الثاني: الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في تدريس المقررات التربوية عبر تقنية الصفوف الافتراضية.

م	الفقرة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	نادراً	لا تستخدم
1	تخصص مقدار معقول من الوقت لانجاز الأهداف التربوية					
2	ترسل موعد اللقاء للدارسين عبر البوابة الالكترونية					
3	تعتمد على نظرية تربوية عند التخطيط لعقد اللقاء الافتراضي					
4	تتعرف على أسماء الحضور في بداية اللقاء					
5	تحفز الدارسين على الانخراط في المشاركة					
6	تحترم ذاتية الدارسين					
7	تنمي العلاقات الايجابية بين الدارسين					
8	تمرن الدارسين على إتباع أسلوب التفكير العلمي					
9	تعمل على تقريب نفسية الدارسين من الصفوف الافتراضية في عملية التعلم					
10	ترسل ملاحظات للدارسين أثناء سير العملية التعليمية					
11	تنمي الاتجاهات الوجدانية أثناء اللقاء					
12	تقوم بإجراءات سير عملية التدريس					
13	تعزز الممارسات الجيدة أثناء اللقاء عند الدارسين					
14	تراعي الفروق الفردية بين الدارسين					
15	يحصل الدارسين على تغذية راجعة فورية عن أدائه الأكاديمي من خلال مشاركته في نشاطات الصف الافتراضي					
16	ترسل للدارسين ملفات اثرانية أثناء اللقاء					
17	تساعد الدارسين على تقييم معرفتهم بأهداف اللقاء					
18	تستخدم أنشطة مناسبة لتحقيق أهداف اللقاء التربوي بفعالية					
19	ترسل للدارسين تسجيل اللقاء عبر البوابة الالكترونية					

النهاية



جامعة الأزهر
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق تدريس

ملحق رقم (3) : صحيفة المقابلة الشخصية

الموضوع : (صحيفة المقابلة الشخصية)

سعادة الأستاذ الدكتور/ المحترم

تحية طيبة وبعد،،،

تأتي هذه المقابلة ضمن التعرف على التالي:

أولاً: الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس أثناء تدريس المقررات التربوية عبر استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في جامعة القدس المفتوحة.

1. ما الصعوبات المادية التي تواجهك أثناء استخدامك للصفوف الافتراضية؟

- أ-
- ب-
- ت-
- ث-
- ج-

2. ما الصعوبات الفنية التي تواجهك أثناء استخدامك للصفوف الافتراضية؟

- أ-
- ب-
- ت-
- ث-
- ج-

3. ما الصعوبات الإدارية التي تواجهك أثناء استخدامك للصفوف الافتراضية؟

- أ-
- ب-
- ت-
- ث-
- ج-

النهاية

ملحق رقم (4)

أسماء السادة المحكمين مرتبة هجائياً

م	المحكمين	التخصص	مجال العمل	مكان العمل
1.	أ. د. نظمي أبو مصطفى	علم نفس	كلية التربية	جامعة الأقصى
2.	د. أحمد أبو الخير	إدارة تربوية	كلية التربية	جامعة القدس المفتوحة
3.	د. باسم الأغا	لغة انجليزية ترجمة	مترجم	السعودية
4.	د. جابر أبو شوايش	لغة انجليزية	كلية التربية	جامعة القدس المفتوحة
5.	د. جهاد الخضري	إحصائي	كلية التربية	جامعة القدس المفتوحة
6.	د. حازم الشيخ أحمد	إحصائي	كلية التربية	جامعة القدس المفتوحة
7.	د. حسين أبو جزر	لغة عربية	كلية الآداب	جامعة الأقصى
8.	د. خالد السر	مناهج وطرق تدريس	كلية التربية	جامعة الأقصى
9.	د. رائد الحجار	إدارة تربوية	كلية التربية	جامعة الأقصى
10.	د. شريف حماد	مناهج وطرق تدريس	كلية التربية	جامعة القدس المفتوحة
11.	د. عمر عودة الأغا	لغة عربية	مدير مدرسة	وزارة التربية والتعليم
12.	د. لطفي الغامدي	إدارة تربوية	مشرف تربوي	وزارة المعارف السعودية
13.	د. محمد صادق	علم نفس	كلية التربية	جامعة الأقصى
14.	د. محمد الدعيس	إدارة تربوية	كلية التربية	جامعة صنعاء
15.	د. محمود خلف الله	إدارة تربوية	كلية التربية	جامعة الأقصى
16.	د. ناصر الأغا	إدارة تربوية	كلية التربية	جامعة القدس المفتوحة

ملحق رقم (5)

التدقيق اللغوي

الباحثة المحترمة الأستاذة / علا ياسين عبي الأستطال /
حانها الله
الموضوع / رسالة الماجستير
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد
أعيد إليكم رسالة بحثكم المتبر (واقع استخدام تقنية
المنوف الإفتراضية في تدريس المقررات التربوية
في جامعة القدس المفتوحة وسبل تطويرها) وذلك
بعد أن تمت بتدقيقها بعناية متحرراً الدقة التامة
في تنفيذها لغوياً وجاء تسامها لإجراء اللازم متصنياً
لكم علو الهمة والهامية ،
إنه سمع قريب محب

الداعي لكم بالتوفيق
عمر عودة الأنا / أبورابي
11/5/2013

ملحق رقم (6)

• الإجراءات التطبيقية للدخول إلى البوابة الأكاديمية في جامعة القدس المفتوحة

حتى يتم الدخول إلى حساب على بوابة الجامعة الإلكترونية (<http://www.qou.edu/indexPage.do>)

يجب أن يكون المستخدم مسجلا كطالب أو عضو هيئة تدريس وأن يمتلك رقم مستخدم وكلمة

مرور .



شكل رقم (1): الصفحة الرئيسية لجامعة القدس المفتوحة

بعد ذلك تظهر شاشة الدخول إلى البوابة الأكاديمية والتي يستطيع عضو هيئة التدريس من خلالها

الدخول إلى حسابه الخاص على البوابة الأكاديمية ، أم تسجيل حساب جديد أو الحصول على

كلمة المرور في حالة فقدانها .



شكل رقم (2): صفحة الدخول البوابة الأكاديمية

❖ تسجيل الدخول إلى البوابة الأكاديمية:

يجب على عضو هيئة التدريس أن يحصل على رقم مستخدم، وكلمة المرور من خلال منسق البوابة الأكاديمية في فرعه أو مركزه التعليمي لكي يتسنى له الدخول إلى البوابة الأكاديمية، وبعد الحصول على البيانات الخاصة يتم الدخول كما هو موضح في الصورة التالية:



شكل رقم (3): كتابة الحساب الشخصي

في حال نسيان كلمة المرور يمكن للمستخدم الضغط على " نسييت كلمة المرور " وإدخال المعلومات المطلوبة ومن ثم إرسالها عن طريق الضغط على " استمرار " حيث يتم بعد ذلك تزويد عضو هيئة التدريس بكلمة المرور الخاصة به، من خلال إرسالها إلى البريد الإلكتروني المدخل ضمن الإعدادات الشخصية.

❖ الشاشة الرئيسية:

أولاً: تقنيات البوابة الأكاديمية الرئيسة

عند دخول عضو هيئة التدريس إلى البوابة الأكاديمية عبر حسابه, تظهر الشاشة الرئيسة كما في الصورة الآتية:



شكل رقم (4): الصفحة الرئيسة لعضو هيئة التدريس

في أعلى الصفحة الرئيسة تظهر مجموعة من الارتباطات التشعبية (hypertexts) وهي

- الصفحة الرئيسة: يستطيع عضو هيئة التدريس الانتقال إلى الصفحة الرئيسة عن طريق الضغط على الارتباط التشعبي (الصفحة الرئيسة).

- **مساعدة:** يمكن لعضو هيئة التدريس الاستفادة من رابط "مساعدة" لاستيضاح كيفية الاستفادة من خدمات البوابة الخاصة بعضو هيئة التدريس وآلية استخدامها.

- **خروج:** عند الانتهاء من استعمال البوابة، و لضمان السرية و عدم إطلاع الآخرين على المعلومات الخاصة بعضو هيئة التدريس، يقوم عضو هيئة التدريس بالضغط على "خروج"

❖ لوحة المراسلات:

في لوحة المراسلات يمكن لعضو هيئة التدريس الأكاديمي استعراض المراسلات الواردة مصنفة إلى رسائل من (الدارسين، أعضاء هيئة التدريس، مدير الفرع، المساعد الأكاديمي، الدائرة الأكاديمية، قسم التسجيل، مركز التعليم المفتوح، مدير النظام). ويظهر من خلال لوحة المراسلات عدد الرسائل الجديدة الواردة والمقروءة حسب كل تصنيف. ويمكن لعضو هيئة التدريس استعراض الرسائل الجديدة منفردة بالضغط على زر "الجديدة" أو استعراض الرسائل المقروءة بالضغط على زر "المقروءة"، حيث تظهر الرسائل مرتبة بالتسلسل حسب الأحدث.



شكل رقم (5): شاشة لوحة المراسلات الواردة

وعن طريق الضغط على موضوع الرسالة المختارة، يتم استعراضها في شاشة عرض الرسائل كما في

الصورة



شكل رقم (6): شاشة عرض المراسلات الواردة

يمكن لعضو هيئة التدريس الرد على الرسالة من خلال الضغط على الـ icon (📧) كما ويمكنه طباعة الرسالة الواردة بالضغط على الـ icon (🖨️)، يمكن لعضو هيئة التدريس أيضاً حذف الرسالة الواردة بالضغط على الـ icon (🗑️)، ويمكنه إغلاق صفحة عرض الرسالة عن طريق الضغط على الـ icon (✖️).

وفي عرض المراسلات يشار إلى المواد المرفقة (attachments) بـ icon (📎) و أهمية الرسالة بـ icon (🔔).

كما ويمكن لعضو هيئة التدريس إرسال رد على الرسائل الواردة من خلال الضغط على "أرسل رد" في لوحة المراسلات، حيث تظهر نموذج إرسال رد كما هو موضح في الشكل (5). يقوم عضو هيئة التدريس بإدخال نص الرسالة وموضوعها ومن ثم إرسالها عن طريق الضغط على "أرسل". وكما

يظهر في الصورة يمكن لعضو هيئة التدريس استخدام بعض التسهيلات، مع العلم أن هذه التسهيلات تظهر فقط في حال استخدام مستعرض (Browser) يكون (Microsoft 5.5) فما فوق.

❖ لوحة إعلانات الفرع:

في لوحة إعلانات الفرع الظاهرة على الشاشة الرئيسية، تظهر قائمة بالإعلانات المستجدة الخاصة بالفرع/المركز الدراسي الذي يتبع له عضو هيئة التدريس الأكاديمي وتتضمن إعلانات دائرة القبول والتسجيل في الفرع وكذلك الإعلانات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس والمقررات واللقاءات الأسبوعية والامتحانات وكل ما يخص الفرع.



شكل رقم (7): شاشة لوحة إعلانات الفرع/المركز

ثانياً : تقنيات البوابة الالكترونية الخاصة بالتقويم والإعلانات:

1. إعلانات الجامعة: يمكن لعضو هيئة التدريس الإطلاع على الإعلانات التي تخص الجامعة

والانتقال إلى لوحة إعلانات الجامعة من خلال الضغط على رابط إعلانات الجامعة الظاهر

على الشاشة الرئيسية.

2. التقويم الأكاديمي: يتم في هذه الشاشة عرض التقويم الأكاديمي السنوي الخاص بالجامعة كما

هو موضح في الشكل رقم (8).

التاريخ	اليوم	الحدث	ملاحظات
2013/2/2	الجمعة	بدء الفصل الدراسي الثاني	
2013/1/31	الجمعة	الاحتفال والافتتاح	(1122)
2013/2/8	الجمعة	السحب والإستبدال بنون استرداد رسوم	
2013/4/11	الجمعة	الإمتحانات النظرية	
2013/6/6	الجمعة	الإمتحانات النهائية النظرية	
2013/6/6	الجمعة	نهاية الفصل الدراسي 1122	
2013/6/21	الجمعة	بدء الدورة الصيفية	الدورة الصيفية
2013/6/22	الجمعة	السحب والإضافة	(1123)
2013/7/1	الجمعة	الإمتحانات النظرية	
2013/7/17	الجمعة	الإمتحانات النهائية النظرية	
2013/8/18	الجمعة	نهاية الدورة الصيفية 1123	
2013/8/18	الجمعة	الاحتفال بالإنجاز	
2013/7/26	الجمعة	السحب والإضافة	(1131)
2013/8/23	الجمعة	السحب والإضافة	
2013/8/11	الجمعة	السحب والإضافة	
2013/8/30	الجمعة	السحب والإضافة	

ملاحظة: من المتوقع أن يبدأ الفصل الأول 1131 من العام 2013/2014 يوم السبت الموافق 2013/8/31

ملاحظة: كإكمال هذه الفصل أيام المناسبات التالية على وجه الخصوص:

1. عيد الأضحى المبارك: الخميس - 25/10/2012 - 29/10/2012
2. إعلان قيام الدولة الفلسطينية: الخميس 15/11/2012
3. رأس السنة الجديدة: الخميس 15/11/2012

شكل رقم (8): شاشة التقويم الأكاديمي للعام الجامعي

ثالثاً : تقنيات البوابة الالكترونية الخاصة بعضو هيئة التدريس:

1. جدول اللقاءات: عند الضغط على الارتباط التشعبي "جدول اللقاءات" تظهر الشاشة كما في الشكل

(9). حيث يظهر جدول اللقاءات الأسبوعية للفصل الحالي ويمكن اختيار عرض جدول اللقاءات

للفصول السابقة باختيار الفصل من قائمة الخيارات ثم الضغط على "اذهب". يظهر في الجدول رقم

المقرر، اسم المقرر، الساعات المعتمدة، رقم الشعبة (زوجي /فردية)، اليوم، الموعد، البنائة/ القاعة،

عدد الطلاب، قائمة الطلاب، إدخال العلامات إدخال الحضور، ويمكن لعضو هيئة التدريس طباعة

جدول اللقاءات بالضغط على صفحة الطباعة ويمكن لعضو هيئة التدريس استعراض قائمة بأسماء

الطلاب في أي شعبة عن طريق الضغط على عدد الطلاب. ويتم عرض أرقام وأسماء الطلاب في

الشعبة بالإضافة إلى علامات التعيين الأول، التعيين الثاني، علامة الامتحان النصفي، الامتحان النهائي العملي، النهائي النظري والعلامة النهائية.

ويمكن لعضو هيئة التدريس طباعة نموذج رسمي لكشف العلامات من خلال البوابة وذلك بالضغط على طباعة نموذج، حيث تظهر فيه العلامات المثبتة أو بالضغط على نموذج فارغ للحصول على كشف علامات فارغ. بالإضافة لوجود التمثيل البياني والذي يمكن لعضو هيئة التدريس تقييم مستوى الدارسين في مقرر دراسي معين.

ويمكن لعضو هيئة التدريس إدخال العلامات بالضغط على رابط إدخال علامات، حيث تظهر شاشة [إدخال العلامات](#).

The screenshot shows the 'AL-BAWWABA' Academic Portal for Al-Quds Open University. The main content is a table titled 'جدول اللقاءات الأسبوعية' (Weekly Meeting Schedule) for the 'الفرع: فرع خان يونس' (Branch: Khan Yunis) and 'الدرجة العلمية: الماجستير' (Academic Degree: Master's). The table lists various courses and their meeting times.

المقر	اسم المقرر	يوم	الوقت	الدرجة	عدد الطلاب	ملاحظات
0101	تكم كيف تعلم	الأحد	8:00 - 9:00	الماجستير	43	مختبر الإنترنت
0101	تكم كيف تعلم	الأحد	8:00 - 9:00	الماجستير	29	مختبر الإنترنت
0204	مناهج البحث العلمي	الأحد	9:30 - 11:00	الماجستير	36	305
0204	مناهج البحث العلمي	الأحد	9:30 - 11:00	الماجستير	1	
10204	مناهج البحث العلمي	الأحد	9:30 - 11:00	الماجستير	42	301
10204	مناهج البحث العلمي	الاثنين	11:00 - 12:30	الماجستير	42	301
10204	مناهج البحث العلمي	الاثنين	11:00 - 12:30	الماجستير	42	301
10204	مناهج البحث العلمي	الاثنين	9:30 - 11:00	الماجستير	41	301
0307	التقنيات مع التكنولوجيا	الاثنين	9:30 - 11:00	الماجستير	42	305
0307	التقنيات مع التكنولوجيا	الاثنين	9:30 - 11:00	الماجستير	42	305
0307	التقنيات مع التكنولوجيا	الاثنين	8:00 - 9:30	الماجستير	41	302

شكل رقم (9): جدول اللقاءات الأسبوعية

عند الضغط على اسم الطالب تظهر شاشة ملخص بيانات الدارس، ويظهر فيها جدول بيانات الطالب وفيه اسم ورقم الطالب، المنطقة أو المركز الذي يتبع لهما، البرنامج والتخصص الذي يدرسه الدارس والخطة الدراسية ومجال التركيز. كما ويظهر جدول حالة الطالب وفيه تظهر حالة الطالب من حيث الانتظام بالدراسة، المستوى، عدد الساعات المجتازة، عدد الساعات المحتسبة، وإذا ما كان الطالب حاصل على إنذار أو خريج.

2. **جدول الساعات المكتبية:** يتم تحديده من قبل عضو هيئة التدريس لتقديم الدعم المساند للمقرر وتسهيل الصعب على الطلاب.

3. **جدول الامتحانات:** يتم من خلالها تقديم نوع الامتحان (نصفى نظري/ نهائي نظري/ نهائي عملي) والشكل التالي يوضح ذلك.



شكل رقم (10): جدول الامتحانات

4. **التعيينات والإجابات النموذجية:** يمكن لعضو هيئة التدريس استعراض جميع تعيينات المقررات التي تخصه خلال الفصل الحالي بالإضافة لإجاباتها النموذجية حال توفرها وذلك من خلال شاشة التعيينات والإجابات النموذجية الموضحة في الشكل التالي يوضح ذلك.



شكل رقم (11): التعيينات والإجابات النموذجية

5. الامتحانات والإجابات النموذجية: يتم عرض الامتحان (النصفي/ النهائي) والإجابة النموذجية للطلاب بعد تقديم الامتحان وذلك بهدف التغذية الراجعة والشكل التالي يوضح ذلك.



شكل رقم (12): جدول الامتحانات والإجابات النموذجية

6. من خلال رابط وحدة إدارة المقررات ينتقل عضو هيئة التدريس إلى شاشة إدارة المقررات كما هو موضح في الشكل رقم (13)، والتي من خلالها يتم تقديم خدمات أكاديمية مختلفة (حلقات نقاش، البث الحي، إدارة الملفات، حلقات نقاش منسق المقرر، التعيينات، المقررات المدمجة، الخطة الدراسية).

- يمكن لكل عضو هيئة التدريس إنشاء حلقة نقاش لكل مقرر خاص به خلال الفصل الحالي وذلك بمجرد الضغط على رابط "إنشاء حلقة نقاش"، وفي حال تم إنشاء حلقة نقاش يتحول الرابط إلى "الدخول إلى حلقة النقاش". من خلال خدمة حلقات النقاش يتم فتح باب النقاش بين أعضاء هيئة التدريس و الطلاب في الشعب التابعة له في مقرر معين، حيث يتم طرح المواضيع المختلفة التي تخص المقرر ويتم تبادل المعلومات التي قد تعود بالفائدة على الطلاب. يقوم عضو هيئة التدريس بالإشراف الكامل على سير عمل حلقات النقاش، كإضافة مواضيع وتثبيت الردود وغيرها من الخدمات التي توفرها حلقات النقاش.



شكل رقم (13): وحدة إدارة المقررات

- حلقات النقاش ذات الصلة: بالضغط على رابط حلقات نقاش ذات صلة تظهر قائمة بأعداد حلقات النقاش ذات الصلة بمقرر معين مرتبة تبعاً للمنطقة التعليمية/المركز الدراسي ويمكن استعراضها من خلال الضغط على رابط استعراض حلقات النقاش كما هو موضح في الشكل التالي، حيث تظهر حلقات النقاش التابعة لمقرر معين في منطقة أو مركز معين.



شكل رقم (14): حلقات النقاش

-البث الحي: يتم عرض اللقاءات الخاصة لمقرر ما على الطالب وبعد عملية المشاهدة يقوم الطالب بمراجعة عضو هيئة التدريس في الفرع/المركز إذا كان لديه إي سؤال أو استفسار حول اللقاء الدراسي، كما يمكنه مراسلة عضو هيئة التدريس من خلال بوابة الجامعة الأكاديمية والشكل التالي يوضح ذلك.



شكل رقم (15): البث الحي

- غرفة النقاش المباشر: يتم من خلالها فتح باب الدردشة مع الطلاب حول المقرر وذلك يتطلب تحديد موعد النقاش، والشكل التالي يوضح ذلك.



شكل رقم (16): غرفة النقاش المباشر

- وحدة إدارة الملفات: تستخدم وحدة إدارة الملفات لإضافة وتحميل ملفات خاصة بمقرر معين من قبل عضو هيئة التدريس، حيث تعرض هذه الملفات لجميع الطلاب في الشعب التابعة لعضو

هيئة تدريس في ذلك المقرر. وذلك بهدف الاستفادة منها مع إمكانية التنزيل والحفظ. علماً بأن أعداد وأحجام الملفات التي يمكن تحميلها من قبل عضو هيئة التدريس غير محدودة. يمكن لعضو هيئة التدريس إنشاء وحدة إدارة ملفات بمجرد الضغط على رابط "إنشاء إدارة الملفات"، وفي حال تم إنشاء الوحدة يتحول الرابط إلى "الدخول إلى إدارة الملفات". الشكل التالي يوضح ذلك.



شكل رقم (17): وحدة إدارة الملفات

- إرسال رسالة إلى الطلبة: بالضغط على ارتباط إرسال رسالة للطلبة من خلال وحدة إدارة المقررات، يمكن لعضو هيئة التدريس إرسال رسالة لجميع الطلبة في جميع الشعب الخاصة به لمقرر معين خلال الفصل الحالي حيث تظهر قائمة بأسماء الطلبة في جميع الشعب، وذلك خلافاً لخدمة مراسلات الطلبة التي تقوم بإظهار قائمة الطلبة في كل شعبة على حدة، وتتم آلية الإرسال كما في مراسلات الطلبة الشكل التالي يوضح ذلك.



شكل رقم (18): إرسال رسالة إلى الطلبة

– المقررات الالكترونية المدمجة: يتم تدريسها بواسطة الصف الافتراضي ويتم إدارة المقرر الالكتروني عن طريق المودل. الشكل التالي يوضح ذلك.



شكل رقم (19): المقررات الالكترونية المدمجة

- التعيينات: من خلال رابط التعيينات يمكن لعضو هيئة التدريس الإطلاع على كافة التعيينات والإجابات النموذجية الخاصة بمقرر واحد وذلك خلافاً لرابط التعيينات والإجابات النموذجية حيث تظهر كافة التعيينات لجميع المقررات. الشكل التالي يوضح ذلك.



شكل رقم (20): التعيينات

7. رابط التدريب الإلكتروني: يتم من خلاله تقديم تصميم مقررات الأنشطة الإلكترونية، ودورات في مهارات الأساسية للصفوف الافتراضية لكل من الطلاب و أعضاء هيئة التدريس، الموظفين، المجتمع المحلي، مع تقديم الدعم الفني لجميع الفئات السابقة. الشكل التالي يوضح ذلك.



شكل رقم (21): رابط التدريب الإلكتروني

8. السيرة الذاتية: تهتم الصفحة الخاصة بعرض السيرة الذاتية لعضو هيئة التدريس في معرفة

البيانات الشخصية، الشهادات العلمية، المنشورات، الاهتمامات البحثية، اللغات، الأنشطة

والأعمال الإبداعية. الشكل التالي يوضح ذلك.



شكل رقم (22): السيرة الذاتية

رابعاً : تقنيات البوابة الالكترونية الخاصة بالمراسلات :

1. يمكن لعضو هيئة التدريس إرسال رسالة للمساعد الأكاديمي من خلال شاشة إرسال رسالة. كما هو موضح في الشكل التالي، حيث يقوم عضو هيئة التدريس بكتابة الموضوع ونص الرسالة باستخدام بعض التسهيلات كما هو موضح في الصورة، مع العلم أن هذه التسهيلات تظهر فقط في حال استخدام مستعرض (Browser) يكون (Microsoft 5.5 فما فوق) كما ويمكن لعضو هيئة التدريس أن يرفق ملف مع الرسالة بالضغط على "Browse" واختيار الملف المراد إرفاقه مع الرسالة، ثم يقوم بتحديد حالة الرسالة (عادي أو عاجل) ومن ثم الضغط على "أرسل" لإرسال الرسالة أو الضغط على "مسح" للتعديل.



شكل رقم (23): إرسال رسالة للمساعد الأكاديمي

2. مراسلات أعضاء هيئة التدريس: يمكن لعضو هيئة التدريس إرسال رسالة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة من خلال شاشة إرسال رسالة. حيث يمكنه إيجاد عضو هيئة تدريس حسب الفرع التعليمي، الكلية، حالة عضو هيئة التدريس (متفرغ أو غير متفرغ) أو البحث بالاسم، كما هو موضح في الشكل التالي. حيث يقوم بعد ذلك بكتابة الموضوع ونص الرسالة

باستخدام بعض التسهيلات كما موضح في الصورة، مع العلم أن هذه التسهيلات تظهر فقط في حال استخدام مستعرض (Browser) يكون (Microsoft 5.5 فما فوق) كما ويمكن عضو هيئة التدريس أن يرفق ملف مع الرسالة بالضغط على "Browse" واختيار الملف المراد إرفاقه مع الرسالة، ثم يقوم بتحديد حالة الرسالة (عادي أو عاجل) ومن ثم الضغط على "أرسل" لإرسال الرسالة أو الضغط على "مسح" للتعديل.



شكل رقم (24): مراسلات أعضاء هيئة التدريس

3. مراسلة مركز التعليم المفتوح: مركز التعليم المفتوح OLC هو أحد مراكز الجامعة التربوية الفنية، تم إنشاؤه في 2008/3/1 لتحقيق أهداف عدة من أهمها: رفع كفايات العاملين في التعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني بما يتوافق مع التطورات المستمرة في العملية التعليمية التعلمية، حيث يقوم عضو هيئة التدريس مراسلة المركز للاستفسار عن الممارسات التعليمية الجيدة وفق معايير الجودة الخاصة بالتربية المفتوحة، ومعايير التعلم والتدريب الإلكتروني المدمج الفعال، والمساهمة في طرح أفكار تخدم العملية التعليمية في جامعة القدس المفتوحة، حيث إن إجراءات المراسلة تتم كما ذكرنا سابقاً.



شكل رقم (25): مراسلة مركز التعليم المفتوح

4. **أرشيف الرسائل:** بالضغط على الارتباط التشعبي " أرشيف الرسائل " تظهر الشاشة كما في الشكل التالي، حيث تظهر قائمة الرسائل المرسله من قبل عضو هيئة التدريس، موضوعها وتاريخ إرسالها والمرسل إليهم والمرفقات التي أرسلت مع الرسالة. وكما هو ملاحظ في الصورة، يتم عرض عشرة رسائل في الجدول ويمكن لعضو هيئة التدريس استعراض الرسائل الأخرى بالانتقال بين [Next/Last] و [First/Prev] أو بالضغط على الأرقام. وعند الضغط على موضوع الرسالة يتم عرضها في شاشة عرض المراسلات. وعند الضغط على " اضغط هنا " في قائمة المرسل إليه تظهر قائمة مستلمي الرسالة ، حيث يمكن لعضو هيئة التدريس إغلاق القائمة بالضغط على (X) أو طباعتها بالضغط على (Print) كما ويمكن لعضو هيئة التدريس استعراض المرفقات المرسله بالضغط على (Attach)



شكل رقم (26): أرشيف الرسائل

خامساً : تقنيات البوابة الالكترونية الخاصة بإعدادات البيانات الشخصية :

1. في قائمة الإعدادات يمكن لعضو هيئة التدريس الدخول إلى الشاشة الخاصة بالإعدادات

الشخصية الموضحة في الشكل التالي عن طريق الضغط على الارتباط الشعبي "تعديل

البيانات الشخصية.

2. يمكن لعضو هيئة التدريس أن يقوم بتعديل البريد الإلكتروني، رقم الهاتف أو الجوال، كلمة

المرور، وتغيير كلمة المرور وإدخال الكلمة الحالية في المكان المحدد ثم إدخال الكلمة

الجديدة مرتان على أن لا يقل عدد حروفها عن 6 ولا يزيد عن 18 حرفاً ثم الضغط على

استمرار.



شكل رقم (27): إعدادات البيانات الشخصية

سادساً : تقنيات البوابة الالكترونية الخاصة بالروابط :

1. في قائمة روابط أخرى الشكل التالي، تتوفر ارتباطات تشعبية خارجية بما يتناسب وحاجات أعضاء هيئة التدريس وبما فيها من فائدة علمية وأكاديمية لهم.
2. توفر روابط حول دورة إعداد امتحان جديد، الدعم الفني للتعليم الإلكتروني، روابط قواعد بيانات مختلفة، دور نشر، وروابط بوابة جامعة ابن سينا الافتراضية.



شكل رقم (28) روابط أخرى

سابعاً : تقنيات البوابة الالكترونية الخاصة بالأدلة والنماذج والاستفتاء :

تشمل الأدلة والنماذج: دليل مشاريع التخرج، المقررات العملية، مقرر التربية العملية، نشرات تعريفية لمقرر التربية العملية، طلب المشاركة في المؤتمرات الخارجية، الملحق العملي لمقرر مبادئ التحليل العددي، الدليل العلمي لمقرر مبادئ الجبر الخطي، جدول التوزيع الطبيعي لمقرر مبادئ الإحصاء، ونماذج الامتحانات والإجابات النموذجية شكل رقم (31) يوضح ذلك. ويتم في الاستفتاء استطلاع الفئة المستهدفة حول موضوع التعليم الالكتروني شكل رقم (32) يوضح ذلك.

استفتاء

أرغب ان يكون نصابي الالكتروني

من العبء الأكاديمي 50% الخاص بي

من العبء 100% الأكاديمي الخاص بي

لا أرغب في التدريس مقررات إلكترونية مطلقاً

صوت

شكل رقم (30)

أدلة ونماذج

دليل مشاريع التخرج

دليل المقررات العملية

دليل مقرر التربية العملية

نشرة تعريفية للمقرر التربية العملية

نموذج طلب المشاركة في المؤتمرات الخارجية

الملحق العملي لمقرر مبادئ التحليل العددي

الدليل العملي لمقرر مبادئ الجبر الخطي

جدول التوزيع الطبيعي لمقرر مبادئ الإحصاء

نماذج الامتحانات والإجابات النموذجية

شكل رقم (29)

ملحق رقم (7)

الدخول إلى نظام المودل

1. الدخول إلى موقع جامعة القدس المفتوحة www.qou.edu ثم النقر على رابط الدخول إلى البوابة الأكاديمية , ومن ثم إدخال اسم المستخدم وكلمة المرور الخاصة بعضو هيئة التدريس , وبالنقر على وحده إدارة المقررات تظهر قائمة مقررات الفصل الحالي كما في الشكل التالي:



شكل رقم (1)مقررات الفصل الحالي

2. يتم النقر على التعلم المدمج للمقرر التي نرغب في الدخول إليه فتظهر الشاشة التالية:



شكل رقم (2) التعلم المدمج للمقرر

- للدخول إلى المقرر المدمج يتم الضغط على اسم المقرر يظهر التقنيات الخاصة بالموديل حول إدارة المقرر ، الوحدات الدراسية، الأنشطة الالكترونية، حلقات النقاش، والتقييم الذاتي



شكل رقم (3) الدخول للمقرر المدمج

1. إدارة المقرر: وتشمل

أ- **خطة المقرر** : تشمل وصف المقرر، أهداف المقرر، الوحدات الدراسية قبل الامتحان النصفى،

الوحدات الدراسية بعد النصفين والتقييم

ب- **برنامج اللقاءات والتسجيلات**: يحتوي على برنامج اللقاءات الافتراضية للمقرر الإلكتروني (

اللقاء، الوحدة، موعد اللقاء، عضو هيئة التدريس، رابط التسجيل)

ت- **رابط الصف الافتراضي**: عبارة عن رابط الكتروني يؤهل الطلاب الدخول إلى الصف الافتراضي

لحضور اللقاء.

ث- **مسرد المصطلحات**: يتيح لعضو هيئة التدريس البحث عن مصطلح له علاقة بالمقرر الافتراضي

أو إضافة مصطلح مناسب له علاقة بالمقرر ويتم استعراضه أبجدياً أو حسب الفئة أو حسب

التاريخ، أو حسب الكاتب.

ج- **استطلاع**: استطلاع حول مناسبة تقديم المقرر (موافق بشد - موافق - غير موافق - غير موافق

بشدة - متحفظ).

ح-F.A.Q: نشرة خاصة بأعضاء هيئة التدريس والطلاب حول تقنيات التعلم الإلكتروني "مشاكل وحلول".

خ-الدعم الفني: يقوم مركز التعليم المفتوح (OLC) بتقديم خدمة الدعم الفني للطلاب من يوم السبت حتى يوم الأربعاء من كل أسبوع ويتم تقديم الخدمات عبر الرابط الإلكتروني التالي: (www.etraining.qou.edu)، وفي الفترة الصباحية من الساعة (8:00 – 15:30)، والفترة المسائية من الساعة (17:00 – 22:00) يتم تقديم الدعم الفني المتعلق بالمقررات الإلكترونية وخدمات التعلم والتدريب الإلكتروني.

2. الوحدات الدراسية: يتم تقديم الوحدات الدراسية للمقرر بشكل منظم وصفحة كل وحدة تحتوي على خيارات في أسفل الصفحة

- حول الوحدة : تشمل أهداف الوحدة الدراسية، وأقسام الوحدة.

- المادة التعليمية: تشمل محتويات الوحدة.

- مصادر التعلم : تشمل مصطلحات حول الوحدة، غايات مساندة للوحدة.

3. الأنشطة الإلكترونية: يساعد (المودل) على إدارة الأنشطة التربوية والتعليمية المصاحبة

للمقرر في المقررات المدمجة، ويخصص نصيب من علامات المقرر لهذه الأنشطة (20)-

25%) من علامات المقرر، ويعد إتقان استخدام المودل عاملاً أساسياً في تحصيل هذه

العلامات ، ولهذا النشاط عدة أشكال أهمها:-

-الامتحان القصير ويحل بنفس طريقة التعيينات .

-دراسة حالة، تقرير، تلخيص، ورقة علمية، ويتم تحميلها من خلال صفحة النشاط.

حيث كل صفحة نشاط تحتوي على تمهيد - أهداف -إرشادات- معايير تقييم - النشاط -

تحميل فيديوهات.

4. حلقات النقاش: تهدف حلقات النقاش إلى طرح الآراء ومناقشة المواضيع الهامة التي من

شأنها مساعدة الطلاب على فهم واستيعاب بعض المحاور الأساسية في المقرر حيث يقوم الطالب بمشاركة زملائه برأيه الخاص، وي طرح أفكار جديدة تثري الموضوع وتفتح أبواب جديدة للنقاش يتم من خلالها تبادل الخبرات والمعرفة. وتعد حلقات النقاش على المودل من أهم وسائل التفاعل بين عضو هيئة التدريس والدارسين فيمكن من خلالها لعضو هيئة التدريس والطلاب أن يتبادلوا الأفكار حول موضوع معين من الموضوعات المتعلقة للمنهاج الدراسي ويمكن تقسيم حلقات النقاش إلى نوعين:-

- **حلقات نقاش متزامنة** : وهي التي تفترض وجود عضو هيئة التدريس والطلاب في نفس الوقت على موقع المودل، لينخرطوا في نقاش مباشر .
- **حلقات نقاش غير متزامنة** : وهي التي لا تتطلب وجود عضو هيئة التدريس والطلاب في نفس الوقت على المودل، حيث يقوم عضو هيئة التدريس بطرح موضوع للنقاش، ثم يقوم كل طالب بالدخول وإدراج مشاركته، ويمكن أن تكون هذه المشاركة مداخلة جديدة أو تعليقاً على رأي سابق أو ردّاً على تساؤل ما .

❖ ومن الممارسات الجديدة في حلقات النقاش :-

- الالتزام بموضوع النقاش وعدم الخروج عنه .
- احترام آراء الآخرين وعدم السخرية منها .
- قراءة المشاركات السابقة لضمان عدم التكرار .
- عدم النسخ واللصق بل كتابة المشاركة من وجهة النظر الشخصية مع ذكر المراجع التي تم الرجوع إليها .
- تجنب الأخطاء اللغوية والإملائية.

5. **التقييم الذاتي:** مشاركة الطلبة في تحديد مستويات ومحكات بغرض تطبيقها على أعمالهم، وإصدار أحكام تتعلق بمدى تحقيقهم لهذه المحكات والمستويات. وهاتان الخاصتان تمثلان عنصري أي عملية تقويم. وبذلك يعد التقويم الذاتي أداة أو وسيلة للانعكاس، والتعلم، والمراقبة أو الضبط الذاتي للأداء . فالتقويم الذاتي يستخدم لأنه يمكن أن يزيد دافعية الطالب، وثقته بنفسه، وإحساسه بامتلاك مقدرات تعلمه دون تدخل خارجي.